

فانون الاتحاق يعاين
يجب أن يعاد التفكير فيه

الاحد ٦ شعبان ١٤١٢ هـ - الموافق ٩ فبراير ١٩٩٢ م العدد ٩٨٨ السنة ٢٢

المجتمع

AL - MUJTAMA A

الجهاد في كشمير يدخل مرحلة جديدة



رئيس
حزب
الجاهدين
في كشمير
في حوار ساخن
مع «المجتمع»



والهدوء التام



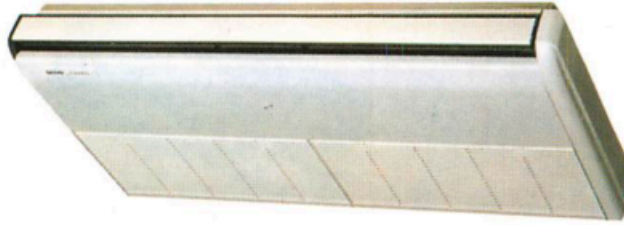
في الراحة

رغبتك

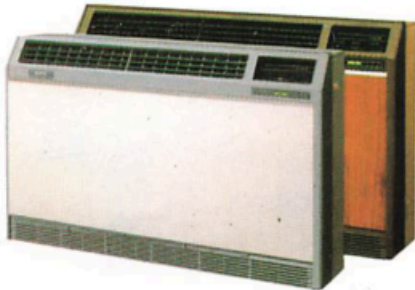
... سانيو

تلبّيها

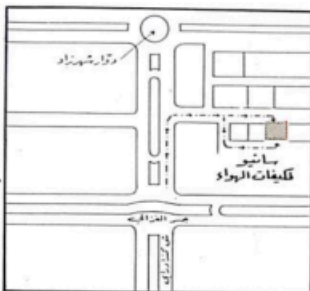
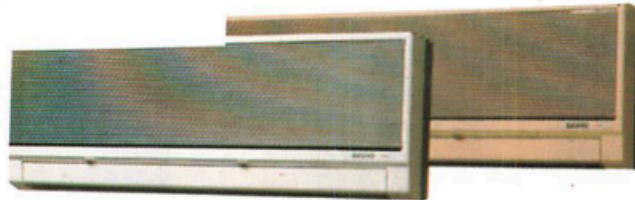
بتشكيلة مُميّزة من وحدات تكييف
الهواء المنفصلة والمتطوّرة



نُلبّيكَ ... ليسَ بالنوعيّة الأفضل فحسب ،
بل بالسعر الأنسب أيضاً



سانيو تقدّم لك تشكيلة من مكيفات الهواء
بمُوديلات السقف ، الحائط ، والأرضي
لتختار منها ما يناسبك في العمل أو المنزل
ولكي تتلاءم وطراز التجهيزات الخاصة
بكل غرفة . متوفرة بأحجام من :
12000 إلى 36000 بي تي يو .
نظام مكيفات السقف والحائط يشمل على
وحدة تحكم متطورة ، تحتوي على عدّة مميزات
لتسهيل عملية التشغيل الأوتوماتيكي .



سانيو لمكيفات الهواء
الشويخ - قرب شيرة الخضار
48 47 628
48 43 354 : تليفون
48 43 365

الوكيل العام :
شركة
مخزن التجهيزات
ذ.م.م. س. ت. 8878



SANYO

AL - MUJTAMA'A

اسلامية - اسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

باختصار

هؤلاء، يجب أن يحاكموا

هؤلاء الذين شوهوا صورة الكويت بعد أن من الله عليها بالتحريض، فعاثوا في الأرض ظلماً وفساداً وجعلوا من أنفسهم حكماً على الآخرين فظلموا كثيراً من الناس وانتهكوا أدميتهم بأسلوب ظالم ومتعسف لم يراعوا فيه إلا ولا ذمة ولا زالت ممارسات بعض هؤلاء مستمرة حتى الآن.

إن سمعة الكويت واستقرارها وارتفاع راية العدالة فيها أمر يجب أن يكون فوق كل اعتبار ولاشك أن المسؤولين الكبار في البلاد لا يقبلون أن تلصق مثل هذه الممارسات التي يرتكبها نفر قليل غير مسؤول بالكويت وشعبها الأبى المعطاء.

وعلى هذا فإننا نطالب المسؤولين باتخاذ الخطوات السريعة والعاجلة لايقاف مثل هذه الممارسات ومحاكمة هؤلاء الذين يريدون النيل من سمعة الكويت مهما كان موقعهم، لقد جربنا الظلم ورأينا عاقبته وشاهدنا أثر دعوة المظلوم فاتقوا دعوة المظلوم وحاكموا هؤلاء حتى يكونوا عبرة لغيرهم.



كشمير
صفحة ١٤



ندوة وزارة الأوقاف
صفحة ١٠



جامع مهمل
صفحة ٣٤



انفانتان
صفحة ٢٠

في هذا العدد

- * ندوة مستجدات الفكر الاسلامي والمستقبل ١٠
- * مقابلة من امير حزب المجاهدين في كشمير ١٤
- * المجاهدون يرفضون مبادرة الامم المتحدة ٢٠
- * شركات توظيف الاموال لم ينجح احد ٢٤
- * لا يليق هذا يا جريدة عكاظ ٢٦
- * صراع النفوذ وسط آسيا ٢٨

رئيس التحرير

د. اسماعيل الشطي

الاسعار

الكويت - (٣٥٠ فلس - السعودية ٥ ريال - الامارات ٥ دراهم - البحرين ٥٠٠ فلس - سلطنة عمان نصف ريال - قطر ٥ ريال - باقي الدول العربية دولار اميركي واحد - الدولة الاجنبية دولار ونصف

التوزيع

الكويت : الشركة السعودية للتوزيع ت : ٢٥٢٠٧٧٧
السعودية : الشركة السعودية للتوزيع ت : ٦٦٦١٧٠٠
قطر : مكتبة دار الشريعة ت : ٤٤٤١٨٢٢
البحرين : مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف ت : ٢٦٢٠٢٦
الامارات : مؤسسة الامن للاعلان والتوزيع ت : ٣٣٠١١٥
سلطنة عمان : مكتبة الهداية ت : ٢٩٢٦٨٧

الاشتراكات

الاشتراك السنوي للأفراد
الكويت ١٥ ديناراً كويتياً
الدول العربية ٢٠ ديناراً كويتياً
الدول الاجنبية ٢٥ ديناراً كويتياً
الوزارات والمؤسسات الحكومية ٤٥ ديناراً كويتياً

الاعلانات

يتم الاتفاق بشأنها مع الادارة
التوزيع والاشتراكات : هاتف ٢٥٦٠٥٢٥ - فاكس ٢٥٦٠٥٢٦

التجول على السكان المسلمين في ذلك الوقت وقامت باخلاء جميع المساكن القريبة من الميدان الاحمر في العاصمة سرينجار من سكانها المسلمين خوفا من ان يقوم المجاهدون بتنفيذ تهديدهم بقتل مانوهار جوشي اذا اصر على رفع العلم الهندوسي على ارض كشمير وسط هذا الجو الامني المتشدد اخترقت صمت المكان اصوات مدفعية المجاهدين الرشاشة التي كانت مصوبة نحو الميدان الاحمر في الوقت الذي تقدم فيه جوشي لرفع العلم لتسقط سارية العلم فوق رأسه وهو يفرع مهرولا وسط اجراءات امن مشددة لم تشهدها كشمير من قبل لتتحقق الضربة القاضية الثانية التي يوجهها المجاهدون في كشمير الى السلطات الهندوسية خلال ثلاثة ايام ويخرج المدينون العزل من النساء والاطفال والعجائز متحدين حظر التجول رافعين الشارات الاسلامية ويهتفون لهذا الدين انظار الدنيا كلها مرغمة الى كشمير تلك البقعة الاسلامية التي يذوق سكانها المسلمون الظلم والاضطهاد والعنت والتعذيب والتشريد منذ عدة عقود دون ان يلتفت اليهم الا ببعض القرارات الهيزلة للامم المتحدة حيث انها لم تجد من ينفذها او يقرضها على ارض الواقع منذ ما يزيد على اربعين عاما قد فرضوا انفسهم على ارض كشمير بالقوة بعدما وقفت الدنيا اكثر من اربعين عاما تشاهد مآسيهم دون حراك. ان الحديد لا يقله الا الحديد، وان اصحاب الحق يستطيعون ان يأخذوا حقهم اذا سعوا اليه وصبروا عليه ورغم ان السلطات الهندوسية كانت قد فرضت حظر

نحو

الى مجاهدي

كشمير

والمجاهدون في كشمير ليسوا متمردين او خارجين على حق ليس لهم وانما هم اصحاب حق اقرت به الامم المتحدة عدة مرات في عدة قرارات رفضت وترفض الهند تطبيقها منذ عام ١٩٤٧ وابسط هذه القرارات هو حق تقرير المصير لهذا الشعب المسك لذلك اجبر المسلمون في كشمير على ان يسعوا لاختذ حقوقهم بأيديهم واصبحوا الان بشهادة ج الجميع هم اصحاب اليد العليا في بلادهم.

لقد اصبت المجاهدون في كشمير ان طريق الخلاص لا يمر عبر طرق الاستجداء والاستعطاف وموائد المفاوضات ومؤتمرات التنازلات وانما للحق طريق واحد لا تستقيم حياة الناس الا به وان مسلمي كشمير الذين ظلوا يطلبون من الدنيا ان تنظر اليهم طوال اكثر من اربعين عاما قد اجبروا العالم ان ينظر اليهم في الرابع والعشرين من يناير الماضي بل ويتعاطف معهم بعدما اثبتوا ان دبابات وطائرات ومدركات وصواريخ واسلحة اكثر مائة واربعين الف جندي هندوسي يوجدون في ولاية كشمير الان لا ترهب الطفل الذي خرج يهتف لا اله الا الله محمد رسول الله وهو اعزل ليتلقى رصاصات حاكمة تلحقه بركب الشهداء ولا المرأة ولا الشيخ ولا العجوز الذين يخرجون الى الشوارع متحدين الهندوس بهتافاتهم وشعاراتهم الاسلامية لينضم كل يوم منهم عدد يسير في مواكب الشهداء... فتحية لشعب كشمير الذي ادرك ان حرصه على الاسلام اوجب من اي شيء وتحية لمجاهدي كشمير الذين ايقنوا انه لا عزة الا بالجهاد.

اتجهت انظار الدنيا الى كشمير في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي حينما لم تجرؤ المسيرة التي قادها مورلي مانوهار جوشي رئيس حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي المتعصب ان تواصل مسيرتها الى كشمير بعد تهديد شديد اللهجة من مجاهدي كشمير قاموا بعده بنسف مركز قيادة الامن في العاصمة سرينجار اثناء اجتماع ضم كبار رجال الامن الذين كانوا يخططون لاستقبال المسيرة فانهار المبنى على رؤوس من فيه.

وكانت المسيرة التي ضمت خمسين الف هندوسي تحت قيادة ماوهار جوشي قد قطعوا على انفسهم عهدا حينما تحركوا في الحادي عشر من ديسمبر الماضي ان يجوبوا جميع انحاء الهند لاثبات السيطرة الهندوسية وتأصيل الهوية الهندوسية للبلاد لاسيما على كشمير والبنجاب، وقد نجحت المسيرة التي دعمتها الحكومة الهندية دعما كاملا في رفع العلم الهندوسي على كافة انحاء الولايات التي مرت بها الا انهم حينما اقتربوا من كشمير التي تشهد انتفاضة شعبية مسلحة منذ يناير ١٩٩٠ رفض مسلمو كشمير دخول المسيرة الى سرينجار عاصمة الولاية ولم يدخل سوى مانوهار جوشي رئيس حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي حيث نقل بطائرة عسكرية خاصة الى سرينجار. وتحرك والربع يتملكه وسط حراسة مشددة من اكثر من عشرة الاف جندي هندوسي الى الميدان الاحمر في سرينجار حتى يرفع العلم الهندوسي لا يرافقه سوى سبعين من انصاره وعشرين صحفيا هم الذين سمح لهم بتغطية الحدث،



سياج حدودي تكنولوجي

د. نزيه الدفوع



لا تزال وزارة الدفاع الكويتية تتلقى العديد من العروض التكنولوجية المتطورة المقدمة لها من شركات اجنبية متخصصة لتأمين سياج امني على امتداد الحدود مع العراق، وذكرت بعض المصادر ان هذه العروض تشمل سياجا مزودا بمدافع دوارة تعمل باشعة الليزر تنطلق ذاتيا على اي كائن حي يقترب من الحدود.

وتشمل عروض اخرى حاجزا مزودا برادار ارضي يمكنه رصد اي عملية تسلل، ومن المتوقع - كما تشير المصادر - ان يتم البدء في اقامة السياج الامني على امتداد الحدود مع العراق وطولها ٢٠٠ كيلو متر في مارس المقبل بعد ترسيم الحدود دوليا، وتوقع خبراء صناعيون ان تختار الكويت اقامة سياج الكتروني تتراوح تكلفته بين ١٠٠ و ٢٠٠ مليون دولار، وتصل قيمة العروض الاكثر تطورا الى نصف مليار دولار.

ولا شك فان التكلفة المادية في مجال التأمين الدفاعي، مهما تكن باهظة وعالية القيمة فانها ستكون اقل بكثير من قيمتها الفعلية ما دامت تؤدي الى حفظ وتوفير الامن المطلوب، غير ان ذلك لا يمنع من ابداء بعض الملاحظات على ما تنتويه وزارة الدفاع من استعانة بالتكنولوجيا الحديثة في مجال تأمين الحدود مع العراق، وهي كما يلي:

أ - ان تقييم النظام الامني التكنولوجي المزمع اقامته على الحدود، ينبغي ان يتم عبر جهاز وطني متخصص يضم نخبة من الكفاءات العسكرية الكويتية التي اثبتت جدارتها العسكرية في اعمال المقاومة ابان الاحتلال او قبلها في ساعات التصدي الاولى للاحتلال العراقي، او بعدها في مشاركتها بعملية تحرير الكويت واستمزاز الرأي الوطني في تقييم النظام الامني التكنولوجي، لا يعني باننا نزعم ان هذه الكوادر الوطنية هي اعلى مستوى من الناحية العسكرية من تلك الشركات المتخصصة في مجالات التصنيع العسكري،

قال بعضهم

السمجة الخايسة

(السمجة الخايسة تخرب على باجي السمك) مثل كويتي قديم يعني ان الانسان السيء الاخلاق في مجموعة طيبة يحطم سمعتهم وان كان واحدا. لقد كثر الكلام والشكاوي على قلة من ضباط المخافير والنجدة يمارسون بعض ما كان يمارسه زبانية البغي والظلم عندما كانوا على ارضنا على ابرياء لم يفعلوا شيئا اثناء الازمة ولا بعدها وكل ذنبهم انهم يحملون جنسيات «المغضوب عليهم».

اننا ننادي وزارة الداخلية أن توقف مثل هذه المهازل وهذا الظلم الذي يقع على الأبرياء لاننا لانريد ان نصاب ببلاء آخر بسبب دعوة مظلوم لاننا على يقين بأن دعوته لن ترد. ومن جانب آخر فإننا نشنأ أم ابينا اصبحنا تحت المجهر العالمي فما يعطس منا احد الا ونقلت عطسته وكالات العالم كلها فما من اجراء ينتهك حقوق الإنسان وإن كان ذلك الضابط يعتقد الا يعلم به احد بين جدران المخفر فإن وكالات العالم تنقله وبطريقة لايتصورها ذلك الضابط مما يسبب حرجا كبيرا لوفودنا الخارجين في شرح حقوقنا والدفاع عن اسرارنا لاننا عندما تحدثنا عن مأسينا، تحدثوا عن انتهاكنا لحقوق الإنسان فمتى نكف عن هذه المزاوالت الظالمة التي وإن حدثت من قلة قليلة إلا أنها تؤثر على سمعة بلد كامل ونتذكر مثلنا الشعبي «السمجة الخايسة تخرب على باقي السمك»

عبد الحميد البلالي

ولكن يعني ان وجود الفريق الوطني في عملية التقييم والاختيار سوف يضمن ان يكون الهدف حماية الكويت عسكريا كهدف وغاية، وليس اختيار هذا النظام الامني او ذاك من منطلق تجاري يسعى للربح كما تريد الشركات صانعة تلك الانظمة.

ب - ان تبني وضع نظام امني تكنولوجي على الحدود يجب ان يسير جنبا الى جنب مع تهيئة وتدريب الكوادر الوطنية على استخدام امثل لذلك النظام الامني، ومعرفة لكل خباياه وتفصيله بل وحتى نقاط ضعفه، لاننا لا يمكن ان نستعين ايضا بكوادر اجنبية لحماية حدودنا ونحن نملك تلك القلوب المؤمنة التي تقدي وطنها واهلها باعز ما تملك من الروح والدلم.

ج - ان لا نؤخذ ببهرج التكنولوجيا المتقدمة ونعتقد انها ستكفينا مئونة وضع حرس او جنود للحدود، او ان تعني عدم التعويل على العنصر البشري في عملية تأمين الحدود، ففي النهاية حتى الآلة المتقدمة تحتاج الي ايد بشرية ماهرة وعقول عسكرية نابذة تدرك الخطر للوهلة الاولى وتتعامل معه بالدقة والسرعة المطلوبتين.

د - ان لا يكون اعتمادنا على تطبيق نظام الدفاع التكنولوجي مهدرا للاهمية الاستراتيجية للخطط المتكاملة التي يجب ان توضع من قبل العقليات العسكرية الوطنية، والتي كما قلنا اثبتت جدارتها ابان فترة الاحتلال والتحرير ومهتت حبها للوطن بدماء شهدائها الابرار.

غلط - X

* ان لا تكون هناك شروط في عقد «السيرك» بالتقيد بمراعاة عادات وتقاليده اهل البلد ومنها الحشمة. فما يعرض في روسيا واوروبا غير ما يعرض في دول الخليج. وقد استاء الكبار الذين حضروا العروض لما شاهدوه وتتحمل المسؤولية شركة المشروعات السياحية.

* ان لا يسحب قرار منع الاخوات المنقبات من القيادة الى حد الان، وهن بأمر الحاجة الى سحبه وهن في رقبة وذمة اللواء الحجي. نرجو الحسم. مع العلم ان وسائل التخفي كثيرة اولها المكياج ولبس النظارة الشمسية والباروكة والغترة.. الخ.

* ان يتأخر موعد فتح فرع بيت التمويل في مجمع الوزارات الى الان يكفي فقط تشغيل جهاز الحاسب الالى لسحب المبالغ للحاجة الماسة للموظفين.

* ان تقوم بعض الصحف المحلية بتحريف الاعتداء الذي قام به احد الشباب على «مخفر الفروانية» بأنه يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية، دون دراية بخلفية الحدث وملابساته.. يا اصحاب الاعلام صحفكم مقروعة خارج البلد فلا تشوهوا الصورة.

* ان تستفتح دور السينما بعد التحرير بافلام الاثارة والاغراء لتحريك شبك التذاكر. ان لمجلس ادارة الشركة اهدافا ومبادئ وضعت من اجل المجتمع الكويتي فهل تمت مراعاتها.

صالح العامر



أبعاد إدارة الإبعاد..؟

ان يعرض المبعدين والإدارة لأي هجوم أو خطر محتمل فضلا عن تكرار ظاهرة هروب بعض المبعدين من الإدارة.

إننا نقول ذلك بعد ان سمعنا عن هذه الإدارة الكثير من السلبيات التي تنصح وزارة الداخلية تفاديها حتى لاتقع الكارثة وبالتالي نلوم انفسنا، حتى المشرفين الكويتيين الذين يقومون بايصال المبعدين يوميا الى الحدود العراقية فهم اشد تعرضا للمخاطر.. فقد كشف الشرطي الذي ضل الطريق وتم اسره من قبل القوات العراقية حجم المأساة التي عانوها بسبب عدم ارشادهم الى المكان الصحيح وبالتالي تتحمل وزارة الداخلية عبء هذا الأمر.. فلا توجد قوة كافية ترافق هؤلاء المبعدين كما تنعدم الاتصالات بين هؤلاء المشرفين وبين مراكز عملهم وقيادتهم.. كل ذلك بسبب إهمال وزارة الداخلية مراعاة هذه الاحتياطات..

وأخيرا والافضل من كل ذلك هو معاملة هؤلاء المبعدين معاملة انسانية انسجاما مع ماتمتع به الكويت في مجال حقوق الإنسان من سمعة طيبة والاسراع في عملية ابعاد هؤلاء حتى لا يقيموا في الحجز فترة طويلة فلا يجوز حجز إنسان بدون رضائه الا بتهمة واضحة بالاضافة الى مراعاة الشروط الصحية الكاملة لسلامة هؤلاء الناس وسلامة موظفي الإدارة ايضا من عدوى الامراض وغيرها.. فهل نسمع عن هذه التحسينات.. نأمل ذلك..

جمال العدساني

إدارة الأبعاد التابعة للإدارة العامة لتنفيذ الأحكام والسجون بوزارة الداخلية تقوم باستقبال الأجانب الذين تنطبق عليهم شروط الإقامة غير الصالحة في البلاد أو ممن ترغب السلطات المختصة في الدولة بإبعادهم إداريا لعدم رغبتها بهم أو المبعدون قضائيا وخلافه وتقوم الإدارة بتنظيم ترحيل هؤلاء الناس بعد إنهاء كافة الإجراءات التي تتعلق بالمبعدين من استيفاء حقوقهم وأداء التزاماتهم تجاه الغير، ولكن المؤسف حقا ان نرى مئات المبعدين يوضعون في مدرسة وسط فصول دراسية يتكدس في كل فصل دراسي منها قرابة المائة والخمسين شخصا، دون أدنى درجة من الإنسانية في دولة تفتخر بنظافة سجلاتها في مجال حقوق الإنسان.

ومن بين السجناء علماء ومهندسون وأطباء متخصصون في جراحة المخ وغيرهم ممن تنتفع الإنسانية بخبراتهم وعطاءاتهم العلمية، ولكن كل مشكلتهم أنهم لاتنطبق عليهم شروط الإقامة في الكويت والتي قامت بتدريسهم وتعليمهم والصرف عليهم الى ان وصلوا إلى هذه المرحلة التي يمكن أن يقوموا بالعطاء لصالح هذا البلد، ولم يقتصر الأمر الى هذا الحد بل وصل الأمر الى انه نظرا لانتدام شروط السلامة الصحية لهذا المكان أن كثرت الأوبئة والأمراض المعدية بين المبعدين الى درجة ان اصيب احد الضباط المشرفين بالإدارة «بفيروس» معدي لايمكن الشفاء منه بالاضافة الى عدم وجود قوة كافية من الأفراد وبالذات في مدرسة طلحة بجليب الشيوخ الأمر الذي من شأنه



لقاءات حول المؤتمر الشعبي الجماهيري للقوى السياسية في الكويت

إعداد : ناصر المطيري

المجتمع ، ما هي أبرز الأهداف المرجوة من إقامة هذا المؤتمر الشعبي؟

باقر ، الأهداف المرجوة من هذا المؤتمر عديدة أبرزها هو حرص القائمين عليه على طرح بعض القضايا المهمة للنقاش ، تقديم بحوث وأوراق عمل تتعلق بالجوانب الرئيسية كالجانب الشرعي والقانوني والسياسي والاقتصادي ، ومن ثم نستطيع من خلال هذا الطرح ان نتلمس لبعض نواحي الخلل في المجتمع الكويتي وكذلك التعرف على موموم وتطلعات المواطن الكويتي وبناء على ذلك اقتراح وتقديم بعض الحلول الواقعية للمشاكل التي يعاني منها المجتمع.

السوزان ، أبرز ما يهدف اليه من عقد هذا المؤتمر والذي كان من المقرر عقده بعد التحرير مباشرة ولكن لظروف واعتبارات معينة حالت دون ذلك وهو ان تطرح فيه آلام وآمال المواطن الكويتي واستعراض لمجمل المظاهر السلبية الموجودة في المجتمع الكويتي وبعض اوجه الداء التي يعاني منها ومحاولة ايجاد حلول ناجحة لها وذلك على شكل محاضرات تقدم فيها أوراق عمل تتناول اهم مجالات الدولة.

الدوييلة ، هذا المؤتمر عبارة عن محاولة من القوى السياسية لتبادل الآراء حول القضايا التي تهم كلا من الوطن والمواطن والوصول الى أطروحات وأفكار لبعض المشاكل والمعضلات في المجال السياسي والاقتصادي والقانوني وغيرها. كما يهدف المؤتمر الى تحقيق التقارب بين القوى السياسية كمحاولة للوصول الى نتائج ايجابية كما ان ابراز ما يهدف اليه من إقامة مثل هذا النشاط الجماهيري هو تحقيق مفهوم التوعية الشعبية العامة والتي تتحقق في مثل هذه اللقاءات العامة والمحاضرات الجماهيرية والتي تعتبر من الوسائل المشروعة للقوى السياسية في مخاطبة جمهورها.

المجتمع ، هل تتوقع ان تتولد عن هذا



باقر

المؤتمر نتائج يمكن اعتبارها تاريخية بالنسبة للتيارات الشعبية المجمعة في مجال الإصلاح السياسي والتنموي للبلاد؟

باقر ، لا أراها تاريخية ولكن ان صح القول فهي نتائج ان شاء الله مفيدة لكن ان النتائج الايجابية في تصوري انه تم تجاوزها وتحقيقها خاصة في المؤتمر الشعبي الذي عقد في جدة والذي شاركت فيه جميع القوى السياسية وكذلك في البيان التاريخي الذي اصدرته القوى السياسية مجمعة بعد التحرير تحت عنوان (الرؤية المستقبلية لاعادة بناء الكويت) والذي تضمن اسس بناء المجتمع الكويتي متمثلة في ضرورة الايمان المطلق بالله جل وعلا وتطبيق شرعه وعلى الاساس الثاني وهو احترام الدستور والتزام نصوصه.

فمن خلال هذين الحدثين تمكنا من تجاوز اعضاء الوصف التاريخي على الانجازات التي تحققتها القوى السياسية ومن خلال هذين الحدثين امكنا ان نوجد ارضية نطلق منها في عملية البناء وإعادة الاعمار والاصلاح فالمؤتمر الشعبي لايمكن اعتبار نتائجه تاريخية بقدر ما هي مفيدة ومكملة لما بذل من جهود في مجال التأكيد على ضمان حقوق المواطن ومصلحة الوطن.

السوزان ، وجود القوى السياسية على الساحة الكويتية بحد ذاته حالة تاريخية جديدة بتكوينها وشكلها وسياستها قديمة باساسياتها ومن ثم

اعتبار ما تقوم به من نشاط وما تحققة من نتائج هو حدث وانجاز تاريخي.

ويخصوص المؤتمر فاعتقد بانه ان يحقق نتائجه التاريخية والمفيدة على مستوى مانشده من معاني الوحدة الوطنية الا متى ما تحقق التفاهم والتعاون والاحترام المتبادل بين السلطة وبين القوى السياسية ممثله الشعب وهذا التفاهم والاحترام يقتضي ان يحترم كلا الطرفين ماينص عليه دستور ٦٢ وكمثال فكم ان الشعب لايزال يحترم المادة الرابعة من الدستور وبرهن على ذلك خلال فترة الاحتلال من خلال تمسكه بقيادته الشرعية فكذلك وبالمقابل فان على السلطة ان تحترم المادة السادسة من الدستور والتي تنص على ان الامة هي مصدر السلطات.

الدوييلة ، لانستطيع ان نقول عن المؤتمر ونتائجه بانه انجاز تاريخي وخاصة إذا ما قورن بنتائج المؤتمر الشعبي في جدة مثلاً ولكن يمكن اعتباره مظهراً واضحاً على تطور أسلوب التعامل فيما بين القوى السياسية. واعتباره شكلاً من اشكال نقاط الالتقاء بين القوى السياسية والعمل على تكريس الاتفاق فيما بينها بما يحقق مصلحة الوطن والمواطن.

المجتمع ، هل تتوقع وجود انعكاسات جديدة ومؤثرة ناتجة عن كارتة الاحتلال على طبيعة وشكل المعارضة بالجلس القادم؟

باقر ، نعم هناك تأثير ولكن ليس التأثير الوحيد وليس الاقوى ولكن هناك تأثيرات اخرى فالسلطة عامل اساسي ومؤثر والقبيلة كذلك والاتجاه السياسي ايضا هذا بالاضافة الى شعور الناخب الكويتي بعد الاحتلال.

السوزان ، كارتة الاحتلال كان وقعها عظيماً واثراً عميقاً فلاشك انه سيكون لها اثر على طبيعة ما سوف يطالب بها النواب في المجلس القادم، فعلاوة على ما كان يطالب به قبل فترة الاحتلال فانه وبعد انقشاع ظلام الغزو لابد من ان تتركز المطالبة حول تحديد من هو المسؤول عن هذا الحدث المفجع، ومحاسبته لمحاولة



الدولة

هو المعارضة من اجل المعارضة انما هي عملية محاسبة وزير حول خلل موجود في وزارته وفق الوسائل الدستورية المشروعة.

الدولة : هذه مقولة تجاوزها الزمن واصبحت مرفوضة لدى الناس وحجة واهية استندت اليها الحكومة لتبرير حل المجلس.

فالمعارضة كانت تمارس حقاً وبورا مهماً بالغاً لبناء الكويت واستمرار نهضتها بدليل أنه بعد الحل وهذه السنة وبعد هذه الكارثة اضطررنا الى ان نرجع الى نفس صور المطالبة التي كانت تطالب بها المعارضة بذلك الوقت.

الجمتع : ما هي آمياتك من المؤتمر؟

بائس : اولاً : اتمنى ان يقام هذا المؤتمر وأن تشارك فيه كل القوى السياسية والشخصيات المستقلة في البلاد وان نخرج فيه بمعلومات مفيدة وجديدة تمهد لنا الطريق لبناء الكويت المستقبل.

الوزان : آمياتي ان يتحقق انعقاد هذا المؤتمر ليشترك فيه جميع الكويتيين ليكون نقلة نوعية جديدة في مجال المشاركة الشعبية وبالمقابل نتمنى من السلطة التنفيذية احترام رغبة الشعب الكويتي في هذا المجال لتكون بداية لبناء الكويت الجديدة.

الدولة : اتمنى ان يحقق المؤتمر اهدافه بان تطرح فيه المواضيع الحساسة والمهمة بشكل عقلاني واسلوب علمي عملي فيصل به بالنهاية الى ايجاد حلول ناجحة لبعض المشاكل التي تعترض مسيرة اعادة بناء الدولة ومستقبلها وهذا مايتطلب بالمقابل ان لاتقف الحكومة حجر عثرة امام هذا المؤتمر وان تعطي للقائمين عليه الحرية في التعبير عن كل مايريدون طرحه من مواضيع هي بالنهاية لصالح الوطن سلطة وشعباً.

الدولة: المؤتمر مجال نسعى من خلاله لتحقيق التوعية الشعبية العامة تجاه قضايانا المصيرية

باقر : سوف تقدم بالمؤتمر أربع ورقات رئيسية شرعية وقانونية وسياسية واقتصادية.

الوزان : وجود القوى السياسية على الساحة الكويتية بحد ذاته حالة تاريخية جديدة بشكلها وتكوينها قديمة باساسياتها واصولها

الوطن والمواطن.

الجمتع : يلتقي البعض باللائمة على المعارضة في مجلس عام ٨٥ في كونها تتحمل جزءاً من مسؤولية حل البرلمان.. مارأيك بهذه المقولة وما هي أوجه صحتها في نظرك؟

باقر : من يقول ذلك هو يحاول بطريقة أو بأخرى ان يوجد العذر للسلطة في اعدامها على حل المجلس اذ ان هذه المقولة يمكن اعتبارها صحيحة في حالة إذا تم تجاوز فعلي من نواب المجلس لنصوص الدستور.

الا ان ما كان هو عكس ذلك فالاستجابات التي قام بها بعض النواب في فترة انعقاد ذلك المجلس كان وفق الاسلوب الذي يحدده الدستور دون تجاوز لأي من نصوصه.

الوزان : قول غير صحيح وذلك ان نواب ذلك المجلس كانوا يمارسون دورهم الرقابي على اعمال الحكومة وفق الاطار الذي يحدده لهم القانون.. الا ان الحكومة هي التي تجد انه من الصعب عليها قبول ذلك والرضوخ للاستجابات المشروعة التي كان سيقوم بها النواب.

وبناء عليه فلم يكن دور النواب في ذلك المجلس



الوزان

تجنب تكرار مثل تلك المآسي مستقبلاً كما يجب ان يتركز الطرح على بعض المسائل المصيرية والتي تحدد مستقبل البلد كاعادة النظر في السياسة الاعلامية والتربوية والسياسة الخارجية وكذلك الصمود امام كل محاولات اهدار المال العام وضرورة ان يكون هناك تطور جذري لمسألة التعامل مع الشعب الكويتي من قبل السلطة هذا الشعب الذي حبه وكامل ولائه لربه وارضه وقيادته ايام المحنة. فلا بد ان تدور كل تلك المطالبات حول تلك القضايا المحورية الحساسة.

الدولة : اعتقد ان تلك الانعكاسات سيكون تأثيرها واضحاً على اسلوب القوى السياسية فقط في الفترة التي تسبق قيام المجلس في مجال سعيها وحرصها على اقامة جسور الالتقاء والتنسيق فيما بينها لتحقيق مفهوم المعارضة البناءة.

الجمتع : هل توجد اطراف اخرى مشاركة بالمؤتمر غير الاطراف التنفيذية الى خارج دائرة قوى المعارضة؟

بائس : كل الشخصيات السياسية المستقلة هي مدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر فكلما كبر عدد المشاركين كان ذلك تأكيداً للصفة الشعبية التي يمتاز بها هذا المؤتمر والذي ننشد من خلاله ايجاد مجتمع كويتي افضل.

الوزان : لاشك ان المؤتمر سوف يشمل كل فئات الشعب الكويتي من مختصين ومفكرين دون الاقتصاد على عناصر القوى السياسية مما يكون لذلك أثره في الحصول على مادة قيمة تكون لنا زادا للوصول بالبلد الى بر الامان.

الدولة : حتى الآن فقط هي القوى السياسية السبعة الموقعة على بيان (الرؤية المستقبلية) الذي وزع بعد التحرير ونتمنى ان الكل يشارك بهذا المؤتمر لكونه تجمعاً شعبياً تطرح فيه قضايا



ندوة مستجدات الفكر الإسلامي والمستقبل



لقطة من الجلسة الأولى من الندوة

تغطية : صالح المسباح

تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تم افتتاح ندوة مستجدات الفكر الإسلامي والمستقبل والتي نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتاريخ ٣ - ٦ فبراير وقد اناب سموه وزير الأوقاف محمد صقر المعوشرجي الذي اقتصح الندوة ودعا ضمن كلمته العلماء في العالم الإسلامي الى الكشف عن المخاطر المنتظرة التي صاحبت غزو واحتلال الكويت من قبل النظام العراقي. وان الكارثة التي اصابتنا في ديننا هي بلاريب أدهى وأمر مما أصابنا في ديارنا وأنفسنا وأخلاقنا. وان مهمة العلماء في العالم الإسلامي هي عن المخاطر المنتظرة بسبب البلبلة التي صاحبت غزو واحتلال الكويت وأنه الى الان مازال هناك في سجون النظام العراقي اسرى ومحترزين ابرياء .

وقال الوزير المعوشرجي ومن البشائر المضيئة في اولى مراحلنا بعد التحرير هو ما اصدره صاحب السمو امير البلاد بتشكيل اللجنة الاستشارية العليا لاستكمال تطبيق احكام الشريعة في بلادنا.. وبين ان المصير الى مناهج العلم المتوهج بالتقوى لا المغطي بالحماسة هو سبيلنا امام التحديات الهائلة التي عانت منها الأمة الإسلامية ومازالت تعاني وقال مخاطبا العلماء «يقدر لكم ماقدمتم وماتقدمون من جهود بناء وآراء مخلصة في جميع مجالات الحياة. وأضاف وزير الأوقاف ان ما صاحب احتلال الكويت من ادعاءات ترتكز ظلما على الاسلام قد استطاع ان يجد سبيلا الى نفوس جماعات مسلمة تنتشر في شعوبنا الاسلامية ولم تكن هذه الادعاءات لتلقي هذا الموقف الذي ايد الباطل وانكر الحق الصراح لولا ان المفاهيم الإسلامية الأساسية قد اصابها في نفوس الكثيرين شروخ أو جروح وحذر من انه لايجوز ان نظل في مكاننا واهنين في عصر يجري بسرعة الضوء وان تحديات العصر تحتاج منا جميعا حكاما ومحكومين الى حتميات التغيير والتطوير في كل شؤوننا

وختاماً نسال الله تعالى ان يرحم شهدائنا وان يسكنهم فسيح جناته وان يرد اسرانا سالمين وان يحفظ بلدنا حرا كريما. ثم القى كلمة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الوكيل المساعد لشؤون الوقف خالد عبدالله الزير وقال : لقد عاش العالم الاسلامي منذ مطلع القرن الماضي هموما وويلات كثيرة وعلى رأسها تفتيت وحدة الصف العربي واضاعة الثروة وتدمير القوة وتكريس الاستعلاء الصهيوني والنيل من وحدة الشعوب المسلمة وضرب الحركة الإسلامية وجماهيرها وما أفرزته حرب الخليج الأخيرة من مأس ودمار وتمزيق مؤلم اصاب الأمة الإسلامية جمعاء خير دليل على ما نقول . هذا وقد حدثت في امتنا اليوم امور كثيرة مختلفة اختلافا جذريا عما كان عليه في مطلع هذا القرن.. وأنه لابد من معالجة المشكلات والتحديات بالدراسة والتخطيط وتصوير مناهج العمل الإسلامي الرسمي والشعبي على حد سواء. وأضاف الزير بأن عالمنا اليوم يريد منا المساهمة البناءة في رفع مستوى المسيرة

فاخفى مما فيه من هنات حتى اصبح الفكر الإسلامي مثيرا للقلق لهم.. وانه للأسف كما قيل لغاندي يوما ان رجلا يكتب كتابا في ذم الهند.. فقال غاندي : هذا المؤلف كالكناس للطرق في بلادنا لاتقع اعينهم الا على الاقذار لاتقع اعينهم الا على الضيق واخطاء بعض الحكام.

والفرحة الثانية : هي عودة الكويت وقرر ان يستأنف مسيرته في خدمة الاسلام ولانه وجد من امراض التدين ما يدعوهم الى تصحيح افكار المسلمين ووجوب شكره تعالى على نعمه.

بعد ذلك جرى افتتاح معرض وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية الذي ضم صورا تبين فيه آثار التخريب والتدمير في بيوت الله المساجد فلم تراعى حرمة المساجد التي يذكر فيها اسم الله كذلك شمل المعرض على صور لاشعال حرائق ابار البترول وصورا عن انوات التعذيب التي كان يستعملها العدو العراقي ضد الشعب الكويتي الاعزل وصورا لجثث بعض الشهداء وتظهر على اجسادهم اثار التعذيب الوحشي.

وقد بدأت جلسات الندوة بعد ذلك وكان محور الجلسة الأولى:

- واقع الفكر الاسلامي المعاصر.

وكانت المحاضرة تحت عنوان تشخيص واقع العالم الإسلامي للدكتور كمال ابو المجد.

والمعقب د. عبد الللة المؤيد ود. حسان حنوت.

وكانت المحاضرة الثانية تحت عنوان افرازات وتحديات حرب الخليج للدكتور علي فهد الزميع وكييل وزارة الاوقاف والمعقب د. عصام البشير.



وزير الاوقاف يلقي كلمته

محاضرات اليوم الثاني : اعادة ترتيب الأولويات

- فكانت المحاضرة الأولى تحت عنوان :
اعادة صياغة مناهج الفكر الإسلامي
المعاصر د. محمد عمارة والمعقب د. بشير
الرشيدى والقى محاضرة د. / محمد عمارة
بدلا عنه د. محمود الخاني لمرض الأول
شفاه الله.

وكانت المحاضرة الثانية تحت عنوان : القيم
التربوية بين النظرية والممارسة للدكتور
عجيل النشمي .

وكانت المحاضرة الثالثة.. مفهوم الوحدة
الإسلامية للاستاذ صلاح الدين ارقه دان
والمعقب الاستاذ الهاشمي الحامدي المحرر
في مجلة (العالم).

محاضرات اليوم الأخير : آفاق مستقبل الفكر الاسلامي

كانت المحاضرة الاولى تحت عنوان :
متطلبات نجاح منهجية التغيير للشيخ محمد
الغزالي والمعقب الشيخ عبدالرحمن آل
محمود.

وكانت المحاضرة الثانية تحت عنوان التطور
مؤسسات العمل الإسلامي الرسمي
والشعبي للاستاذ فهمي هويدي والمعقب د.
مانع الجهني وكانت المحاضرة الأخيرة تحت
عنوان : آلية تحقيق واستمرار الدراسات
المستقبلية للدكتور توفيق القصير والمعقب د.
سعيد حارب وأ. محمد المكي الوزاني.

البشرية نحو الأهداف الكريمة والاعمال
الخيرية والافكار المنهجية السلمية
الموافقة لديننا الإسلامي الحنيف.
وقال ان ما اصاب الكويت ابان الاحتلال
العراقي من ظلم وبطش وتنكيل قد اوجد
شروخا وآلما في نفوس كثير من
الشعوب الإسلامية ولا بد من القول بأن
بعض الشعوب والفئات التي ايدت الباطل
ابان الغزو انما انسأقت وراء الباطل
بسبب الشعارات والدعايات المزيفة التي
رفعها وحاول من خلالها تحريك عواطف
تلك الفئات لكنها لما اكتشفت الحقيقة
عدلت عن مواقفها وأيدت الحق الكويتي
وقال الوكيل الزير بأن وزارة الاوقاف
والشؤون الإسلامية شعورا منها
بالمسؤوليات الملقاه على عاتقها سواء
الفكرية او الشرعية وهي تستشعر اهمية
الدراسة المنهجية للواقع الأليم
واستخلاص التجارب من مختبرات
العلماء وصيدلية القرآن الكريم والسنة
النبوية الشريفة سعيا للخروج من اتون
المعاناة الراهنة وروح الاحباط التي تعم
اجزاء واسعة من العالم الإسلامي
وساحات العمل الدعوي.

وفي الختام شكر العلماء لتبليتهم حضور
الندوة ودعا الله ان يفك قيد اسرانا ثم
لقى كلمة العلماء الشيخ محمد الغزالي
الذي عبر في كلمته وقال انني فرحان
مرتين :

الفرحة الأولى بعد ان كشف الله الظلمة
عن اهل الكويت وبدأ يستأنف البلد
جهاده في خدمة الإسلام فالمحاولة
الجادة التي تقوم بها وزارة الاوقاف في
هذه الندوة في الفوص في اعماق الفكر
الإسلامي المعاصر والمستقبل لأنني
اشعر بشيء هناك متخصصون في
الاساعة الى ديننا وتشويه معالنه وجعل
معالنه الاسلامية الجميلة كأنها ذميمة في
عصرنا هذا تبرجت الانظمة والفلسفات



البيان الختامي لندوة مستجدات الفكر الإسلامي والمستقبل



اجتمعت نخبة من علماء ودعاة ومفكري الإسلام من نوى التخصصات الشرعية والعلمية والاعلامية والمؤسسية من العاملين على أكثر من ساحة وأوسع من ميدان على أرض الكويت الحرة المسلمة، تلبية لدعوة كريمة من وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية وبرعاية صاحب السمو ولي عهد الكويت ورئيس مجلس وزرائها. ومن جملة فعاليات الاحتفالات بالعيد الوطني وذكرى التحرير لتدارس موضوع مستجدات الفكر الإسلامي والمستقبل.. الذي أرادت وزارة الاوقاف حلقة دراسية جادة ونشاطاً ثقافياً فكرياً وبإيا مباركا للدراسات المستقبلية التي تحتاجها الأمة في قلب العاصفة بعد احداث جسام عاصفة مرت بها وتركت بصماتها على الساحتين الإسلامية والعالمية.

قامت الندوة في جو من المصارحة العلمية الصادقة والنصيحة الإسلامية الخالصة والأخوة الحميمة المباركة نزولا عند ما اتصف به المسلمون في تعاملهم من التواد والتراحم والتعاطف، وما حققه الإسلام من مستوى راق في التعامل البشري والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واشاعة الطمأنينة في النفوس، مما غاب عن كثير من مسلمي اليوم واقتدوه في تعاملهم وتحاكمهم، فائتر سلبا على العطاء الفكري والنماء الحضاري، وجرى بهم حكومات رسمية وحركات شعبية العودة الى حكم الله في اطلاق الحريات من عقائلا، والافكار من معاقلها لتحقيق واقع وبناء مستقبل افضل مما تمر به أممتنا اليوم.

وتطرق المجتمعون فيها الى محاور اساسية تمس واقع المسلمين ومستقبلهم وهي: «تشخيص واقع العالم الاسلامي» و«افرازات وتحديات حرب الخليج» و«اعادة صياغة مناهج الفكر الإسلامي المعاصر» و«مفهوم الوحدة الإسلامية» و«القيم التربوية بين النظرية والممارسة» و«متطلبات نجاح منهجية التغيير» و«تطوير مؤسسات العمل الإسلامي الرسمي والشعبي» و«آلية تحقيق

واستمرار الدراسات المستقبلية» وكانت ابحاثها معدة سلفا تدارسها الحاضرون وخلصوا الى رأي فيها.

وقد اكد المجتمعون على وجوب العودة الى احكام الشريعة الإسلامية بفهم صحيح للكتاب والسنة واطلاع واف علي الواقع والظروف المعاصرة مع مراعاة التطور الحضاري واحتياجات العصر.. وباركوا للكويت قرار حكومتها استكمال تطبيق الشريعة الإسلامية.. وهو عنوان مهم بارز من عناوين شكر الله تعالى على ما أنعم عليها من خير ورفع كيد المعتدي وتحقيق الحرية والكرامة.

وقل رأي المجتمعون في انعقاد ندوتهم بتلك الفعاليات والمحاور صورة واضحة من صور العمل الإسلامي الحضاري البناء وتحقيق المعاني الحضارية العامة التي أمر بها الله تعالى في كتابه وأقامها النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته بانطلاق المسلم وعدم تقوقعه ونيز الانغلاق والانعزال. والمساهمة في بناء الحضارة الإنسانية عامة ونصرة المستضعفين خاصة مذكرين بالرعيل الأول من الصحابة والتابعين وهم يحملون الرسالة التي أخرجت الإنسان من عبادة

الإنسان الى عبادة الله وحده، ومن جور الظلم الى عدالة الإسلام، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة.

وخلص المجتمعون الى التوصيات التالية:

- ان تكون هذه الندوة وأعمالها ثورية تعمل على انضاج ما طرح فيها من فكر ونظرات مستقبلية.
- تشكيل لجنة تحضيرية لتنظيم هذه الندوة ومتابعة توصياتها والسعي الى وضعها موضع التنفيذ.

- دعم المشاريع المستقبلية التي تخدم الفكر الإسلامي.

- دعم المؤسسات الفكرية والعلمية التي تخدم الدراسات المستقبلية.

وفي الختام يشكر المشاركون في الندوة صاحب السمو أمير البلاد وولي عهده الأمين على اتاحة هذه الفرصة الطيبة، سائلين المولى عز وجل ان ينعم على الكويت وأهلها وسائر بلاد المسلمين بالخير والطمأنينة. وأن تكتمل الفرحة بعودة الأسرى وجمع الشمل ان شاء الله، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

قانون الالتحاق بعائل يجب أن يعاد النظر فيه

والشركات.

الناحية الاقتصادية :

اما على الصعيد الاقتصادي فان الاسواق لم تعد الى ما كانت عليه من ازدهار وهذا امر له مردوده حيث تقل القيمة الشرائية في غياب الاسر وتقتصر حاجات الافراد على امور شخصية بسيطة، كذلك يشهد سوق العقار كسادا شديدا حيث تزيد نسبة المساكن الخالية عن ستين في المائة وهذا له مردوده من حيث الخسارة على الملاك الكويتيين علاوة على الخسائر التي منيوا بها خلال فترة الاحتلال.

الناحية الاخلاقية :

اما على الصعيد الاخلاقي والاجتماعي فان وجود هذه النسبة العالية من الوافدين بغير زوجاتهم وأولادهم سوف يؤدي الى انتشار الفساد والرذيلة في المجتمع وكلنا نرى بأعيننا كل يوم ما تنحدر اليه اخلاقيات الناس من انهزام وفساد. وعلاوة على ذلك فان هذا القانون سيضع العاملين واصحاب الشركات امام خيارين لا ثالث لهما إما ان يضطر اصحاب الاعمال الى تحمل تكاليف الاقامة لعائلات الكفاءات العاملة لديهم لضمان استمرار العمل وهذا سيؤدي الى خسائر فادحة لاصحاب الاعمال وإما ان تضطر كثير من الكفاءات التي دربت في هذه البلاد ان تنتقل الى دول اخرى ربما تكون خليجية مجاورة حيث يستفاد بخبراتهم هناك.

اننا نطالب المسؤولين وعلى رأسهم سمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الذي عهدنا منه دائما مراعاة لمصلحة البلاد العليا اعادة النظر في هذا القانون من ناحيتين. الاولى : الغاء التفرقة بين العاملين في الحكمة والقطاع الخاص حيث ان كلا منهما قد جاء لخدمة هذا الوطن والعمل علي رفعة. ثانيا : الغاء هذه المبالغ الباهظة التي لا تطبق في اي دولة اخرى علي من اراد ان يعف نفسه ويجمع شمله بزوجه وأولاده لاسيما وانا قد اتحنا لهم فرصة العمل في بلادنا وقبلنا بوجودهم بيننا. ان امن الكويت هو همتنا جميعا لكننا نعتقد ان تحقيقه لن يتأتي من هذا الطريق، فلنراع الله في حقوق العباد وكلنا امل ان يستجيب سمو ولي العهد لهذا النداء وان يتم اعادة النظر مرة اخرى في هذا القانون.

ابن الكويت

أثار قانون الالتحاق بعائل منذ صدوره في اوائل يناير الماضي ردود فعل غاضبة لاسيما لدى الوافدين الذين يعنيهم هذا القانون بالدرجة الاولى ثم لدى اصحاب الشركات الخاصة حيث تناول القانون العاملين فيها بصورة مقلقة.

واننا اذا نظرنا نظرة فاحصة لهذا القانون نجد انه قد شابه بالفعل كثير من الخلل كما انه يحمل بين طياته اضرارا بالغة لن تمس الوافدين وحدهم وانما تنعكس بالدرجة الاولى على اقتصادنا وعلى اخلاقياتنا وعلى تقاليد مجتمعنا الاسلامية.

فالنقطة الاولى في هذا القانون تتمثل في التفرقة في الوضع بين العاملين في الحكومة والعاملين في القطاع الخاص من حيث استقدام الزوجة والاولاد حيث يتم اعفاء الزوجة وثلاثة من الاولاد للموظف الذي يعمل في الحكومة ويتقاضى راتباً شهرياً لا يقل عن ٤٥٠ ديناراً كويتياً اما الموظف الذي يعمل في القطاع الخاص فيدفع مائه دينار عن زوجته وولدين كل عام ثم ترتفع القيمة اذا زاد الاولاد عن ذلك على الا يقل راتبه الشهري عن ٦٥٠ ديناراً كويتياً فبغض النظر عن المبلغ الكبير الموضوع للطرفين لم التفرقة بين هذا وذاك بداية وكلاهما يعملان من اجل مصلحة هذا البلد حيث تشكل المؤسسات والشركات الخاصة ركنا هاما مع المصالح الحكومية في بنية هذا البلد.

من ناحية اخرى فانه لا توجد دولة في العالم تفرض مثل هذه الرسوم على من يرغبون الحاق عائلاتهم بهم طالما قبلت اقامتهم لتستفيد منهم وبهم في تسيير امور الحياه بها ولا يعني ذلك سوى تعجيزا لهؤلاء وتشويها لصورة الكويت في الخارج لان كل المقاييس تشير الى ان هذا الامر ليس هو الطريق لضبط التركيبة السكانية التي نهدف اليها.

مستوى الاداء :

ايضا هناك اثار سلبية خطيرة على مستوى الاداء بالنسبة للوافدين الذين لن يتحقق لهم الاستقرار الاسري حيث سيؤدي ذلك الى عدم استقرار الاعمال وقد اتضح هذا خلال الاسابيع القليلة الماضية التي اعقبت صدور القرار حيث قدم بعض الناس استقالاتهم من اعمالهم بحثا عن اماكن اخرى يضمنون خلالها استقرارهم الاسري اما معظم المؤسسات والشركات والمصالح الحكومية فهي تشهد قائمة انتظار طويلة لطلبات الاجازات من الموظفين الذين يرغبون بالسفر للاطمئنان على اسرهم وهذا امر له سلبياته الخطيرة على مستوى الاداء في كافة المؤسسات

أمير حزب المجاهدين الكشميريين لـ «المجتمع»

بعد تفجير مقر قيادة البوليس في كشمير المحتلة

الجهاد الكشميري يدخل مرحلة جديدة

السلطات الهندية سنوات عديدة في سجونها ثم تمكن من الهرب من السجن ليدبر المعركة من المنفى.

وقد انتهزت «المجتمع» فرصة تواجد أمير حزب المجاهدين خارج الوطن المحتل لتهنئته بانتصار المجاهدين الكشميريين في عملياتهم الأخيرة الجريئة وتستطلع واقع المجاهدين في كشمير المحتلة وفيما يلي نص الحوار:

المجتمع : يعتقد كثير من المراقبين ان هجوم يوم الرابع والعشرين من يناير على قيادة قوات الشرطة في مدينة سرنجر قد وضع الجهاد الكشميري على اعتاب مرحلة جديدة ضد المحتل الهندي فما هي

الابعاد الحقيقية لهذا الهجوم؟

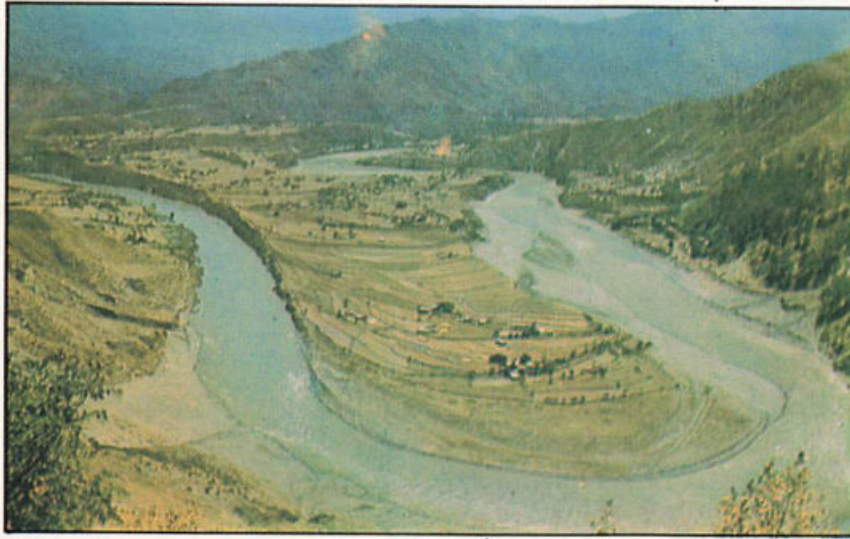
صفي : تعود قصة هذا الهجوم الذي شنه مجاهدو كشمير على مقر القيادة العامة لقوات الشرطة بمدينة سرنجر عاصمة الاقليم المحتل الى قرار حزب بهاريتا جناتا الهندوسي المتطرف تنظيم مسيرة حاشدة تضم اكثر من ٥٠ الف شخص بالباصات والعربات والدراجات البخارية من جنوب الهند وحتى مدينة سرنجر حتى مسافة ٩٥ كم بهدف رفع العلم الهندي هناك احتفالاً بيوم اعلان الدستور في الهند والذي يوافق يوم السادس والعشرين من يناير وعندما علم مجاهدو كشمير بقرار حزب بهاريتا جناتا الهندوسي بالتوجه نحو سرنجر اصعدوا بياناً عاماً حذروا فيه النظام العسكري الحاكم في كشمير المحتلة من مغبة الاقدام على رفع العلم الهندي بمدينة سرنجر الا ان اوفاني رئيس حزب بهاريتا جناتا لم يرفع لموقف المجاهدين واصر على مواصلة السير لسرنجر عاصمة الاقليم المحتل ماراً بالعديد من المدن الهندية حاشداً من خلفه المئات من السيارات والباصات والدراجات النارية المحملة بالمتطرفين الهندوس وبينما كانت المسيرة تواصل تقدمها



- غلام محمد صفي

بينما تتابع شعوب العالم الإسلامي بترقب واهتمام بالغين مايجري على مائدة المفاوضات بين الوفود العربية والوفد الإسرائيلي بواشنطن ومديرد وموسكو لتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين إذا بمجاهدي كشمير المحتلة يخطفون الاضواء للحظات عندما فجروا مقر قيادة الشرطة الهندية ليقتل ويجرح عدد كبير من كبار الضباط الهنود بينهم رئيس القيادة العامة للبوليس وقائد قوات الامن في كشمير المحتلة ليقولوا للعالم نحن هنا وهذا هو الطريق الذي اخترناه لأنفسنا بعد ان اوشكت قضيتنا على الضياع في دهاليز الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٩ عندما اصدر مجلس الأمن قراره الشهير

الذي نسيه العالم - باجراء استفتاء عام في كشمير المحتلة لتقرير مصير الشعب الكشميري . لقد ظل الأمل يراود الشعب الكشميري في تطبيق قرارات مجلس الامن منذ ١٩٤٩ مثلاً يأمل الفلسطينيون كذلك الا ان آمالهم مالبثت ان تبخرت بمرور الوقت فالملتصّب الهندوسي يواصل سياساته القمعية ضد الشعب الكشميري ضارباً بقرارات الأمم المتحدة عرض الحائط. وجاء الجهاد الافغاني ليحدد للمسلمين معالم الطريق ويوضح لهم كيف تستعاد الحقوق حينما تغتصب. فتساعل الكشميريون وهم ابناء عمومة الافغان وجيران لهم إذا كان المجاهدون الافغان قد نجحوا في هزيمة اعلى قوة عسكرية في تاريخنا العسكري المعاصر فلماذا لانسلك نفس الطريق الذي خاضه اخواننا في افغانستان فكانت انتفاضة كشمير المباركة في يناير ١٩٨٩ والتي واكبت الانتفاضة الاسلامية في فلسطين المحتلة. ان الذين اطلقوا الشرارة الاولى للانتفاضة في كشمير المحتلة كانوا شباب حزب المجاهدين الكشميريين الذين يمثلون القوة الرئيسية الضاربة كما يقول اميرهم غلام الدين محمد صفي الذي اعتقلته



- وادي كشمير حوله المجاهدون الى ساحة قتال

باتجاه كشمير اتخذ المجاهدون قرارهم بتدمير القيادة العامة للبوليس والتي تتكون من ثلاث طوابق وسط العاصمة سرنجر. لقد جاء وقوع الهجوم على مبنى قيادة البوليس بينما كانت قوات البوليس في المدينة تناقش الاجراءات الامنية الخاصة بوصول المسيرة الى مدينة سرنجر في ضوء التحذيرات التي اصدرها مجاهدو كشمير الامر الذي اسفر عن مقتل ثمانية من كبار ضباط الشرطة بالاضافة الى اصابة كل من اشول باتيل رئيس قوات البوليس وسلسينا رئيس قيادة الامن بالاقليم المحتل وقد تم نقلهم على الفور الى المستشفى العسكري وسط سيل من العربات المدرعة.

المجتمع ، ولكن ما هو مصير المسيرة؟ هل توقفت؟ ام واصلت تقدمها نحو العاصمة سرنجر؟

- صفى ، لقد اعلن المجاهدون مرة أخرى انهم لن يسمحوا للمسيرة بالوصول الى مدينة سرنجر وأن من يغامر ويواصل السير نحو المدينة لرفع العلم هناك سوف يلقي حتفه. وأمام هذه التهديدات خاصة بعد تدمير مقر قيادة البوليس في العاصمة سرنجر عادت المسيرة ادراجها واكتفي حزب بهاريتا جناتا بارسال مورلي بوشي احد قيادات الحزب رافقه عدد قليلة من اعضاء الحزب بالسفر بطائرة هليكوبتر عسكرية الى مدينة سرنجر وسط حراسة عسكرية مشددة حيث كان في انتظاره ١٠ الاف من قوات الشرطة التي قامت باخلاء السكان من المناطق المحيطة بالميدان الرئيسي وفرضت حظر التجول في مختلف انحاء المدينة.

ورغم ذلك وبينما كانت الطائرة تحاول الهبوط اطلق المجاهدون عددا من قذائف الصواريخ الا انها مرت بجوار الطائرة وقد اصيب مورلي بوشي ومن معه بحالة من الهلع الشديد.. وقد كان لهذا الحادث اثره النفسي على معنويات مورلي بوشي الذي نقلته قافلة من العربات العسكرية الى الميدان لرفع العلم هناك فإذا بالمجاهدين يستأنفون اطلاق القذائف باتجاه الميدان فلم يتمالك

نحن نجاهد مثلاً يجاهد اخواننا في افغانستان فنحن اصحاب قضية عادلة وليس امامنا سوى الجهاد

مورلي بوشي نفسه وهو يرفع العلم فتسقط ساريتة على رأسه وقد اكد ذلك جميع المراسلين الاجانب الذين شهدوا هذا الحادث الدرامي.

وهذا في النهاية يوضح الى اي مدى المرحلة التي وصل اليها الجهاد في كشمير وكيف ان المجاهدين قد نجحوا في السيطرة على الموقف حتى داخل العاصمة حيث يوجد عشرات الآلاف من القوات الهندية بالمدينة.

المجتمع ، الملفت للنظر ان حزب بهاريتا جناتا على وجه الخصوص هو الذي تصدى لرفع العلم الهندي في مدينة سرنجر وهذا يذكرنا بنفس المسيرة التي قادها الحزب باتجاه مدينة ايوديا شمال شرق الهند لتدمير المسجد البايري في العام الماضي فما هو تفسيركم لذلك؟

صفى ، هذا صحيح فحزب بهاريتا جناتا من اكثر الاحزاب الهندوسية تطرفا في الهند والخطير في هذا الحزب انه قد اتسعت شعبيته بصورة ملفتة للأنظار في السنوات الاخيرة وهذا الحزب يدعو الى شن حرب اباداة ضد المسلمين في كشمير ويرى ان هذا هو الحل الامثل والناجع للقضاء على انتفاضة الشعب في كشمير وهو يعتقد ان ١٢ مليون مسلم في كشمير لايمثلون شيئا بالنسبة الى ٨٥٠ مليون هندي فالقضاء عليهم امر لايشكل اي خلل او ضرر بالمجتمع الهندي خاصة وان المجتمع الدولي بأسره يتخذ موقف الصامت مما يجري على ارضنا المحتلة.

المجتمع ، بعض القوى من غير حزب المجاهدين نسبت الى نفسها عملية تفجير مقر قيادة البوليس في سرنجر فما مدى صحة ذلك؟

- صفى ، ان حزب المجاهدين يشكل القوة الرئيسية الضاربة في كشمير المحتلة ومجاهدي حزبنا منتشرون في كل ضاحية وشارع بوطننا المحتل اننا اصبحنا نمتلك القدرة على الوصول الى اي هدف نريده وقتما وكيفما نشاء ولعل عملية تفجير مقر قيادة البوليس في ٢٤ يناير الماضي ابرز دليل على ذلك .

نحن نحصل على ما نريده من الأسلحة من الخزائر من مخازن الجيش الهندي الموجودة على أرضنا بطرفنا ووسائلنا الخاصة

وقد كان لهذا الموقف البريطاني اثره العميق في نفوس الشعب الكشميري الذي ثار ضد الحكم الهندي بزعامة غلاب سنج الذي اعتبر البلاد ومن فيها ملكا خاصا له يتصرف به كيف يشاء فوقعت مصادمات عديدة وسالت دماء الأبرياء من الشعب الكشميري في انتفاضتهم ضد غلاب سنج. وجاء عام ١٩٤٧ الذي على اساسه تم تقسيم الهند الى دولة مسلمة واخرى هندوسية وفقا لما يعرّف بـ TWO RATONS THEORY بحيث تنضم المناطق ذات الاغلبية المسلمة الى باكستان والمناطق ذات الاغلبية غير المسلمة الى الهند خاصة اذا كانت تجمعهم حدود جغرافية مشتركة فتأسست دولة باكستان على هذا الاساس الا ان هذا القانون الذي على اساسه تم تقسيم شبه القارة الهندية لم يطبق على كشمير المحتلة وكان تطبيق هذا القانون على كشمير يعني انضمامها الى باكستان مثل غيرها من بقية المناطق... الا ان شيئا من ذلك لم يحدث والاكثر من ذلك ان القوات الهندية قامت بالاستيلاء على كشمير فعاد الشعب الكشميري وثار من جديد ووقعت حرب ١٩٤٨ بين الهند وباكستان وقد ترتب على هذه الحرب ان نجح الشعب الكشميري في استعادة جزءا ليس صغيرا من كشمير المحتلة ويعرف اليوم باسم كشمير الحرة. وقد وصل التبجح الهندي في ذلك الوقت ذروته فقد انكرت الحكومة الهندية القضية الكشميرية في مجلس الأمن واتهمت باكستان بالاعتداء على أرضها. وكانت

الكفار قد انتصروا في معركة بدر أو أن السوفيات قد هزموا المجاهدين الأفغان أو انتصرت أميركا في فيتنام وفرنسا في الجزائر. ان هؤلاء العقلانيين غاب عن اذهانهم احد عناصر النصر الهامة وهي الايمان والثقة في نصر الله.

نحن نجاهد مثلما جاهد اشقاؤنا في افغانستان ويجاهدون الى اليوم نحن اصحاب قضية عادلة وليس امامنا خيار سوى الجهاد.

المجتمع : ولكن هناك من يقول ان سبل حل القضية الكشميرية بالوسائل السلمية مازالت ممكنة فلماذا لا تجلسون على مائدة المفاوضات مع الهند من اجل التوصل الى حل ؟

صفي : ان الاجابة على سؤالك هذا تدفعني للعودة الى الوراء حتى عام ١٨٤٦ لافضح لك مسلسل الاحداث حتى وصلت القضية الى ما وصلت اليه اليوم.

فقد باعت بريطانيا التي كانت تحتل الهند في ذلك الوقت ولاية كشمير الى المهرابا غلاب سنج بـ ٧ مليون روبية اي ما يعادل روبية واحدة ثمنا لكل مواطن كشميري . هكذا كانت قيمتنا عند الانجليز في ذلك الوقت .

على ايه حال فنحن لانحب الضجيج وعدونا يعرف جيدا قدراتنا الحقيقية ويدرك من هم وراء هذه العملية الا اننا لانجد تفسيراً للموقف المنحاز الذي يتخذه الاعلام الغربي ضدنا فدائما ما ينسب العمليات العسكرية لغيرنا.

عموما فهذه امور جانبية لا تشغلنا لكن الذي يهمنا هو تحقيق هدفنا الأكبر وهو تحرير كل كشمير المحتل من المحتل الهنديوسي الغاصب .

المجتمع : اصحاب المنطق العقلاني في تقويمهم للصراع الدائر في كشمير المحتلة يقولون ان الحصار الاقتصادي والسياسي، العسكري الذي يمارس ضد الشعب الكشميري يجعل فرص انتصارهم في المعركة الجهادية امرا مستبعدا بل مستحيلا خاصة وان القوات الهندية المنتشرة في كشمير المحتلة قد تضاعفت اعدادها بصورة خطيرة حيث بلغت ما يزيد على ١٣٠ الف جندي اي ما يزيد على عدد القوات السوفياتية بافغانستان ابان الاحتلال/

صفي : ان الذي نتحدث عنه هو ميزان القوى المادي فلو كانت القوة العسكرية وحدها هي التي تقرر مستقبل المعركة لكان



- بحيرة دال في كشمير

قتلت القوات الهندوسية في العام الماضي ٢٢ الف كشميري معظمهم حرقا وجرح ما يقرب من ٥٠ الف وانتهكت اعراض ٢٩٠٠ سيدة وفتاة وسجن ٦٧ الفا يتعرضون لاشع انواع التعذيب

المفاجأة التي أذهلت الهند في ذلك الوقت فقد اصدر مجلس الأمن قراره باجراء استفتاء في كشمير المحتلة يتحدد على اساسه مصير الشعب الكشميري ولما كانت نسبة المسلمين ٨٥٪ فهذا كان يعنى تصويت المسلمين لصالح الانضمام لباكستان.. ووافق نهرو في البداية ووعد بتنفيذ قرار مجلس الأمن وكان مما قاله في ذلك الوقت (نحن حكومة الهند نقرر التزامنا بقرار الأمم المتحدة الذي بمقتضاه يتم اجراء استفتاء عام في البلاد لتقرير مصير الشعب الكشميري.. وان خضوع جامو وكشمير تحت السيطرة الهندية هو امر مؤقت وان القرار النهائي لتقرير مصير الولاية امر يحده الشعب الكشميري وحده الا ان الحكومة الهندية مالبثت ان نفتضت كل العهود والمواثيق التي قطعتها على نفسها.. فثار المسلمون في كشمير مرة اخرى ووقعت حرب ١٩٦٥ بين الهند وباكستان بدعوى تدخل الاخيرة في شؤون كشمير «الهندية» ومنذ ذلك التاريخ وقضية كشمير حبيسة ادراج الأمم المتحدة. لم تبد الهند اي مرونة تجاه تسوية القضية سياسيا وفقا لقرارات الأمم المتحدة ولم تتحرك الأمم المتحدة لممارسة ضغوط على الهند لتنفيذ قرارات مجلس الأمن امام هذا كله لم يكن امام

المجاهدين خيار كما قلت سوى الجهاد ضد القوات الهندية.

الاجتماع ، ولكن ما هي مصادر تسليحكم؟

- صفى ، نحن لدينا كميات هائلة - الاسلحة الموجودة على ارضنا انها مخازن الاسلحة والذخيرة التابعة للقوات الهندية ونحن نحصل منها على ما نريده بطرقنا ووسائلنا الخاصة.

الاجتماع ، تقارير منظمات حقوق الإنسان تقول بأن انتهاكات القوات الهندية لحقوق الإنسان في كشمير المحتلة قد بلغت حدا خطيرا فما هي حقيقة الواقع الذي يعيشه الشعب الكشميري في وطنه المحتل؟

- صفى ، سوف اذكر لك بالأرقام حقيقة الواقع المأساوي الذي يعيشه شعبنا في وطننا المحتل ففي العام الماضي فقط انتهكت اعراض ٢٩٠٠ سيدة وفتاة تحت ارباب السلاح على يد الجنود الهندوس وقد القى بالمسلمات الكشميريات احياء في نهر جلم وبين الحين والآخر تطفو جثثهن في عرض النهر، قتلت القوات الهندوسية اكثر من ٢٢ الف كشميري اكثرهم بالحرق احياء في منازلهم جرح ما يقرب من ٥٠ الف من الشباب خصوصا واصيب اغلبهم بعاهات مستديمة سجن ٦٧ الف كشميري حيث يتعرضون لعمليات تعذيب وحشية على يد

قوات الهندوس .

وقد بلغت وحشية هذه القوات حدا بعيدا في تعاملهم مع النساء بالسجون حيث تنتهك الاعراض وتبقر بطون الحوامل وقد اقدمت العديد من الفتيات في السجون على الانتحار بعد اغتصابهن.

واخطر مايلفت النظر هذه الايام ان القوات الهندية لم تعد تتربد في حرق عشرات من المنازل المجاورة لبعضها اذا ماشكت في وجود مجاهدين في هذه المنازل وهي تمارس نفس السياسة التي يمارسها اليهود في فلسطين المحتلة بل اشد منها. وقد بلغ عدد المنازل التي احرقت مايزيد على ٢٠ الف منزل ولا يقتصر الامر عند هذا الحد فلمزيد من التضيق ولزيد من الحصار تقوم القوات الهندية بحرق بساتين وحقول الكشميريين وقد بلغت المساحة المحروقة مايزيد على الاف من الهكتارات من الاراضي الزراعية بما يقدر بعشرات الملايين من الدولارات.

الاجتماع ، تقييمكم لموقف العالم الإسلامي من القضية الكشميرية؟

- صفى ، اقول لكم بكل اسف ان قضية كشمير كما يبدو لي مجهولة تماما في العالم الاسلامي واقصى ماقدم لها هو الاستنكار الذي تبديه منظمة المؤتمر الإسلامي بين



- مخيم لمهاجرين من كشمير على حدود -



كلنا امل ان يلتفت اخواننا المسلمون في العالم الإسلامي نحونا وان يقرروا حجم المأساة التي يعيشها شعبنا وعدالة القضية التي نجاهد من أجلها

الموقف الذي تتخذه جبهة التحرير من قضية كشمير. ولكن الشيء الذي يطمئن نسبيا في هذه الناحية ان اغلب اعضاء الجبهة في الداخل لا يمثلون السياسة العامة للجبهة وانما ولاؤهم يرجع لاسباب اخرى. ومن المتوقع ان يؤدي موقف الجبهة هذا الى ضعف موقفها داخليا بصورة كبيرة. على اية حال نحن رغم كل ذلك حريصون كل الحرص على تفويت الفرصة على العدو وفي سبيل ذلك فسوف نبذل كل ما في وسعنا من اجل التقارب والتفاهم مع اعضاء جبهة التحرير لاننا في النهاية اصحاب قضية واحدة وهدفنا واحد هو تحرير البلاد من المحتل الهندي اما الانضمام الى باكستان او تشكيل دولة مستقلة وهذا امر سابق لاوانه.

نعلم هذا صحيح فهم يريدون وطننا قوميا على اساس علماني وهذا الموقف يخرج القضية من اطارها الاسلامي وهذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فإنه يفقد القضية سنداً هاماً وهو قرار مجلس الأمن الصادر في عام ١٩٤٩ والذي يدعو الى اجراء استفتاء عام لتقرير مصير الشعب الكشميري اما بالانضمام الى باكستان او الهند على اساس نظرية التقسيم التي اشرت اليها من قبل. وهذا الموقف من جانب جبهة تحرير كشمير سوف يؤدي الى شق صف المسلمين. وقد أدى هذا الموقف الذي تتبناه جبهة تحرير كشمير الى جعل الهند تفرض حظراً على نشاط جميع الاحزاب في كشمير باستثناء جبهة التحرير وهذا يعكس خطورة

الحين والآخر إزاء الممارسات البربرية الهندية ضد شعبنا.

لكن العالم الإسلامي عموماً في تقديري لم يتخذ أي موقف جاد إزاء قضيتنا ونحن كلنا امل ان يلتفت اخواننا المسلمون في العالم الاسلامي نحونا ويقروا حجم المأساة التي يعيشها شعبنا وعدالة القضية التي نجاهد من أجلها.

ان الامر الذي يدعو للاسف حقاً ان هناك قوات كوماندوز اسرائيليين تدرب الهندوس كيف يقتلوننا وكيف يحرقون منازلنا مثلاً يفعلون مع اخواننا واهلنا في فلسطين المحتلة هذا في الوقت الذي لم ينظر الينا احد من المسلمين حتى لو بالدعم المعنوي. **المجتمع** ، ما هي حقيقة تعدد الاحزاب الكشميرية في الوطن المحتل؟

ـ صفي ، يمكن القول ان الاحزاب الإسلامية في كشمير المتحدة تخضع لقيادة موحدة عسكرياً وسياسياً خاصة بعد ان شكلت علناً فيما بينها ما يعرف بالمجلس القيادي الموحد ويضم ١٦ حزبا جهادياً ويشكل حزب المجاهدين داخل هذا التحالف النصيب الأكبر فقرة حزبا تصل الى ٦٠٪ من اجمالي قوة مختلف القوى الجهادية في كشمير المحتلة ولكن رغم ذلك فنحن حريصون على توحيد الصف وعدم الاستئثار بقيادة التحالف دون غيرنا وهناك وضوح تام في العمل العسكري والسياسي على مستوى التحالف وهذا يعود في الاساس الى حرص الجميع على مصلحة البلاد العليا وهي تخليص الوطن من الغاصب الهندي.

ونحن نسعى في الوقت الحالي الى تضيق الخلافات بيننا وبين جبهة تحرير كشمير التي تتخذ موقفاً مستقلاً من القضية ونأمل ان ننجح في المستقبل للعمل معا تحت قيادة موحدة.

المجتمع ، ولكن كما يبدو فإن المرتكزات الفكرية والسياسية لجبهة تحرير كشمير تتنافى معكم الى حد كبير مما يعرقل فرص التقارب بينكم خاصة وانهم ينادون مثلاً باستقلال كشمير دون الانضمام لباكستان؟

الاعلام الغربي يؤكد على أن

الجاهدين في كشمير هم اصحاب اليد العليا في البلاد

الحزب كان قد تلقى رسالة من الحاكم العسكري لإقليم كشمير المحتلة مفادها ان قوات الأمن الهندية لن يكون بمقدورها حماية المسيرة إذا توجهت الى سرينجار بعد تهديد المجاهدين بقتل رئيس الحزب ومهاجمة المسيرة إذا واصلت المسير الى داخل كشمير.

وتعليقا على رفع رئيس حزب بهارتيا جاناتا العلم الهندوسي فوق مدينة سرينجار اضافت الفايننشال تايمز قائلة «انه على الرغم من أن الهدف الحقيقي من وراء المسيرة كان هو التأكيد على أن

كشمير جزء لا يتجزأ من الهند إلا أن عملية يوم الرابع والعشرين من يناير قد أثبتت ان الثوار الكشميريين هم اصحاب اليد العليا في البلاد.

أما صحيفة الجارديان البريطانية فقد ذكرت ان المسيرة التي نظمها حزب بهارتيا جاناتا الهندوسي المتعصب لتحقيق شعبية رخيصة للحزب في وسط وشمال الهند قد ضاعفت من حدة التوتر في كشمير.

ونقلت الجريدة عن مراسلها في الهند قوله «ان حفل رفع العلم لم يكن سوى مشهد تراجيدي بل مصدر سخرية كبير للحزب وسياسته لقد بلغت المأساة ذروتها عندما سقطت سارية العلم على رئيس الحزب جوشي عندما بدأ الثوار الكشميريون اطلاق النار باتجاه الميدان الرئيسي في العاصمة سرينجار.



اجمعت تقارير مختلفة تناقلتها وسائل الإعلام الغربية في اعقاب تدمير مقر قيادة الشرطة الهندية الذي وقع في مدينة سرينجار عاصمة ولاية كشمير المحتلة في الرابع والعشرين من يناير الماضي على ان المجاهدين في كشمير اصبحوا هم اصحاب اليد العليا في البلاد لاسيما بعد مافرقت مسيرة حزب بهارتيا جاناتا الهندوسي وعدم تمكنها من الدخول إلى سرينجار بعد التهديد الذي أعلنه المجاهدون.

ففي تقرير نشرته صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية لمراسلها في الهند قال نقلا عن وزير الداخلية الهندي قوله : ان محاولات الحكومة الهندية للسيطرة على الموقف الداخلي في كشمير قد منيت بخيبة أمل كبيرة من جراء الحادث الأخير.. لقد وحدت المسيرة التي قام بها حزب بهاراتيا جاناتا جماعات الثوار في كشمير الذين كانوا يعانون دائما من الخلافات فيما بينهم.

وأضاف الوزير قائلا «إن محاولة إعادة الهدوء مرة أخرى الى كشمير يستلزم استراتيجية أمنية جديدة.

كما أكدت الصحيفة علي أن معنويات المجاهدين الكشميريين قد ارتفعت بصورة كبيرة جدا بعد هاتين العمليتين الناجحتين اللتين وقعتا في أواخر يناير الماضي.

كذلك كشفت الصحيفة النقاب عن سر تفريق المسيرة التي نظمها حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي قائلة ان رئيس



- حكتیار یحیٰ المآهءءن علآ مواصلة الءهءء

الءاهءون یرفضون مبادرة الأمم المآءة الءءءة

ءعم آى ءهء لء القضاآة سلمآآ
وآصوصا ءهوء منظمء المؤآمر الاسلامآ
وسآآعاون مع الءول الصءءقة فى ذلك
وآصوصا السعوءءة وآىران وان باكسآان
سآءعم رآى ءالبآة الشعب الافغانآ الذى
آطم بالءهءء القوى الاآنبآة علآ اراضآه
وقءم آضآآاء كبآرة.

رءوء فعء المآهءءن آول الموقف
الباكسآانى كان مآبآنا آلى آء كبآر ففى
آئن اعآبره البعض موقفا طبعآا لآس
فىه ءءءء آمل البعض الآخر علآ باكسآان
واعآبر آن موقفها هءا فعآبر انآلابا
نآوالقضاآة الافغانآة.

٢ - موقف قاءة المآهءءن من مباءرة الأمم
المآءة والموقف الباكسآانى منها :

البروففسور عبءرب الرسول سآاف اعلن
عن رفضه لمباءرة الأمم المآءة وعن عمآق
اسفءه للموقف الباكسآانى وآصرىآاء
كانآو المآءلة بافغانسآان وفى مؤآمر
صآفى عقهء هو ومولوى آونس آالوص
اعربآ عن اسفءهما للموقف الباكسآانى
وقال سآاف ان الامة الافغانآة لم آمآ بعء
آآى آحملوا نعشها علآ اكآافكم وآرآونها



- ربانى رفض الانآاقآة

ءعم مباءرة وءهوء الأمم المآءة وآمآنها
العام لآآكآل مآلس موسع انآقالآى آكون
مقبولا للافغان وسآءعم مآل هءا المآلس
وسنآآرم قرارآه وفى آبرآره لهءا الءعم
قال اننا نآآذ هءا الموقف للمساءءة علآ
آسرىع الء السلمآ للقضاآة الافغانآة.

وقء وءه السآء كانآو ءعوء صبرىآة
ومباشرة لآمآع قاءة الآنآظآماء الافغانآة
آآآهم فىها علآ ءعم وقبول ءهوء الأمم
المآءة. وقال ان باكسآان سآسآمر فى

بآشاور : عبءالله بركاء

طرآآ الأمم المآءة مؤآرا مباءرآها
الآانآة لء الازمة الافغانآة سلمآآ وقد
اآآلفآ هءه المباءرة عن سابآآها الآى
طرآآ فى ٢١ مآو ١٩٩١ بانها مآمله
وأآآر ءموضا وآآآع فرصة اكبر لنظام
كابل لآآذ ءورا فى آى ءكومة انآقالآة
مقبلة. وكذلآ كان من أبرز مظاهر المباءرة
الآءآة آآآاء مآلس القبائل «اللوى
آركا» وكذلآ بعء مآآآآاء موسعة بآن
الاطراف الافغانآة المآآلفة بون آءءء
هءه الاطراف مآآآءر الاشارة آلى انه
قء آصل آلطا وآضآا فى آءءء مآهآة.
المباءرة الآءآة.

فالبعض اعآآء انها هى نفس مباءرة ٢١
مآو ١٩٩١ ولكن تم آآآؤها بشآل ءءى
فى هءا الوقت والبعض الآخر فعآآء بانها
مباءرة مآآلفة عن سابآآها .. ربوء الفعل
آمكن آآمالها فآما آلى:

١ - الموقف الباكسآانى : رآبآ باكسآان
علآ لسان وزآر الءولة للشؤئون الآآرآآة
مآمء كانآو الذى قال ان باكسآان قرآرآ

والصديق الحقيقي سيظهر الآن واعتبر سيف ويونس خالص مايدور حالياً للقضية الافغانية بأنه مؤامرة ضد الاسلام وتساءل سيف لماذا لا يتم الضغط من قبل الأمم المتحدة على الهندوس في كشمير واليهود في فلسطين وقال ايضا ان الأمم المتحدة تريد ان تقيم دولة افغانستان من خلال الانتخابات فلتقل لنا الأمم المتحدة ماذا فعلت للجزائر عندما وصل الاسلاميون للحكم وتم الغاء الانتخابات ان طريقنا واضح وهو الجهاد حتى النصر او الشهادة.



- سيف رفض الاتفاقية

هذه التساؤلات من سيشارك في الاجتماعات وفي تشكيلة المجلس المقترح وكيف يتم اختيار اعضاء مجلس القبائل وما هو جدول الاعمال المقترح للحوار؟ وإذا شارك نظام نجيب او من ينوب عنه في اي مفاوضات او محادثات فاننا لن نقبل ذلك وكذلك نرفض اي حكومة مختلطة.. وان كانت الأمم المتحدة جادة في حل القضية الافغانية فعليها السعي بجدية لنقل السلطة للمجاهدين بدلا من جعل افغانستان حقل تجارب لمبادراتها ذات الحلول الجزئية.

المهندس حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي اعلن من جانبه ان الموقف الباكستاني لم يطرأ عليه تغيير كبير وقال انني آمل ان لايتخذ السياسة الباكستانيون موقفا وسياسة مضادة لطموحات الشعب الافغاني لان مثل هذه السياسة من شأنها ان تسعد الهند وجميع اعداء باكستان وخصوصا عملاء الشيوعية الذين مالتفكوا يحاولون السيطرة على باكستان عبر بوابة طورخم. ونود ان لاتضيع باكستان تضحياتها عبر ثلاثة عشر عاما من اجل افغانستان.. اما فيما يتعلق بمبادرة الأمم المتحدة فقد قال حكمتيار بأنني اود ان اطلب من الأمم المتحدة ان لاتفقد هيبتها

أما الاستاذ برهان الدين رباني زعيم الجمعية الاسلامية اعتبر ان التغير الحالي في الموقف الباكستاني لايشكل خطورة كبيرة حيث ان باكستان تربطها بافغانستان والمجاهدين علاقات استراتيجية واخوية ولايمكن لباكستان ان تتخلى عن دورها تجاه الجهاد بين يوم وليلة. وفي مؤتمر صحفي عقده يوم الاثنين ٩٢/٢/٣ اوضح من خلاله موقف الجمعية الاسلامية من مساعي الامم المتحدة ومبادراتها فقال اننا نرحب باي جهد تقوم به الامم المتحدة او الدول الصديقة لحل القضية الافغانية سلميا واننا سندعم مثل هذا الجهد شريطة ان يكون جهدا مخلصا ويراعي مصالح الشعب الافغاني وتطلعاته ونحن احوج الناس لحل القضية الافغانية سلميا من اجل ذلك قمنا بزيارة موسكو وعقدنا مؤتمرات ثلاثية في كل من اسلام اباد وطهران وكذلك شاركنا في مؤتمرات دولية عديدة وكل ذلك من اجل البحث عن حل سلمي لقضيتنا اما فيما يتعلق بالمبادرة الحالية فقد قال رباني انني لا بد من ان استوضح ان كانت المبادرة الحديثة هي نفسها القديمة أولا فان كانت نفس المبادرة السابقة فموقفنا قد اعلناه في حينه ثم لا بد للامم المتحدة من الاجابة على

وترضخ لضغوط القوى الاخرى ويجب على الأمم المتحدة أن تدرك انها سترتكب خطأ كبيرا فيما لو حاولت فرض الافغان الذين يعيشون في الغرب أو الذين ليس لهم اي دور سلبي او ايجابا في الحرب او السلام وتجعل منهم ممثلين للشعب الافغاني المجاهد وان هذه العناصر قد فقدت ثقة الشعب الافغاني فيها عندما هربت وتركت الشعب يعاني مايعاني من اعمال وحشية وتعسف كذلك لن نقبل بالنظام العميل ولا بدوره في حل القضية الافغانية وعلى الأمم المتحدة ان تبرهن على انها ليست أداة في ايدي الامبريالية وانها لن تحاول فرض حكومة اميركية في افغانستان بدلا من حكومة افغانية.. وتساءل حكمتيار كيف يمكن للمجاهدين قبول مجلسا ثلث اعضائه ينتمون لنظام نجيب وسدسها من رجالات بيطرتومبسون (السفير الأميركي لدى المجاهدين) بينما المجاهدون لايمثلون اكثر من السدس.

إن مثل هذا المجلس المقترح بموجب مبادرة الأمم المتحدة الأخير ما هو الا فرض حل من الخارج موافقا للهوى الأميركي ولن يحقق حلا لقضية افغانستان.

هذا وقد رفض زعيم حركة الانقلاب الإسلامي محمد نبي محمدي وقادة الائتلاف الشيعي المبادرة.

ومن الجدير ذكره ان التغير الذي طرأ على السياسة الباكستانية في الآونة الأخيرة تزامن مع انباء من مصادر قادة المجاهدين وخصوصا القادة العسكريين ان باكستان آخذة في تضيق الخناق على المجاهدين ومصادرة الاسلحة التي على اراضيها.

جبهة التحرير الوطني.. في منعطف الانقسام والتفكك

الجزائر - خاص بالمجتمع

في ظروف تتسم بالبرودة الطبيعية والسياسية بعد تعيين المجلس الأعلى للدولة انعقدت الدورة الاستثنائية للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني وتنعقد هذه الدورة في ظروف حرجية تمر بها جبهة التحرير وهذا لعدة اعتبارات:

١ - ان الجبهة مقبلة على مؤتمر استثنائي يعين فيه المرشح لرئاسة الجمهورية في ظل التعددية مما يخفي الصراع والسباق للوصول الى قيادة الحزب بشتى الاساليب هذا الأمر جعل الكثير يشكك في مصداقية القيادة السابقة وخاصة المكتب السياسي ومن هذا جاء تصريح بعض اعضاء اللجنة المركزية عن عدم موافقتهم لموقف المكتب السياسي لجبهة التحرير وهذا بتعبيره على ان المجلس الاعلى للدولة غير دستوري واعتبروا هذا رأيا خاصا به وانحرافا عن مسار الجبهة.

٢ - الضجة الاعلامية الكبيرة التي حدثت بعد مجيء السيد بوضياف وتصريحاته بان جبهة التحرير الوطني قد انتهت مهمتها منذ ١٩٦٢م. ٣ - الاتصالات التي قام بها الامين العام للحزب مع الجبهة الاسلامية للانقاذ اعتبرها كثير من اعضاء اللجنة المركزية انها ليست من صلاحياته.

في هذه الظروف عقدت الدورة الاستثنائية للجنة المركزية وتناولت :

- موقف الجبهة من المجلس الاعلى للدولة : اثناء المداخلات اتضح ان مجموعة كبيرة من اللجنة اقترحوا مشروع لائحة تنص بالخصوص على الترحيب بعودة محمد بوضياف وان تكون عودته مساهمة في التغلب على الصعاب والمخاطر وحل المشاكل القائمة بالتشاور والحوار ويعتبر اصحاب هذا الرأي ان مؤسسات الحكم لم تقلت بعد من ايدي جبهة التحرير في حين اعتبر السيد عبد الحميد مهري ان جبهة التحرير كحزب منذ صدور الدستور الجديد كان من المفروض ان تنتهي كجزء من الدولة وكخطأ للحكم وهو الشيء الذي لم يحدث حيث لم تكن الجبهة تأخذ المواقف باستقلالية سواء لما كان رئيس الجمهورية رئيسا لها أو بعد استقالته ولكن الامر لم يتم لعدة اسباب منها العادة ثم الظروف التاريخية واخيرا الازمات التي مازالت تعتبر ان جبهة التحرير لا يمكن ان يكون لها موقف متميز.

ولاحظ ان الجبهة عادة كانت تقتصر لتعليمات الدولة واجهزتها.

فمن هنا فالسيد الامين العام عبد الحميد مهري يعتبر ان المجلس الاعلى للدولة غير دستوري وان

تعطيله للمسار الانتخابي يضر بالمسار الديمقراطي في البلاد امام هذين الرأيين المتباينين اشد النقاش وقد قدم المكتب السياسي والامين العام الاستقالة واحتد النقاش بين مؤيد لهذه الاستقالة ومعارض لها.

فال مؤيدون يعتبرون ان اي تصحيح في مسار جبهة التحرير وحتى تتبرأ الجبهة مما نسب اليها في مراحل الحكم السابقة لابد وان تصحب بتغيير في الهياكل القيادية للحزب في حين يعتبر الرافضون للاستقالة انها لا تقدم ولا تؤخر في الأمر شيئا ولا يمكن ان تكون منفذا للخروج من المأزق واختتمت اشغال الدورة بان تترك مفتوحة دون البت في اي امر وقد يفهم من ذلك تجميد المكتب السياسي للحزب واعطاء صلاحيات تسيير الحزب الى

- مكتب الدورة ويؤجل الحسم في الموقف والاستقالة الى نوبة وطنية تضم منتخبين من القاعدة للبت في جميع نقاط الاحتفال ومهما يكن فان انعقاد هذه الدورة الطارئة لحزب حكم البلاد من ٣٠ سنة سيكون مستقبلا عدة انعكاسات منها:

١ - ان هناك نية من مجموعة في الانشقاق والانفصال على الحزب وهذا مايؤكد الاجتماع الذي عقده حوالي ٥٢ عضوا من اعضاء اللجنة

النحناء يعلق على خطاب بوضياف

علق الشيخ محفوظ النحناء رئيس حركة المجتمع الإسلامي الجزائرية «حماس» على خطاب الرئيس الجزائري محمد بوضياف قائلا :

ان الخطاب الذي جاء به رئيس مجلس الدولة الحاج بوضياف فيه صفة العمومية والهدوء ويبدو انه كان يريد الوصول الى الاوساط وإلى بعض الاوساط الحزبية ذات التوجهات المتباينة.

كما انه تكلم عن موضوع الحوار ونحن نعتقد بان الحوار هو الوسيلة الوحيدة التي تحل مشكلة الشعب بشرط الا يكون الحوار من طرف يستعمل كل وسائل الدعاية وحرمان طرف من كل وسائل الحديث.. وهذا

نوع يرفضه الشرفاء والمخلصون. ورأينا في ان يكون الحوار داخل الهياكل الرسمية والشعبية سياسية واجتماعية حتى تكون النتائج ايجابية وكل اختيار خارج الحوار هو عملية انتحارية.

وهناك ما يتعلق بموضوع الانتماء للامة العربية فقد جاء كلامه موافقا لما نؤمن به في حركة حماس في الانتماء العربي الاسلامي لان العرب كانوا وما زالوا هم امتدادنا الطبيعي تاريخيا وجغرافيا وحضاريا.

بدءا بالمغرب العربي الذي يفرض اخراج هذه الوحدة من اطار الشعارات الجوفاء والمزايدات السياسية الى حيز الواقع الملموس لامتنا خصوصا وان التحرشات على

خالد نزار
وسيد احمد
غزالي
ومحمد
بوضياف
ساعدوا على
انهيار جبهة
التحرير



المركزية منهم عبدالرزاق بوحارة وزير سابق والهادي الخضير وزير داخلية سابقا والسيد رباح بيطاط الذي استقال من رئاسة المجلس الشعبي الوطني وكان الهدف المصرح به في اجتماعهم هو الخروج بموقف صريح من تعليق الدورة.

٢ - لقد اتضح بان معظم البارونات قد بدأت مرحلة تصفية الحسابات التاريخية ومن المنتظر ان تمتلىء جرائد الصحف بفضائح رجالات النظام الجزائري السابق.



سجن البلدية الذي يحتجز فيه قادة الانتفاذ

ذوي الضمانات الحية من العلماء والدعاة والمثقفين والوطنيين والجيش ان يعملوا على منعها ووضع الحواجز امامها بكل وسيلة ممكنة لأن الوحدة الوطنية في اطار الثوابت امر لايعمل ضده الا خائن او عميل.
- العلاقات العربية الاسلامية يفترض ان تكون قوية غير قابلة للانكسار واننا لنعجب من العلاقات : عربية عربية وعربية اسلامية يعترها الكسر لاسباب تافهة او مفتعلة اما العلاقات العربية الأوروبية فهي مع وجود كثير من النواصف لها تزداد قوة ومتانة فهل يعمل المخلصون لتحقيق المصلحة العليا للأمة؟

الصراعات الحزبية لانها مكان العبادة وجمع القلوب وتآلف الارواح غير أن كل تصرف غير سليم لا يبعث على الراحة والاطمئنان داخل بعض المساجد لايحوز ان يكون مبررا لفرض المنع على المساجد ومضايقة العلماء والائمة والمصلين لان مثل هذا الاجراء يبعث على التوتر ويحجم من اشعاع المسجد تربويا وتعليميا وسياسيا وتوجيهيا.
والنظرة الحزبية في المسجد مرفوضة اما النظرة السياسية فمطلوبة لكون الاسلام يختلف عن المسيحية كما هو معلوم فالوطن والارض والدين كلها لله.
ان انزلاق البلاد الى حرب اهلية يفرض على

مغربنا العربي قائمة لتجهز على ما تبقى وان تصريح رئيس مجلس الدولة - الحاج بوضياف - لاحظنا فيه غموضا في امرين اثنين :

- ١ - المجال الاقتصادي.
- ٢ - المشروع الإسلامي.

وهما أمران متلازمان ولعل صورتهم لم تتضح له بعد بشكل يعطي فيه الرأي الاخير علما بان تراكمات الماضي وثقل الديون والبطالة يزداد حدة مع الايام.

هناك مسألة المساجد : ان كلامه حول رفض تخريب المساجد جاء مطابقا لافكارنا ومبادئنا ونحن نؤكد على ضرورة ابعادها عن

في الساحة المصرية

الفصل الأخير لشركات توظيف الأموال

القاهرة : من بدر محمد بدر

ان كثيرين من المستثمرين وضعوا اموالهم فيها واستراحوا للعائد الذي يأخذه بدون مخاطرة، ونتج عن هذه مشكلة للبنوك وبالتالي للحكومة، حيث تم سحب نسبة كبيرة من الارصدة في البنوك وحسابات العملاء وتم ايداعها في هذه الشركات، وبالتالي حدث نقص في السيولة وفي تغطية مشروعات البنوك والصفقات الاستيرادية للحكومة، وبرزت الحاجة لاتخاذ موقف من هذه الشركات.

البعد الداخلي لازمة شركات توظيف الاموال، هو عدم خبرة القائمين عليها - في غالبيتهم - بمجال الادارة والاقتصاد والاستثمار، فشركة الريان مثلا، وهي التي جمعت اكثر من الف مليون جنيه كان يديرها ثلاثة اشقاء احدهم مهندس زراعي والثاني طبيب بيطري والثالث يحمل دبلوما فنيا متوسطا، وبالرغم من ذلك دخلت الشركة في كافة فروع الاستثمار دون خبرة ادارية او فنية تواجه مئات الالاف من الجنيهاً التي تتدفق على الشركة يوميا، وكانت تعطي اعلى عائد للارباح السنوية، فتكالب الناس على ايداع اموالهم فيها، حتى ان الصحف عندما ذكرت خسارة شركة الريان لمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه في البورصة، وتسارع الناس لسحب اموالهم منها، هددتهم الشركة بأن من يسحب امواله منها فلن تقبل اعادتها اليها لاستثمارها مرة اخرى، وهو ما دفع الغالبية للتراجع عن سحب اموالهم خوفا من ان ترفض الشركة قبول ايداعاتهم لديها.

وحتى قبل صدور قانون تلقي الاموال مباشرة لم تكن هناك مشكلة في ان يحصل اي من المودعين على امواله وبالحجم الذي يريد من اي شركة، وذلك لان عمليات الايداع كانت دائما اكبر من عمليات السحب، فعندما اوقف القانون تلقي الاموال الا بعد ضوابط حددها ظهرت المشكلة

لم ينته بعد الفصل الاخير من مأساة شركات توظيف الاموال بالرغم من اعلان النتائج النهائية للامتحان العسير والتي اكدت «بانه لم ينجح احد» في توفيق اوضاعه طبق القانون او حتى في التصفية في الموعد الذي حددته هيئة سوق المال، ومازالت مئات الملايين من الجنيهاً من اموال المودعين في هذه الشركات، لا احد يعرف متى وكيف يحصلون عليها او حتى على نسبتها، ام انها ضاعت والقي بها في الرياح في مكان سحيق غير مأسوف عليها!... الاجابة على هذا التساؤل تحمل اهمية قصوى، فهذه الشركات التي امتدت وانتشرت انتشارا سريعا في طول البلاد وعرضها، وجمعت هذه المليارات من ملايين الناس، تمثل مشكلة حقيقية لهذه الملايين التي وضعت حبات عرقها، وشقاء عمرها، واحلامها دونما تقدير لما يمكن ان تتعرض له من ازمات بسبب هذه الشركات وعدم حصولهم علي اموالهم في الوقت الذي يريدون. المشكلة الرئيسية هي ماذا فعل هؤلاء الناس في اموالهم، وما تبقى منها، ومتى يحدث ذلك؟!

الواسع في اوائل الثمانينيات.

دافع ديني ام اقتصادي؟

لقد نجحت هذه الشركات في استثمار المد الاسلامي والعاطفة الدينية لدى الشعب المصري وفي القناعة بان هدفها تقديم «ربح حلال» من خلال نظام «المرابحة الاسلامي» كما استفادت من عجز الوعي الادخارية الحكومية عن استيعاب اموال المصريين العاملين بالخارج والتي لم تكن تجد الا البنوك الحكومية «الربوية» وهو ما دفع الناس الى التعاون مع بعض الشركات بالاضافة الى الدافع الديني، كان هناك الدافع الاقتصادي حيث نجحت هذه الشركات في جذب الاموال من غير الباحثين عن الربح الحلال بقدر بحثهم عن الربح الاكبر، فقدمدت شركات توظيف الاموال ارباحا سنوية او شهرية وصلت الى اكثر من ٤٠٪ سنويا في الوقت الذي لم تقدم فيه البنوك الربوية اكثر من ١٢٪ حتى

لقد فشلت الشركات الكبرى - الريان والشريف والهدى مصر والحجاز والسعد وبدر للاستثمار من توفيق اوضاعها طبقا لاحكام قانون تلقي الاموال الذي صدر في يونيو ١٩٨٨، وكانت النهاية اعلان التحفظ على اصول وممتلكات شركات السعد الثلاث، التي سمحت لها الحكومة بتوفيق اوضاعها، بل وتلقى اموال جديدة من المودعين، والتي كانت - من الناحية الفنية والمالية - اكثر استقرارا من غيرها من الشركات، ولم يبق الا شركة الشريف التي تعاني هي الاخرى من نقص السيولة المادية وتوقف صرف ايداعات المودعين، وبالتالي معرضة لتحويلها الي محكمة القيم والمدعي الاشتراكي ووضعها تحت التحفظ!

واذا كنا لا نملك ان نقدم للمودعين اجابة محددة وشافية عن سؤالهم الوحيد والملح، فليس هذا في مقدورنا.. الا اننا سنحاول ان نستعرض ابعاد الازمة وتفاصيل المشكلة منذ بدأت هذه الشركات في الظهور والانتشار

الشريف للاستثمارات ورأس مالها يزيد على الالف مليون جنيه، وجدت نفسها مطالبة برد هذه المبلغ خلال أربع سنوات، أي بمعدل حوالي عشرين مليون جنيه شهريا. في الوقت الذي رفضت البنوك السماح لها بفتح اعتمادات استيرادية لشراء المواد الخام لمصانعها، وبالتالي تشغيلها وبيع المنتجات وتحقيق سيولة نقدية لرد الاموال، والحل الآخر هو بيع الاصول، وهو ما دفع شركة الشريف للاعلان عن بيع مركزها الرئيسي في القاهرة، وتقدمت سفارة العيو الصهيوني لشرائها! فرفضت الشركة.!! وفي ظل الازمة الاقتصادية وحرب الخليج، عجزت الشركات عن بيع الاصول، كما عجزت عن تدبير الاموال السائلة لرد الايداعات، هنا تكمن المشكلة!

ولا يمكن تجاهل الضغوط الخارجية التي طالبت بوضع حد لهذه الشركات، فالدكتور عبد الشكور شعلان رئيس قسم الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي، اعلن في تصريحات صحفية نشرت في القاهرة، في اعقاب صدور قانون تلقي الاموال ان صندوق النقد الدولي، طالب الحكومة مرارا بمواجهة هذه الشركات وايقاف نشاطها، وان الحكومة تأخرت كثيرا في الاستجابة لهذه التوصية!!

ما الحل انن؟

ويبقى السؤال مطروحا: هل هناك حل لمشكلة المودعين في هذه الشركات والذين يتحملون جزءا من المسؤولية عن اموالهم؟! الصورة العامة تؤكد ان الحكومة غير جادة في حل هذه المشكلة في المدى القصير، فهناك اموال تحت يدها الان، وباستطاعتها ان تسدد نسبة من الايداعات تصل في بعض الشركات الى ٥٠٪ فلماذا ترفض؟! وخذ مثلا الخبر الذي بالصفحة الاولى من جريدة الاخبار في الاسبوع الماضي ان حصيلة انتاج شركات الريان بلغ ٨٥ مليون جنيه نقدا في ٤ اشهر اي انه في العام يصل الى حوالي ٢٥٠ مليون، والنيابة العامة تضع الشركات تحت سيطرتها منذ اكثر من ثلاث سنوات، فلماذا لم يتم التوصل بعد لحل يمكن ان يعطي بعض الاموال للمودعين في هذه الشركات في استرداد اموالهم ثم يقولون لها بعد ذلك «توبة»!



احدى شركات توظيف الاموال

لانه لم تعد هناك ايداعات.

ارباح وهمية

مشكلة اخرى ظهرت نتيجة لهذه الاوضاع ولخبرة سوق التوظيف حيث بدأت معظم الشركات في صرف ارباح غير حقيقية لجذب مزيد من المودعين، فلم تكن لدى الغالبية من الشركات او كلها ميزانيات سنوية او خطط مستقبلية على اساس اقتصادي سليم، وتنتج عن ذلك استهلاك الاصول وسحب المودعين الارباح من اموالهم الاصلية بون التاكيد من تحقيق عائد اقتصادي حقيقي، بالرغم من - كما يقول خبير الاقتصاد الاسلامي الاستاذ يوسف كمال - ان حالة التضخم وانخفاض قيمة العملة سنويا، يزيد من قيمة الاصول بنسبة تزيد على العشرين بالمائة سنويا، هو ما يعني انه في حالة التوقف عن العمل فالمفروض ان يحصل المودع علي ما يعادل ٢٠٪ سنويا نتيجة لانخفاض قيمة العملة، وارتفاع نسبة التضخم لانخفاض في مصر، يقول الاستاذ يوسف كمال ان هذه الشركات لم تقم على اساس اقتصادي سليم وبالتالي كان من المؤكد ان تنفجر وتتحطم، ولو تركتها الحكومة لانفجرت من الداخل.

مشكلة ثالثة تتعلق بالوضع العام في مصر، فهذه الشركات بدأت وسط جو لا يشجع على النمو، من الناحية القانونية والادارية، فالتشريعات القائمة تتبع من المفاهيم الاشتراكية والقطاع العام وسيطرة الدولة علي ادوات الانتاج، والجانب الاداري - كما هو معروف في الانظمة

الشمولية والاشتراكية - هو اسوأ صورة للبيروقراطية والتعقيد، ولكي يمكنك انجاز عمل او خدمة عليك بالبحث عن «المفاتيح» التي تيسر لك الامر، وقد سلكت بعض هذه الشركات سبيل البحث عن المفاتيح حتى تيسر لها العمل، وبالتالي حدثت هزة في البنيان الاداري والاجتماعي في الدولة، بعد ان عينت بعض الشركات، رؤساء وزارات ووزراء وقيادات الجيش والشرطة، بل وحصل بعض وكلاء الوزارات على اجازات بدون مرتب للعمل مع هذه الشركات التي كانت تعطي رواتب خيالية، ولا يقف امامها اي مشكل!

قانون اغلق المنافذ

اما الحكومة فقد تركت هذه الشركات تنمو وتنتشر وتلقى الملايين يوميا من المودعين دون ضوابط قانونية، حتي اذا اتخذت سبيل العلاج، باصدارها قانون تلقي الاموال في ١٩٨٨/٦/٨، اغلقت به جميع المنافذ امام هذه الشركات في امكانية العمل مرة اخرى او حتى تصفية اوضاعها بصورة ميسرة، ودخلت الشركات في نومة عدم قدرتها على الاستمرار وتوفيق الاوضاع وفقا لاحكام القانون، وعدم قدرتها على رد جميع اموال المودعين خلال سنوات ثلاث هي الحد الاقصى لانها مشكلة المودعين، خصوصا في ظل الركود الاقتصادي الشديد في مصر والعالم، وعدم توافر سيولة مالية لتسديد اموال المودعين، حتى ان شركة



يليق هذا يا جريدة

عكاظ

والفقه والتاريخ حشرا. ولكن الذي اثار استغرابنا واستنكارنا هو ان يصف مراسل عكاظ الكتاب المذكور بهذا الوصف التوثيقي الذي يزكى للتاريخ الادبي والحضاري، وان المؤلف سجل الحياة في عصره تسجيلا امينا وصادقا ويتجرد علمي.. الخ؟!

كما اسفنا غاية الاسف ان تنشر عكاظ هذا الكلام كما هو وبدون تعليق او تعديل او تصحيح، وهي الجريدة الرصينة التي عهدنا فيها الصدق ودقة التحري والحرص على تقديم كل مفيد ونافع للقراء.

والحقيقة ان معظم المحققين الثقات في القديم والحديث يعرفون وزن كتاب الاغاني من الناحية العلمية، وقيمة مؤلفه الاصفهاني ونزعة الشعوبية وأهوائه المذهبية، بل انهم يقطعون ان معظم ما في الكتاب اكاذيب صارخة واخبار ملفقة واقاصيص مخترعة وروايات منتحلة ساقها المؤلف للتسلية والمتعة وليس لها من السند العلمي اساس، فما

نشرت جريدة (عكاظ) في ملحقها الذي تصدره يوم الثلاثاء من كل اسبوع بعنوان (دنيا) بتاريخ ١٧ رجب ١٤١٢ هـ الموافق ٢١ يناير ١٩٩٢م ان مراسلها بالقاهرة افاد عن صدور طبعة جديدة لكتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني، ووصف المراسل الكتاب بقوله: (ومن المعروف ان كتاب الاغاني يعد اهم مرجع للتاريخ الادبي والحضاري للعرب حتى القرن الثالث الهجري، فقد سجل فيه كاتبه الحياة العربية في عصره والعصور السابقة تسجيلا اميناً وصادقاً ويتجرد علمي بعيدا عن ما عرف في عصره من العصبية واهوائها). انتهى.

نحن لا نستغرب ان تتكرر طباعة بعض الكتب القديمة بغض النظر عن توثيقها او تضعيفها، وبخاصة كتاب الاغاني الذي له طنين ورنين في اذان اهل الادب لانه كتاب ادب وسمر وغناء يتحدث عن اخبار القيان والخمرات والتبذل ويحشر فيه التفسير



بقلم المستشار
عبدالله العقيل

الامين العام
المساعد للمجلس الاعلى
العالمى للمساجد
رابطة العالم الإسلامى

أكثر الأحاديث المكنوبة، والشعر المنتحل، والروايات المتهاففة التي ملأ فيها كتابة. كما أن رجال الجرح والتعديل يضعون المؤلف في مصاف الكذابين وأصحاب الأهواء والمذاهب الباطنية الذين يهدفون من وراء نشرها إلى هدم قيم الإسلام وتشويه تاريخ المسلمين والنيل من السلف الصالح من الدعاة والعلماء والخلفاء، والأمراء وأهل السنة والجماعة، لأنه غير مأمون ولا موثق بل كذاب مكشوف الهوية.

قال الخطيب البغدادي: حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا العلوي، قال: سمعت أبا محمد الحسن بن الحسيني بن النوبختي يقول: كان أبو الفرج الأصفهاني أكذب الناس، كان يشتري شيئاً كثيراً من الصحف ثم تكون كل رواياته منها.

وقال هلال بن المحسن الصابي: «كان الأصفهاني وسخاً قذراً، ولم يغسل له ثوباً منذ فصله إلى أن قطعه، وكان الناس على ذلك يحذرون لسانه ويتقون هجاءه لأنه كان وسخاً في ثوبه ونفسه وفعله».

وقال ابن الجوزي: «ومثله لا يوثق بروايته، يصرح في كتبه بما يوجب عليه الفسق، ويهون شرب الخمر وربما حكى ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب الأغاني رأى كل قبيح ومنكر».

وقال الشيخ الذهبي: «رأيت شيخنا تقي الدين ابن تيمية يضعفه ويتهمه في نقله، ويستهل ما يأتي به».

هذا بعض ما قاله القدامى في كتاب الأغاني ومؤلفه الأصفهاني، وأما المحدثون فنذكر منهم:

الدكتور محمد أحمد خلف الله الذي قال عنه: «لقد كانه أبو الفرج الأصفهاني يقص الوانا من القصص تتمثل فيها الغرابة لأنها تثير الخيال وترضى العقلية التي تميل إلى الغريب ولو كان من المصنوعات والأكاذيب، يجب أن لا يخذلنا إيراد الأخبار مسندة

لقد أسفنا غاية الأسف أن تنشر عكاز هذا الكلام دون تعليق وهي الجريدة الرصينة التي عهدنا فيها الصدق

في كتاب الأغاني رغم تساهله في الروايات، وأخذه عن الكذبة، وتدوينه للموضوعات».

وقال الاستاذ عبد الستار أحمد فراج: «ويجد أكثر المحايدين في عصرنا أن المشكلة التي يضيقون بها في مثل كتاب الأغاني هي كثرة الأسانيد (حدثنا فلان عن فلان...) وتعدد الرواية للخبر الواحد لاختلاف في اللفاظ أو لاختلاف أحد الرواة، والذين يعنون بالتمحيص والتدقيق يهمهم أن يعرفوا شيئاً من حياتهم ومدى صدقهم وصلتهم بالأحداث، ومن هنا يستطيعون الحكم على النص ومدى الاستعداد لتقبله والرضا عنه».

ويقول الاستاذ وليد الأعظمي: إن ثمة كتب سخرية كاذبة هادمة، امتلأت صفحاتها بالمخازي والمجون، والمفاسد والمبازل والفضائح، تحت ستار الأدب والسمر والغناء وجمع كل خبر مهما كانت درجته من الصدق أو الكذب، وأبو الفرج الأصفهاني من أبرز هؤلاء المتسترين تحت ظلال الأدب والأخبار والحرص على تدوين ما سمع وقرأ فترى الأعاجيب في كتابه الأغاني، وتصدم، جرأته البالغة الرهبة في سرد الأسانيد، فهو يجمع في سنده بين الثقات والكذابين، وبين الزهاد والفساق، والصالحين الأبرار، والطالحين

الاشرار. ونحن نعلم أن الكاذب قد يروي عن الصادق والثقة، ولكن الصادق لا يروي عن الكاذب أبداً. وقد اعتمد الأصفهاني في كثير من أخباره السوداء المظلمة المسمومة على طائفة خبيثة من الرواة الكذابين والمجروحين والمطعون عليهم، واعتبار كل أخبارهم موثقة ولو صفحات تاريخنا وأدبنا بالسخائم والبلايا، وقد رجعت إلى كتب الرجال في الجرح والتعديل والتوثيق والتضعيف فرأيت من رواة الأصفهاني كل داهية دهية وبلية عمياء».

إن كتاب الأغاني طافح بالأخبار التي تسيء إلى آل البيت النبوي الشريف، وتجرح سيرتهم وتقبح في سلوكهم وتهون أمرهم وشأنهم، وتجعل منهم عشاق اللهو والطرب والعبث.

فالامامان الحسن والحسين مغفلان منقادان لابن أبي عتيق والامام الحسين يقضي وقته لاهياً مع أشعب في المدينة، ويزيد ابن معاوية يشرب الخمر بمجلسه وعنده الامام الحسين فلا ينكر عليه، ومعبد يغني لزوجته الامام الحسن، والسيدة سكينة سفيهة ماجنة رعناء تحتمل في جمالها إلى عمر بن أبي ربيعة وتجمع النساء لللاقة عمر بن أبي ربيعة والحديث معه وهي تحكم بين المغنين. كما ذكر الأصفهاني عن بني أمية أخباراً شنيعة وأموراً فظيعة يخجل الإنسان من ذكرها، يطالعها القارئ في الجزء السابع من ص ٤٧ إلى ص ٦٠، وفي الجزء الثاني عشر من ص ٢٠٥ إلى ص ٣١٠، وفي الجزء الثاني عشر من ص ٢٠٥ إلى ص ٣١٠، وفي الجزء الثالث عشر من ص ٢٥٩ إلى ص ٢٦٠. ولو ذهبنا نستعرض ما جاء في كتاب الأغاني لطال بنا المقام ولضافت النفوس بهذا الكذب والبهتان، وحسبنا أن كل مسلم غيور وعربي أصيل لا يرضى بهذا الغناء الذي امتلأ به كتاب الأغاني.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

صراع النفوذ وسط آسيا

ترسيخ الهيمنة الروسية ومكافحة العنصر الإسلامي

نبيل شبيب

من المفارقات ان مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا قد نشأ في الأصل بناء على مبادرة سوفياتية استهدفت في عهد بريجنيف زرع وتد بين الأمريكيين والأوروبيين الغربيين ثم شجعت سياسة المانيا نحو الشرق موسكو انذاك على القبول بوجود كندا والولايات المتحدة الأميركية في المؤتمر الذي انتهت مفاوضات الاعداد له بوثيقة هيليسنكي الختامية عام ١٩٧٥م والتي يميل معظم الباحثين اليوم الى القول انها كانت المنطلق الى زعزعة اركان المعسكر الشرقي ومن ثم انهيار الاتحاد السوفيتي عن طريق نشأة الحركات المعارضة من جهة والتغلغل المالي والاقتصادي الغربي من جهة اخرى الى جانب انها كانت طاقة موسكو المالية في السباق على التسليح.. فكأنما وضع الاتحاد السوفيتي بمبادرته القديمة حجر الاساس بيديه للتطورات التي قضت عليه من بعد ومن هذا المنطلق يمكن ان نتساءل اليوم هل ستحقق خطوة التمدد الأوروبي الى وسط اسيا بضم الدول المستقلة حديثا مكان الاتحاد السوفيتي اغراضها ام يتحقق مفعول معاكس؟



الدوافع الغربية
متعددة والأهداف
مشتركة وراء
امتداد مؤتمر
الأمن والتعاون
الأوروبي الى وسط
آسيا

أهداف النفوذ الجديد

هذه المقدمة ضرورية ونحن ننظر في الأحداث المعاصرة في اطار رؤية محدودة زمنيا وجغرافيا لتوضع في اطارها التاريخي الاوسع نطاقا.

لقد كانت تركيا من المترشحين للمطالبة بضم بلدان رابطة الدول المستقلة الى المؤتمر الأوروبي وبالأذات الدول الإسلامية الآسيوية.. ولتركيا اهدافها الخاصة التي يمكن رؤيتها في اطار تنافسها الراهن مع ايران داخل المنطقة المفتوحة الأبواب امام مختلف التحركات السياسية والاقتصادية الخارجية ويمكن رؤيتها في اطار تعزيز مكانتها بدول

مكافحة الأصولية !!

يلفت النظر هنا ان مؤتمر براغ للأمن والتعاون في أوروبا لم يكد يختتم اعماله حتى سارع وزير خارجية كيرغيزيا مراد ايمانفيليف الى القول في تصريح نقلته وكالة رويتر وجاء فيه ان اقامة علاقات جديدة مع الغرب تساعد على اقامة الديمقراطية والتخلص من الاتجاهات الاصولية الإسلامية.. ومضى وزير خارجية طاجيكستان لاكم كابوموف في اليوم نفسه خطوة ابعد في التحذير من مفعول الاتجاهات الاصولية وسعى دول مجاورة لدعم نفوذها واعتبار ذلك امرا واقعا وليست هذه هي التصريحات الاولى التي تبين اتجاه الريح في المنطقة منذ بدأ الاتحاد السوفيتي يتفكك لتحل فيه اوضاع جديدة انتهت وجود الاحزاب الشيوعية الا في عدد من البلدان الإسلامية المستقلة.. وقد سبق ان نقلت وكالة رويتر نفسها تصريحات ممثلة عن رئيس قازاقستان نزارباييف ورئيس كيرغيزيا عكايف في منتصف تشرين اول - اكتوبر الماضي.. ونعزف عن ضرب مزيد من الأمثلة تجنباً للإطالة

روسيا.. والتنافس الغربي

وإذا أردنا شواهد على مكانة النفوذ التي يراود ان تكون لروسيا تجاه الدول الأخرى ولاسيما الإسلامية ومثال ذلك.. مصرف التجارة الخارجية في موسكو الذي حمل مسؤولية قضايا التمويل مع بقية بلدان الرابطة.. وبالتالي سائر ما يتعلق بالقروض الغربية.. ولا تتردد روسيا عن استخدام هذا الموقع لتثبيت نفوذها ولعل من اواخر الأمثلة على ذلك تصريح رئيس اللجنة الروسية للتعاون الاقتصادي ماشستس للتلفزيون الروسي يوم ٩٢/١/٢٩ بأن روسيا لن تلتزم بفقرة الميزات الخاصة في المعاملات التجارية والاقتصادية مع الجمهوريات التي

أوروبا وأميركا تدعمان الهيمنة الروسية على بلدان وسط اسيا الإسلامية

لاتلتزم من جانبها بالروبل الروسي كعملة نقدية مشتركة وبالتنسيق مع موسكو في سياسة المصارف المالية وسياسات التصدير والاستيراد.

ان مجموع المنطقة التي عرفت تاريخيا بتركستان وقفقاسيا (او ما استقل منها) أصبحت الان مسرح صراع نفوذ دولي بوجه جديد يمكن ادراجه حسب مصطلحات عهد الحرب الباردة في نطاق التفاهم على اقتسام مناطق النفوذ ويبدو انه قد رسا على روسيا التي ورثت المقعد الدائم في مجلس الأمن الدولي عن الاتحاد السوفيتي وتريد ان تضمن لنفسها عناصر التحول الى دولة كبرى من جديد وتجد على ذلك الدعم الأوروبي بزعامة المانيا للواقع تصدر عن رؤية روسيا كحليف المستقبل في اطار صراع الاقطاب الاقتصادية العالمي وتجد الدعم الأميركي التي تريد ان تحول عبر تعزيز علاقاتها الثنائية مع روسيا دون بروز التكتل الأوروبي القاري المتوقع.. وقد وجدت واشنطن تجاوبا من جانب يلتسين الساعي من مركز الضعف الى الاستفادة من التنافس الأوروبي - الياباني - الأميركي فشدد مواقفه تجاه اليابان (جزر الكوريل) وتجاه المانيا (الاقليات الألمانية ومشروع الحكم الذاتي لها) بينما جعل اقتراحاته الأخيرة مفصلة على مقاس التعاون المباشر مع واشنطن فأعلن عن تحويل اهداف الصواريخ النووية عن المدن الأميركية مهما ذكر الأوروبية وأعلن عن الاستعداد لاتلاف سائر الصواريخ البعيدة المدى وجزء من الاقصر

مدى التي تهدد أوروبا الغربية من دون الأراضي الأميركية ودعا الى اقامة شبكة الصواريخ الدفاعية الكونية بصورة أميركية - روسية مشتركة.

إن التنافس الغربي يلتقي في النهاية عند الرغبة المشتركة في ان تصبح روسيا هي الدولة المهيمنة اقليميا والتي يمكن من خلالها ان يرسخ النفوذ الغربي في مجموع المنطقة ولايبدو في سياسة الجمهوريات الإسلامية المستقلة انها تعمل على مواجهة النفوذ الخارجي مواجهة فعالة مما يمكن اعادته الى اسباب عديدة في مقدمتها.

١ - ان الرغبة في الاستقلال الكامل تقابلها المشكلات الضخمة الداخلية التي تزيد الحاجة الى دعم خارجي.

٢ - ان الدول التي اظهرت الاستعداد لتعاون فعال من خارج منطقة الشمال هي حتى الان تركيا وايران باهداف ذاتية لكل منهما.

٣ - ان الدول العربية والإسلامية الأخرى عامة لم تتحرك لتقديم دعم حقيقي حتى الآن فضلا عن ان دول وسط اسيا ترى ان واقع البلدان الإسلامية نفسها هو واقع الخروج من صراع نفوذ الحرب الباردة الى تثبيت النفوذ اشد من ذي قبل عبر ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

ولعل بحث الدول الإسلامية الحديثة الاستقلال مازال مستمرا فاحتمال ان تقدم فعلا على تكوين رابطة اقتصادية مشتركة تدعم مركزها تجاه موسكو احتمال قائم بعد مثل محاولاتها لتوثيق صلاتها ببلدان اسلامية أخرى علاوة على ايران وتركيا فقد تحقق شيئا من التوازن اذا حالفها النجاح.. ولا نرى بوادر مشجعة بعد وان كنا نأمل في ان يحقق قرار اقامة علاقات دبلوماسية بين قازاقستان وباكستان الان بالاضافة الى الاتفاق على زيارة نزارباييف الى اسلام اباد في نهاية الشهر الجاري ما يوصل الى توسيع دائرة التعاون مع المنطقة الإسلامية على اساس التكامل والمصلحة المشتركة وتجاوز اسباب التنافس والعوامل الأخرى المفرقة.



٤ - ومن الأهداف الروسية المباشرة المنضوية في إطار أهداف الغرب الاستعانة بالخلفاء الجدد امام احتمالات تأثير الصين الشعبية في المنطقة التي لاتزال الأحزاب الشيوعية قائمة فيها كما كانت او باسماء جديدة وكانت الصين قد بدأت بالفعل بمحاولة تعزيز علاقاتها مع الدول الناشئة على حدودها الغربية.

٥ - مواجهة مايسمونه التيار الأصولي وقصودون به كما هو معروف انتشار التيار الإسلامي ومن الظاهر للعيان هنا ان المشكلة لم تبرز على السطح اصلا في البلدان الإسلامية الآسيوية بل لايزال سكانها المسلمون يعانون من نقص الاساتذة والدعاة ليستكملوا معرفتهم بالإسلام ابتداء فضلا عن ظهور تيار ناشط على المستوى الإسلامي ولكن الغرب يعتبر الصحة الإسلامية بمفهوم الاقبال الشعبي على الإسلام بحد ذاتها خطوة تؤدي عاجلا أو آجلا الى غلبة التيار الذي يتطلع الى اصلاح شامل للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفق مفهوم الإسلام ونظامه بما يحقق أهداف التحرر والكرامة والعدالة على مستوى الشعوب الإسلامية وعلى مستوى الأسرة البشرية.

” قيرغيزيا وطاجكستان الارتباطات الجديدة بالغرب تساعد على مكافحة الأصولية الإسلامية “

تصبح روسيا مع الزمن عنصر ثقل اضافي في التكتل الأوروبي الأخذ بالنمو والظهور.
٣ - الحيلولة دون تنامي الروابط الاقتصادية والثقافية والسياسية بين البلدان الإسلامية الآسيوية الحديثة الاستقلال خارج نطاق الضوابط الغربية مع الدول الإسلامية المجاورة خاصة باكستان وايران وتركيا (وافغانستان بعد استكمال تحررها) سواء كانت هذه الروابط باتجاه التكتل كما تتبناه باكستان او في إطار التنافس كما بدأ بين تركيا وايران ولعل مما ساهم في قرار ضم الدول المعنية اعلان خمس منها عن التفكير بانشاء رابطة اقتصادية مشتركة ومن جهة اخرى فلعل الاعلان نفسه كان يستهدف الضغط باتجاه قبول طلبات الانضمام.

اقرب حضاريا وواقعيا اقتصاديا اليها داخل المجموعة الغربية التي لاتزال تقبل بها في أمور معينة وترفضها في اخرى ولكن أهداف تركيا التقت هنا مع أهداف الدول الأوروبية الغربية التي دعمت خطوة التوسع الجديدة متغلبة على التحفظات الأميركية المبدئية وهي أهداف معظمها ملعن يمكن الاطلاع عليه من خلال العديد من التصريحات السياسية والتحليلات الاعلامية في الغرب ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١ - تعزيز قدرة الدول الغربية في الحملة المكثفة الراهنة للحيلولة دون انتقال اسلحة نووية او تقنية صناعيتها من منطقة الاتحاد السوفيتي سابقا الى بلد او اكثر من البلدان الإسلامية.

* - ربط عجلة التطور الاقتصادي في الدول الحديثة الاستقلال بالغرب ولاسيما عن طريق روسيا واوكرانيا من خلال تأمين استمرار قدرتهما على الاستفادة من المواد الخام ومصادر الطاقة في الأراضي الإسلامية (الى جانب ما لايزال تحت سيطرتها من هذه الأراضي) ولعل هذا مما عدل الموقف الأميركي الى الموافقة على ضوء تطور العلاقات مع روسيائحو التعاون الثنائي مما يعود بدوره الى الرغبة الأميركية في الا

وَحْوَةٌ ..

أخي المسلم .. اختي المسلمة
اشترك في « المجتمع » دعماً للحق ومشاركة معنا
في رفع راية الإسلام وأعلى كلمة الله
بأدر بالاشتراك أو إرسالها هدية إلى أخ لك في
الله لا يستطيع الاشتراك فيها..
للاتصال هاتف: ٢٤٦٠٥٢٥، ٢٥٦٠٥٢٦

قسمة اشتراك

☐ جديد

☐ تجديد

١٤٠ هـ

التاريخ :

السادة مجلة المجتمع :

١٩ م

الموافق :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد نسخة - ولدة من تاريخه .

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي (ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب -

(☐ نقداً ☐ شيك رقم مسحوب على)

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي :-

الاسم /	
العنوان /	
هاتف /	
ملاحظة : يكتب العنوان بخط واضح	

توقيع المشترك

.....



الهزيمة في أفغانستان بداية الانهيار

الجيش الروسي

وهكذا فإن الجيش السوفياتي سيتحول الى جيش روسي بيد أن ذلك لن يتم بالطبع بين عشية وضحاها ذلك أن هذا التحول سيسلك مجرى كل شيء آخر في هذا البلد حيث أن الواقع الاقتصادي لا يساهم في تذليل العقبات بل سيزيد من تعقيد الأمور . فقد كان الاتحاد القديم معتمدا على المجندين الزاميا لتكوين جيشه بينما تحث روسيا الجديدة الخطى نحو تكوين جيش مؤلف من جنود متطوعين غير أن الإصلاحات الاقتصادية تتطلب تخفيضات شاملة في النفقات الحكومية مما يعني أنه سيتم فرض قيود صعبة على الميزانية العسكرية عندما يصبح الجيش مؤلفا من متطوعين سيصابون حتما بروتب أكثر بعكس المجندين ولاغرو في أن ثمة من يحن وإلى النظام العسكري القديم وإلى المنشآت العسكرية والصناعية

انعكاسات على عملية إعادة توزيع القوى بين الجمهوريات القديمة.

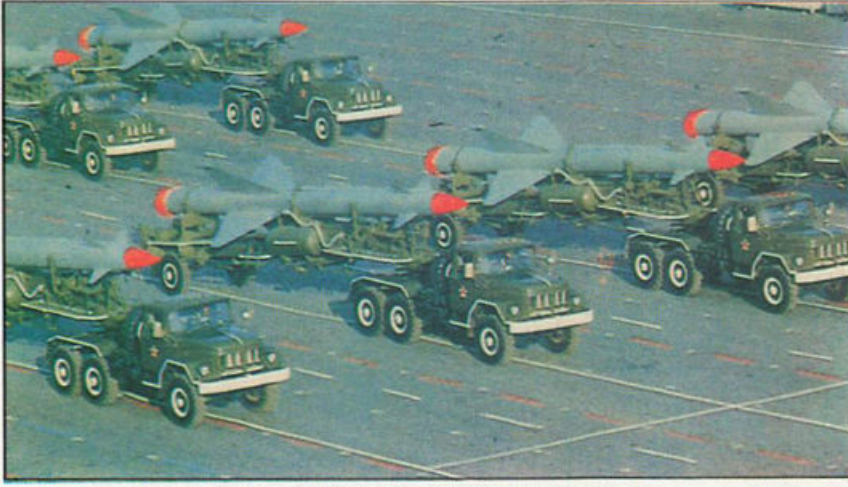
الكومنولث المجهض

وبغض النظر عما يدلي به الساسة وماتقله وسائل الاعلام عن قيام كومنولث للدول المستقلة فيما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي فإن رابطة كهذه لم تر النور بعد على الرغم من اعلان قيامها غير أنه في الوقت الذي شاهدنا فيه كومنولث مجهضا فأننا فوجئنا بولادة روسيا للمرة الثانية وهذا المولود من شأنه أن يكون الخليفة الوحيد للاتحاد السوفياتي ذلك أنه ورث معظم البنية التحتية للجيش إلى جانب المنشآت العسكرية والصناعية العديدة فضلا عن أنه يمثل أهم رموز الاتحاد السوفياتي سابقا التي قد اكسبه مكانته الدولية بعد وذلك بدءا من مقعده لدى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى المركز النووي.

ترجمة عمر ديوب عن مجلة تايم

يمكن وصف حالة الجيش السوفياتي في اعقاب تفكك الاتحاد السوفياتي بهيكل عظمي لديناصور طوى عليه الزمن، حيث يتبادر الى ذهن كل من رآه السؤال الآتي هل ستنهيار هذه الكتلة العظمية على نفسها ام هل ستدب فيها الحياة ثانية في يوم من الأيام ليكسوها لحم ودم؟ وهذه التساؤلات جديرة بالطرح اذا عرفنا انه عبر التاريخ الروسي قد ساعد الجيش على الحفاظ على الوحدة الوطنية حيث كانت اهتمامات ونشاطات قيادته مرتبطة بشكل وثيق بكل مؤسسات المجتمع الرئيسية جمعا وكما يحدث حاليا فان كافة التغييرات السياسية قد واكبت اهتمام الإصلاحات داخل الجيش والبحرية.

ومن ثم فان أي تطور يحدث لأي مؤسسة عسكرية في اوراسيا خلال فترة ما بعد العهد السوفياتي من شأنه أن يكون له



السيطرة على الاسلحة السوفيتية من اسباب الخلافات الرئيسية

هناك توتر حاد في العلاقات بين الاوكرانيين والاقليات الروسية في اوكرانيا وقد ينتهي الامر الى اندلاع حرب اهلية مثل التي تجتاح حاليا يوغسلافيا.

النوازع التوسعية الروسية

ان حوالي ٣٠ مليون روسيا يعيشون خارج الأراضي الروسية وكلما كانت الجمهوريات غير الروسية تكن عداوة لموسكو ولطامعها العسكرية كلما زادت رغبة هذه الاخيرة في التدخل في هذه الجمهوريات لانقاذ المناطق المناطق الروسية المحصورة داخل اراضي هذه الجمهوريات وربما ايضا لانشاء روسيا العظمى عن طريق الغزو.

والى الوقت الراهن فان الرئيس بوريس يلتسين وكثير من بقية قادة روسيا لا يرغبون في القيام بدور يشابه دور الصرب في تأجيج نيران الفتنة المأساوية في يوغسلافيا لما قاموا به من عمليات قمع ونشاطات توسعية بيد ان التقاليد التوسعية الروسية القديمة لم تندثر بعد وان مسألة كبثها تحتاج الى ضبط الاعصاب وبعد النظر وكذلك التوصل الى حل وسط من جانب الجمهوريات المجاورة.

هل ستغزو روسيا الجمهوريات الأخرى لانشاء روسيا العظمى

باستعادة ماتدعي أنه حققها في القوات المسلحة التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي القديم ثم ان اوكرانيا هي العضو الوحيد من بين اعضاء الكومنولث القادر على تحدي السيطرة الروسية وزعزعتها.

ومع ذلك فمهما يقول زعمائها اليوم فإنها لا تملك موارد كافية تمكنها من تحويل البنية التحتية للجيش السوفياتي الكبير الذي كان منتشرا في الجزء الغربي من الاتحاد القديم الى نظام دفاعي لدولة مستقلة. والاهم من ذلك هو ان اوكرانيا لم تتلق اي تجاوب من جانب الغرب في هذا الصدد إذا حاولت الاحتفاظ بالجيش الكبير أو التحكم في اكبر جزء من اسطول البحر الاسود. غير انها بحاجة الى دعم سياسي ومساعدة اقتصادية من الغرب لتأكيد استقلالها عن موسكو غير ان الغرب غير متحمس لفكرة ظهور قوة عسكرية جديدة في أوروبا.

وإذا أصرت أوكرانيا على محاولة وضع نفسها كدولة روسيا فلن يحدث هناك نزاع خطير بين كييف وموسكو ولكن قد ينشأ

الكثيرة والتي كانت تتلقى دعما كبيرا من الدولة لكونها جزءا لا يتجزأ منها.

وهناك مشكلة أخرى أكثر تعقيدا ألا وهي انتشار معظم الجيش في انحاء الجمهوريات وبالتأكيد ستظل روسيا قوة عسكرية شبه عظمى في منطقة أوراسيا مما يعني انها سوف تبقى عددا كبيرا من جنودها خارج الحدود الروسية مع الحفاظ على قدر من سيطرتها على قوات أكثر اعضاء الكومنولث استقلالا.. وقد وافق عدد من هذه الجمهوريات على بقاء وحدات الجيش الروسي على اراضيها تحت سيطرة روسية كاملة أو مشتركة.

ومن المستبعد ان يقوم هناك حلف أوراسي على غرار حلف الشمال الاطلسي «الناتو» كما يتوقع البعض فمن الناحية النظرية فإن كل اعضاء الكومنولث متساوية غير انه يبدو انه ليس هناك تساو بين روسيا وغيرها علاوة على ذلك فان اكبر واغوى الجمهوريات غير الروسية ليست مهياة لتحمل ناهيك عن دفع ثمن وجود جيش روسي كبير بشكل دائم على اراضيها وبالتالي سيتم تقليل عدد الجنود والمعدات في كبرى الجمهوريات غير الروسية وذلك عن طريق اجراء مفاوضات للتوصل الى ايجاد نظام امني جديد.

وقد ينجم عن ذلك تحول روسيا من كونها القوة الوحيدة في الكومنولث الى مركز يحتضن مجموعة دول ولادة لاتجمعها روابط وثيقة وإذا حدث ذلك سيكون الجيش الروسي قويا بما فيه الكفاية لضمان امن روسيا وامن شريكاتها في الكومنولث ولكنه لن يتمكن من تشكيل اي تهديد لبقية العالم كما انه ليس بإمكان روسيا ان تبلغ ما وصل اليه الاتحاد السوفياتي من القوة في أوج الحرب الباردة بالإضافة الى ان مثل تلك القوة التي تطمح الوصول اليها على الرغم من ان الغرب لا يطمح ذلك تتطلب مزيدا من الوقت والمكانة الدولية.

التحدي الأوكراني

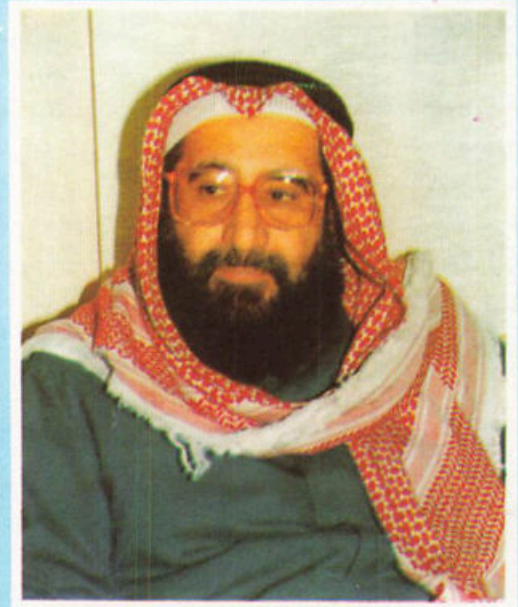
وفي الوقت الراهن فان اوكرانيا مهتمة

الحمد لله مؤلف الآراء وجامع الأهواء والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

فالمعاناة من طبيعة هذه الحياة «يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقية» رحلة الحياة منذ أن بدأتها النطفة إلى مواراة التراب إلى العودة إلى الحياة الحقيقية.. «وإن الآخرة لهى الحيوان» طريق طويل عنوانه الكد والمعاناة وفي النهاية معاناة تنتهي إلى الجنة وأخرى إلى النار، فهي معاناة لا راحة فيها إلا عند وضع أول قدم في الجنة «حادثة غزو الكويت» تحكي نوعاً من المعاناة التي تمر بها البشرية منذ ميلادها إلى قيام الساعة وتأتي عظم هذه المعاناة إنها مست شعياً بكامله ولم يكن يحكمها شرع ولا عقل ولا دين بل كانت القوضى عنوانها وإنذار القيم إظهارها وضياح المبادئ لبها وتحكيم شريعة الغاب ميزانها إنها معاناة ظلم نوبي القربى إنها معاناة لن تنسى فكيف ينسى أهل الكويت خاصة والعالم عامة إنه في ساعات قليلة وبغدر لم يشهد له التاريخ انتهت دولة بكاملها ودهست جنازير دبابات النظام العراقي أرض الكويت ومحرماتها ثم بدأ بعد ذلك الذبح اليومي للشعب بالتهديد وبالدمار بالكيمائي وبالتدمير النفسي فانتشرت القبور الجماعية للأمنيين من الكويتيين ولم تجد الأجسام الميتة مكاناً في الحافظات المبردة في المستشفيات من تزاممها وكثرتها كيف ننسى رجال الاستخبارات وفسادهم في الأرض ونشرهم لكل الحرمات والموبقات كيف ننسى عملية التجويع الغذائي والأمني والتشريد لشعب بكامله من غير جريمة يرتكبها سوى أنه ابتلى برئيس دولة عنده حَوْل في كل نظراته ومفاهيمه والظلم هذا كما أننا لن ننساه فإله سبحانه وتعالى لن ينساه «لا يضل ربى ولا ينسى».

نعم هي الحقيقة على مر التاريخ البشري فهذا المتوكل أخو الواثق الذي قتل الشيخ «أحمد بن نصر الخزاعي» رضى الله عنه يقول لبطانته ووزرائه : في قلبي شيء من قتل أحمد بن نصر فقالت البطانة على التوالي الوزير محمد بن الزيات : أحرقتني الله بالنار إن قتله أمير المؤمنين الواثق إلا كافراً وقال هرثمة : قطعني الله إرباً إرباً إن قتله أمير المؤمنين الواثق إلا كافراً.. وقال ابن أبي نؤاد: ضربني الله بالفالج إن قتله أمير المؤمنين الواثق إلا كافراً، فكان حكم الله تعالى بعد ذلك فحرق المتوكل ابن الزيات بالنار، وقامت خزاعة بتقطيع هرثمة ،

معاناة .. وأمل



بقلم : الشيخ جاسم مهلهل الياسين

ليبلوني أشكر أم أكفر» الخوف من أن تنقلب من كوننا
مظلومين الى كوننا ظالمين ومن كوننا نتقرب النصر إلى أننا
نخشى المقت... إننا نخاف من قول سلمة «لا يزال الرجل يذهب
بنفسه حتى يكتب في ديوان الجبارين فيصيبه ما اصابهم إنه
الخوف من عدم ركوب سفينة الاصلاح فيصيبنا ما اصاب القوم
»وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون» ومع هذا
الخوف وتلك المعاناة يبقى هناك بريق الأمل ساطعا يردد في
الاجواء :

لبـيـك مـا قـام اـمـر
في الكون عـسـرا ويسـرا
والـلـيـل إن طـال ربي
فـتـبـع الـلـيـل فـجـرا

الأمل الذي يصدق حسن الظن وبهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم طوال حياته متفائلا بظهور دعوته وانتشارها ولهذه الثقة قال لسراقه وهو يطلب قتل النبي صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة (ياسراقه خذل عنا لك سوار كسرى) ولم لا يكون متفائلا وهو يتحصن بقوله تعالى «ولاتياسوا من روح الله إنه لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون».

الروح المتفائلة التي تشم رائحة الجنة وإن كانت في الأرض كما قال أنس رضى الله عنه «اني لاشم ريح الجنة من وراء أحد» الروح المتفائلة التي تردد في الاكوان:

أخي سـتـبـيـد جـيـوش الظلام
ويشـرق في الكون فـجـر جـديد
فـأطـلـق لروحك اشـواقـها

تَرَّ الفجر يرفعنا من بعيد
نعم إنها نفوس حية قوية فتية وقلوب جديدة خفاقة وأرواح
طلوحة متطلعة متوثبة بهذه الطريقة من الحياة أزال الله المعاناة
الأولى وفي مثلها تنتهي الصعاب ويحل الخير والأمن والإيمان
وسيكون الفرج.

ولرب نازلة يضيق بها الفتى
ذرعاً وعند الله منها المخرج
ضاققت فلما استحكمت حلقاتها

فرجت وكنت أظنها لاتفرج
فلنذهب جميعا نبحث عن مواطن الخير فطريقها بين ونهايتها
جميلة.

«يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون».

وأصيب ابن ابي دؤاد بالفالج قبل موته بأربع سنين وهكذا
يتحقق عدل الله سبحانه وتعالى «لا يضل ربي ولا ينسى... ومع
هذا الذي ذكرناه فأصحاب النفوس الكبيرة التي لاتنسى لاتنتقم
الا من العتلى الجبار اسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم عندما لم
ينس ما صنع اهل قريش فيه منذ أن بشرهم بالهدى إلى أن جاء
فاتحا مكة فقال لأهلها «ما تظنون أني فاعل بكم» ثم قال «أذهبوا
فأنتم الطلقاء» ومع هذا قال صلى الله عليه وسلم عن نفر من
قريش «عبدالله بن ابي السرح وهبار بن الأسود» أقتلوه وإن
تعلقوا باستار الكعبة» فمع عدم النسيان تأتي مسحة الجمال
«وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل» إنه جمال التآسي
«إن الله جميل يحب الجمال» الجمال الذي أنطق الشاعر فقال :

إني وهبت لظالمى ظلمي
وعفوت ذاك له على علمي
الجمال الذي أنطق أبا ضمضم - رضى الله عنه - فكان يقول
حين يصبح : «اللهم إنه لا مال لي اتصدق به على الناس فمن
شتمني او قذفني فهو في حل» هذا النطق الجميل الذي سمعه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال : «من يستطيع منكم أن يكون
كأبي ضمضم؟ وهو الجمال الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم
يبيشر الصحابي الذي يدخل عليهم المسجد بالجنة ولم يكن
له من زيادة عمل كما هي رواية عبدالله بن عمرو الذي قال له
الرجل فيها «والله ما هو إلا مارأيت غير أني لأجد في نفسي
لأحد من المسلمين غشا ولا أحسد احدا على خير اعطاه الله
اياه» الجمال الذي دفع الصديق رضى الله عنه - ان يتفاعل مع
آية النور «ولا ياتل أولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا أولى
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
ألا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم» فكانت الاستجابة
«بك احب ان يغفر الله لي» فارجع الاعطية الى مسطح رجعه
الذي تكلم في حق الصديقة عائشة رضى الله عنها في حادثة
الافك وخاض فيما خاض به المنافقون نعم انه الجمال في سعة
هذا الدين «والذين إذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفا واصلح فآجره على الله إنه لا يحب
الظالمين».

إن المعاناة التي تحدثنا عنها تظل كذلك الا ان هناك هواجس
الخوف بعد ذلك التي لاتقل عن المعاناة السابقة الخوف من عدم
الوفاء بالعهد الذي أبرمناه مع الله «لئن أنجيتنا من هذه لنكون
من الشاكرين».

إنه الخوف من عدم النجاح بالشكر لله تعالى «هذان فضل ربي



انتصار الفتاة اليمنية يكشف سوء الشيوعيين

يدها باسم «ام الحارث».

وكانت الفتاة التي تبلغ (١٦) عاما من العمر قد اختفت عند بنت الشيخ عبد المجيد الزنداني، وقتلت نفسها باطلاق رصاصة على قلبها في نفس الشارع الذي يقع فيه بيت الشيخ الزنداني.

ولا نريد هنا التطرق الى الجانب الشرعي في قضية الانتحار، فالامر واضح من الناحية الشرعية، ولكن الامر الاكثر غرابة انه لا زال في وطننا العربي من يؤمنون بافكار ومبادئ الشيوعية اللينينية الكافرة رغم تحطيم وازالة اصنام هؤلاء من موسكو ولينينغراد، وادعاء الحرية وحقوق الانسان من هؤلاء يبدو انهم لا يؤمنون بما ينادون به حتى داخل بيوتهم، فهم عاجزون عن اعطاء الحرية لفلذات اكبادهم فكيف يستطيعون تحقيق الحرية للشعوب المنهكة في البلاد العربية البائسة.

انهى خطاب الفتاة اليمنية المنتحرة بنت نائب وزير الشؤون القانونية وعضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني احتمالات تعرضها للخطف من قبل خصوم سياسيين لوالدها، وبرزت مدى الانفصام عند قلول اليسار العالمي في عالمنا العربي بعد السقوط المذهل للشيوعية في اسيا الصغرى.

وكانت الفتاة اليمنية لينا مصطفى عبد الخالق قد كتبت رسالة لوالديها تؤكد لهما فيها انها اقدمت على الانتحار بسبب المحاولات الحثيثة لنزع ايمانها منها، وابتعادها عن الدين الاسلامي... وقد بلغ التفكك الاسري مبلغه عندما كتبت في رسالتها تقول: .. ولا داعي لان اقول لكم اسباب اتخاذ هذا القرار، لانكم غير جديرين بأن اكتب لكم رسالة كاملة» وأكدت الفتاة بانها كتبت هذه الرسالة وهي بكامل قواها العقلية، وقعت الرسالة التي حملت بصمة

جولة أسيوية

للشيخ أحمد ديدات



سيقوم الداعية الشيخ احمد ديدات في الثامن عشر من شهر فبراير القادم - ان شاء الله - بجولة تستغرق اسبوعين في ماليزيا وبروناي. وقد نظمت هذه الجولة بعض المنظمات الاسلامية تحت شعار «موارد الامة في كوالالمبور - ماليزيا» وسيشمل البرنامج علي سلسلة من المحاضرات في خمس جامعات، اضافة لاجتماع مع وزير الشؤون الاسلامية، ولقاءات مع اعضاء حكومة سلطنة بروناي. ومن المتوقع ان يلقي الشيخ ديدات محاضرات في ساحة الاستقلال ويتوقع ان يتجاوز تعداد الحضور (٤٠) الف شخص، ومن المنتظر ان يجري الشيخ لقاءات لتبادل وجهات النظر مع مختلف الطوائف الدينية في ماليزيا انطلاقا من روح الاخوة الاسلامية.

اعدام زعيم مسلم في بورما

نقلت صحيفة الشرق الاوسط عن وكالات الانباء تصريح لمصادر المخابرات في بنغلاديش في ١٩٩٢/٢/٢ بان مجموعة جديدة من المسلمين فرت من اكياب عاصمة اقليم اراكان في بورما، بعد ان قامت قوات الجيش بتعذيب احد الزعماء المحليين المسلمين واعدامه علنا بعد ادانته بتهمة الخيانة.

وكان قد تم صلب نبي حسين. وهو زعيم مسلم محلي، على شجرة في احد الاسواق ثم قتل باطلاق الرصاص عليه على رأي من الناس في اكياب، والتي تضم طائفة كبيرة من السكان المسلمين في دولة بورما البوذية.

قالت المصادر ان حسين البالغ من العمر (٤٥) عاما كان قد ادين قبل اسبوع بتهمة (الخيانة) امام محكمة عسكرية بعد ان تم فصله من منصبه كعمدة لاحدى المدن.



ناشد الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي المجموعات السياسية الصومالية التقيد بالقرارات الصادرة عن المنظمة ومجلس الامن الدولي والخاصة بوقف الاقتتال في الصومال. وطالب الدكتور الغابد هذه المجموعات ان تضع المصالح الوطنية ومصالح الشعب الصومالي في هذا الظرف الدقيق من تاريخها فوق كل اعتبار. ودعا كافة الدول الالتزام بما حرر الذي فرضته الامم المتحدة على ارسال الاسلحة الى الصومال واكد على تعاون المنظمة الوثيق مع الامم المتحدة والمنظمات الدولية

والاقليمية الاخرى وجميع الاطراف المعنية من اجل تحقيق السلام في الصومال وصيانة وحدته الوطنية والسيادة والاستقلال السياسي لها.

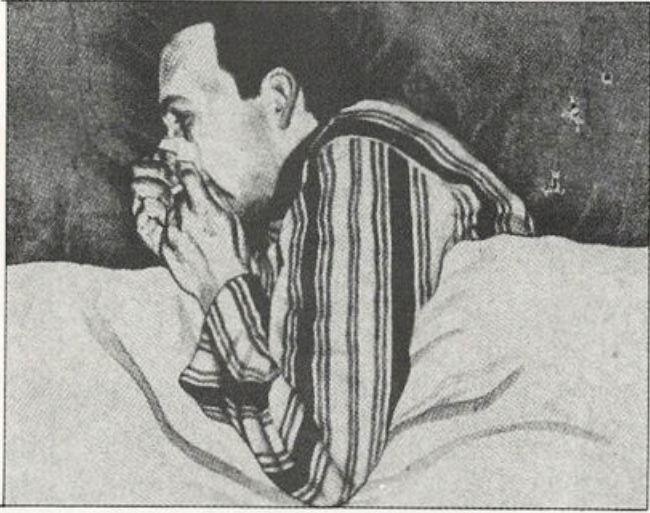
وبجانب التحرك السياسي لوقف نزيف الدم في الصومال لابد من التحرك الانساني لتزويد الشعب الصومالي بمتطلبات الحياة الاساسية المتمثلة في الدواء والغذاء، فلا يعقل ان يترك الشعب الصومالي المسلم ليوافه الموت المزروع في افواه البنادق ومن ينجو من ذلك يموت جوعا، ولجان وهيئات العمل الخيري لا تتحرك لاغاثة المسلمين هناك.

الصومال بين القتال والجوع

صرح رئيس وزراء تايلند السيد/انانديانايار اتشون بأنه قد حان الوقت لتحويل دول رابطة جنوب شرق آسيا الى منطقة تجارة حرة في غضون فترة من ١٠ الى ١٥ عاما كما دعا الى تبني سياسة امنية مشتركة اكثر استقلالية عن القوى الاجنبية جاء ذلك في قمة الزعماء الستة لدول رابطة جنوبي شرق اسيا (اسيان) والتي عقدت في سنغافورة بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٦ وتعتبر قضية انشاء سوق حرة في هذه المنطقة من اهم القضايا التي تناقشها هذه القمة ومن الجدير بالذكر ان تعداد سكان هذه المنطقة يبلغ ٣٠٠ مليون نسمة.

جنوب شرق آسيا منطقة تجارة حرة

من أمراض الشتاء



السعال الديكي



إعداد :
الدكتور جاسم البجوه

اشهر ثم تزول النوبات تدريجيا ومن شدة النوبات تحدث مضاعفات كالنزف من الأنف او في العين أما إذا كان الطفل ضعيفا فقد يتضاعف المرض بالتهاب رئوي. وللوقاية من المرض يجب عزل المريض ستة اسابيع على الاقل او اكثر على حسب حالة المريض وحتى تنتهي نوبات السعال ويجب عدم ذهاب الاطفال المرضى للمدرسة وتعطي المخالطين الطعم الواقي وتطهير الأدوات الخاصة بالمريض بالغلي. ويوضع المريض في حجرة متجددة الهواء ويعطي سوائل خلال فترة ارتفاع الحرارة ويعطي اغذية سهلة الهضم على فترات وادوية تخفف الكحة حسب مايشير به الطبيب.

احد الامراض شديدة العدوى يزيد انتشاره في فصلي الشتاء والربيع يصيب الاطفال بكثرة وينتقل بطريقة مباشرة او غير مباشرة ويبدأ هذا المرض بارتفاع في درجة الحرارة يصحبه زكام وكحة عادية تزداد اثناء الليل ثم تهبط درجة الحرارة في الاسبوع الثاني ويزول الزكام الا ان الكحة تزداد شدتها وتحدث على شكل نوبات شديدة يحدثن في اثنائها الوجه لدرجة الزرقعة وتسيل الدموع من العينين وقد تنوبة بالقيء وكثيرا مايصحب المتتالية شهيق يشبه صياح الديك ولذا سمي المرض بالسعال الديكي وتزيد النوبات في الليل وتقل شهية الاكل وتضعف قوى الطفل ويستمر السعال لمدة ثلاثة اسابيع الى ثلاثة

نرحب بتساؤلاتكم
الطبية على ص.ب
٤٨٥٠ الصفاة الكويت

غدوة وعشية، فكأنما انشط من عقال فأعطوني جملا فقلت: لا، حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «كل، فلعمرى من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق».

ولقد علق بعض العلماء على هذا الحديث بأن النبي صلى الله عليه وسلم قسم الحديث قسمين: رقية حق، ورقية باطل. فرقية الحق ما كانت بالقرآن، ورقية الباطل ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم.

ثبت ان فاتحة الكتاب تفيد قراءتها في شفاء المصابين بالجنون والامراض العصبية فعن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه علاقة بن صحرار رضى الله عنه قال: أقبيلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على حي من العرب، فقالوا: إنا قد انبثنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية، فإن عندنا معتموها في القيود؟ فقلنا: نعم فجاءوا بمعتموه في القيود، فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة ايام

الفاتحة وعلاج
المصابين بالامراض
العصبية

اسئلة

واجوبة

يترك تشويها على الجلد... وكذلك يجب علاج الامراض التي تساعد على زيادته والاقبال من تناول المواد السكرية والنشوية والامتناع تماما عن تناول المأكولات الدهنية واللحوم الدسمة.. وعلاج حالة المعدة والامساك واخذ قسط وافر من الراحة والنوم

س : قارئ يسأل عن شلل نصف الوجه؟
ج : يحدث شلل نصف الوجه فجأة وعادة دون سبب ظاهر او بعد التعرض للبرد الشديد ولايستطيع المريض اغلاق عينه في نصف الوجه المصاب ولاتحريك عضلاته او الاكل بسهولة.. يفيد استعمال الكورتيزون في بعض المرضى ويستغرق التحسن عدة اسابيع او شهور وفائدة التدليك والحرارة الموضعية محدودة في بعض الحالات وإذا لم يتحسن المريض بعد مرور سنة على بدء المرض فيمكن اجراء عملية تجميلية لتحسين غمض الجفن واخذ المشلول.

س : قارئ يعاني من مرض من حب الشباب.. فيسأل عن اسبابه وطرق علاجه؟
ج : حب الشباب من الامراض الجلدية المنتشرة وهو مرض ينتج عن التهاب في الغدد الدهنية الموجودة على الجلد ويصيب الذكور كما يصيب الاناث فيما بين الخامسة عشرة والثلاثين ويظهر بشكل دمايل صغيرة تمتلئ بالمادة الصديدية وتترك بعد زوالها اثرا في الجلد.. وتحدث كثيرا عند الاشخاص ذوي البشرة الدهنية ويتسبب ايضا عن الافراط في تعاطي المواد الدهنية واضطرابات الهضم والامساك وعدم الانتظام في التغذية وقلة التعرض للشمس والهواء النقي واضطراب الغدد الصماء.
ويظهر حب الشباب على الوجه والكتفين واعلى الصدر والظهر.. وقد يمتد الى اماكن اخرى وإذا امكن علاج حب الشباب في بدايته كان من السهل شفاؤه بسرعة دون ان

اخبار طبية متنوعة

١ - من اسباب التخلف :

تبين ان عدد الذكور يفوق عدد الاناث في المؤسسات الخاصة بالتخلفين عقليا ويرد العلماء ذلك الى خلل اكتشف حديثا في نواة الخلايا الجنسية وسمي (كروموزوم الحس الهش) وقد اطلق الاسم المذكور على الخلل الوراثي الذي ينتقل عادة من الأم الى ابنها لأن المعالجة المجهريه اظهرت خللا في الكروموزوم «اكس» وهو احد كروموزومين في نواة كل خلية يقرران جنس الوليد ويقدر ان اثنين او ثلاثة في المائة من مجموع الذكور في مؤسسات التخلفين عقليا يشكون من هذا الخلل في نواة الخلية مما يعني ان الخلل المشار اليه قد يكون السبب الرئيسي الثاني من اسباب التخلف العقلي المعروفة بعد السبب المعروف باسم «داون» وهو المسؤول عن التخلف «المنغولي».

٢ - الموت بالكوكايين : على نقيض بعض الاعتقادات الشائعة : ان الكوكايين ليست عقارا ساما ففي دراسة اجريت على ٦٨ شخصا توفوا على اثر تعاطي الكوكايين ونشرت نتائجها في مجلة الاتحاد الاميركي الطبي ظهر ان ٣٤ وفاة نتجت مباشرة عن التسمم بالكوكايين.

وكان ١١ شخصا قد تناولوا العقار بالحقن الوريدي وسبعة اشخاص عن طريق الفم. وخمسة عبر الأنف وواحد لم يتمكن الدارسون من متابعته وظهرت الفحوصات التي اعقبت الوفاة ان جميع المتوفين اصابوا بالاحتقان الرئوي والاستسقاء.

كيف تعالج نفسك من الجلد المتصلب

إذا تراكم نسيج صلب لاتحاول قطعه أو كحته بل انقع قدميك في شاي البابونج الخفيف فهو يلين الجلد القاسي أو اسحق خمس أو ست اقراص من الاسبرين وأمزج المسحوق ليصبح كالمعجون وضعه على جميع مواضع الجلد القاسي من قدمك ثم ضع قدمك في كيس من البلاستيك ولفها بمنشفة ساخنة لعشر دقائق على الأقل ومتى رفعت الفوطه اكشط الموضع فيقشر الجلد الميت بسهولة.



اولئك الذين يضعون السم في العسل

بقلم : ابتهاج قدور

عوضتهم عن الظلم والجور الذي كانوا يعيشونه ولا يعود الى الاسلوب المتحضر في الفتوحات ذلك الاسلوب الذي لا يعرف بطشا او ظلما.. ذلك الاسلوب لا يقتل طفلا او شيخا او امرأة او متعبدا في صومعته.. الاسلوب الذي لا يقطع شجرة!! الامر كله يرجع الى تشابه المدينيات لا اكثر!!!

لست أدري كيف اثبت التاريخ لكاتبنا هذا بينما الاثبات الفعلي هو عكس ما ذكر.

الثابت تاريخيا ان هناك شعوبا كثيرة وامما شتى من ابناء الحضارات المختلفة قد دخلت الاسلام واندمجت مع المسلمين في عاداتهم وتقاليدهم.. وتحكي لنا كتب التاريخ عن محاكاة ابناء هذه الحضارات للمسلمين حتى في طريقة لباسهم وفي اساليب تعاملهم.

دخل في الاسلام الحضرة والبنو.. العرب والعجم.. والشرقي والغربي.. ولو ان الكاتب انصف لأدرك انه ما من شبه اطلاقا بين الفرس والبابليين والفينيقيين والكنعانيين والفراعنة والبربر وقبائل البادية.

كل هذه الحضارات على اختلافها وتباينها وسعها الاسلام بمرونة وعدل وإخاء فالأمر إذن ليس عملية تشابه مدنيات انما هي عملية تشابه اصول بشرية.. وتوافق عقيدة سليمة مع فطرة سليمة.

والأمر هو ما تقدمه الأمة الغالبة من قيم ومثل.. ومدى موافقة هذه القيم والمثل للفطرة الصحيحة والذوق السليم.. والاندماج انما يكون اندماج مسلم في ديانة واحدة توحد المشاعر وتقرب الخلافات..

الشعبي.. يجرحون ويدأبون» في ذات الموضوع وهذا نوع من الخبث يرمي الى استمالة العواطف وكسب الثقة.. يمدح قليلا ليأخذ الامان من القارئ ثم يروح يبت من افكاره السامة ماشاء.. متوقعين ان ذاك يضفي شكلا من اشكال الموضوعية على البحث.. فهم يذمون حين يحتاج الأمر الى ذم ولكنهم لا يترددون في المديح ايضا حين يكون الموقف مطلبا لذلك!!!

من تفسيراتهم الخاطئة

يعتبر «غستاف لوبون» من الكتاب الغربيين الأكثر انصافا او الاقل حقدا.. يقول هذا الكاتب في احدي كتبه :

لقد اثبت التاريخ ان مدينتين مختلفتين تعام الاختلاف لاتندمجان وانه مارؤيت الأمة المغلوبة مندمجة في الغالبة الا اذا كانتا متشابهتين من الاصل.

فالشرقي يندمج في الشرقي اما في الغربي فلا وهذا هو سر نفوذ العرب في الشرق وفي الصين وفي افريقيا «انتهى كلام الكاتب.

انظر اليه وقد اكتشف السر الذي كان السبب في نجاح المسلمين في نشر حضارتهم.. هذا لا يعود في نظره الى عظمة تلك الحضارة ولا يعود الى مدى ملاحة تلك الحضارة للنفوس الإنسانية والفطرة البشرية.. ولا يعود الى اخلاص المسلمين ورحمتهم واخلاقهم ومبادئهم التي خلدها التاريخ.. ولا يعود الى عدالة الاسلام التي

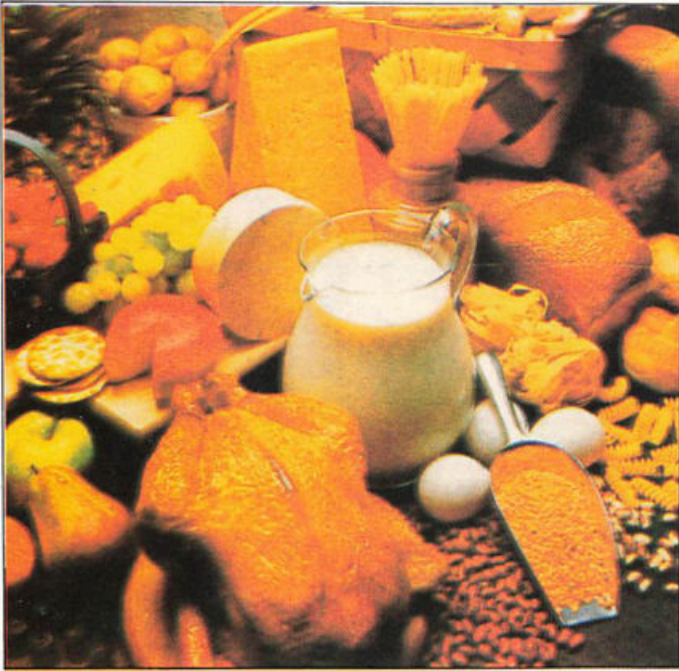
المستشرقون هم جماعة من الغربيين وهبوا انفسهم للاطلاع على حضارة العرب وتاريخهم وكرسوا علمهم لتحليل شؤون المسلمين لماذا؟؟

لأنهم يريدون ان يطلعوا اقوامهم على حضارات سبقت الحضارة الغربية فما كان منهم الا ان شوهوا في معاني المواقف التاريخية العظيمة.. وطعنوا في ابطال الاسلام.. وراحوا يلتمسون التفسيرات النابعة من سوء الظن لكل موقف وكل حسنة في حضارتنا.. وفي حين كان هدفهم الاساسي هو ايصال معلومات عن الإسلام الى شعوبهم جاءت النتائج فوق امانيتهم حين وصل تأثير كتاباتهم الى المسلمين انفسهم فراحت تحدث زعزعة في العقائد وتزرع شكوكا في الايمانيات حتى اصبح البعض ينسلخ عن حضارته الإسلامية ويتبنى ما قرأه من هراء المستشرقين متبرئاً من الاسلام وأهله.

وراح البعض الآخر يتخذ من ابحاثهم مراجع تاريخية وتحليلية ومعلوماتية قيمة متناسيا بذلك انه مهما بلغت اطلاعاتهم فلن يقدموا له المعلومات السليمة لأن اي مستشرق ألا من اسلم منهم يبطن في نفسه حقدا على الاسلام يظهره في اكثر من موضع من مؤلفاته.

احيانا يأتي هذا الحقد بشكل مكشوف.. وأحيانا أخرى تجده مخفيا اما ان صلت النوايا وقلما يكون ذلك فإنك تلاحظ اخطاء في تفسير الأمور قد تبلغ حد المساس بأهداف العقيدة السمحة.. يعود هذا لاسباب عديدة ليس هذا مجال بحثها.

الملاحظ في كتاباتهم انهم كما يقول المثل



3 أهل محتك

احترام عادات الشعوب بمبدأ السلام

لم يثبت التاريخ ان هناك من قادة المسلمين من عمل او حاول القضاء على تقاليد الشعوب ولا عن كل ما يزيلونه من نشاطات مادامت لا تتناقض والعقائد الاساسية فاضربوا بذلك مثلاً في احترامهم لآعراف الشعوب والأمم وحتى لأصحاب العقائد من الديانات الأخرى .

وكان المسلم بسماحته قادراً على ان يتقبل الطبائع المعيشية المتنوعة لمختلف الشعوب التي عايشها وكانت تلك الأمم والشعوب هي التي تبدأ بمحاكاة الفاتحين.. ثم تندمج فيها تدريجياً بدون ضغط او عنف.. واقتدوا بقيادة المسلمين في كل شيء فاندفعوا بمحض ارادتهم.

لم يكن من السهل على كاتبنا تحليل الأمور بشكلها الصحيح...!!

وذلك شأنهم في ارجاع كل مفخرة للإسلام الى عوامل أخرى بعيدة عن عظمتهم..

وهكذا نكون قد أكدنا على ان الحضارة الإسلامية قد أسقطت نظرية التشابه بين الأمم كشرط للاندماج الحضاري.. ونحن نقول قد يكون التشابه عاملاً مهماً يسرع عملية الاندماج الا انه لا يمكن ان يكون شرطاً أساسياً لذلك كما ولا يمكن ابداً ان نقبل به كسبب عمل في نشر الاسلام بين الحضارات المختلفة لانه لم يكن متحققاً اصلاً.. كما سبق وأوضحنا..

نسأل الله ان تتعظ تلك الطيقة من مثقفينا الذين يحلو لهم الاستشهاد المستمر بكل ما جاء به المستشرقون ونطلب منهم التدقيق في كل فكرة ومعلومة.. وعدم التسليم بكل ما جاؤا به..

يقول علماء التغذية الأثر الأكبر في اطالة عهد الشباب سواء من جهة المظهر او من جهة اعضاء الجسد كله.. سنحاول في هذه الفقرة تبيان أهمية كل من العناصر الغذائية.. بهدف تأمينها في وجباتنا الغذائية اليومية.. نبدأ بالبروتين.

وهو نوعان :

١ - حيواني : نجده في صفار البيض والجبين والحليب واللبن الرائب والكبد.

٢ - نباتي : في حبوب القمح، الفاصوليا، اللوبيا، الفول، الشعير.

- يؤدي نقص البروتين الحيواني الى الاصابة بفقر الدم وهبوط في الضغط والوهن..

- يساعد البروتين الحيواني في التئام الجرح بعد العمليات الجراحية..

أما الكمية اللازمة لسد الحاجة اليومية من البروتين فهي كالتالي :

٨٠ غ يومياً للمراهقين

١٠٠ غ للمرأة الحامل من ١٠٠ الى ١٢٠ غ عند المرأة المرضعة.

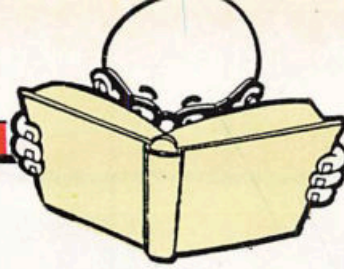
٦٠ غ للمرأة العاملة.

٨٠ الى ٩٠ غ حاجة الرجل اليومية من البروتين.

مع ملاحظة ان تكون نصف هذه الكمية او أكثر من النصف من البروتينات الحيوانية.

حصل جفاء او سوء تفاهم بين الحسن بن علي واخيه محمد بن الحنفية فكتب محمد الى الحسن ، أما بعد فإن أبي وأباك علي بن أبي طالب لاتفضلني فيه ولا افضلك وأمي امرأة من بني حنيفة، وأمك الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلو امتلأت الأرض بمثل أُمي لكانت أمك خيراً منها فإذا جاءك كتابي هذا فأقدم الي حتى تترضاني فإنك احق بالفضل مني...!!!

موقف من التاريخ



قرأت لك:

..والذين يتعلقون اللغات الأجنبية ينزعون الى اهلها بطبيعة هذا التعلق إن لم تكن عصبيتهم للفنم قوية مستحكة من قبل الدين او القومية فتراهم إذا وهنت فيهم هذه العصبية يخلون من قوميتهم وأداب لغتهم ولقومهم واشياء قومهم فلا يستطيعون وطئهم ان يوحى اليهم اسرار روحه.. إذ لا يوافق منهم استجابة في الطبيعة ويتقانون بالحب لغيره فيتجاوزونه وهم فيه ويرثون دماغهم من اهلهم ثم تكون العواطف في هذه الدماء للأجنبي ومن ثم تصبح عندهم قيمة الاشياء بمصدرها لا بنفسها وبالخيال المتوهم فيها لا بالحقيقة التي تحملها فيكون شيء الاجنبي في مذهبهم اجمل واثن لان اليه الميل وفيه الاكبار والاعظام وقد يكون الوطني مثله او اجمل منه بيد انه فقد الميل فضعفت صلته بالنفس فعادت كل مميزاتة فضعفت لامتيزه.

(مصلنى صادق الراجحي)
رحمى القلم

من أدب الابتلاءات والحن

بقلم : ابو حفص المالكي

قصة واقعية حدثت في احد المعتقلات العربية

فتح الباب بعنف ودخل جنديان اخذا بتلابيبى الى الخارج وعبر ممرات السجن قاداني الى الجناح المتعارف عليه في السجن انه مخصص للحالات الشديدة والتي لا بد فيها من التعذيب لاستخلاص الحقائق.. وأخذنا نقترّب من الزنزانة ٢٤.. وأخذت ضربات قلبي تدق بعنف.. ووصلنا الزنزانة المخصصة للتعذيب.. ولكنها كانت مشغولة بمتهم يجري استجوابه.. فأحسست ببعض الراحة لتأخر التعذيب عني.. وريثما يتم التفاهم بين الجلادين على موعد دخولي استطعت عبر فرجة الباب ان القي نظرة الى داخل الزنزانة فرأيت الضحية معلقا

الشيوعي.. خلفية صانعيه والمستفيدين منه يتصل بالدور الذي أدّاه على صعيد العالم العربي والإسلامي .

وعلى صعيد قضايا العالم العربي والإسلامي .. على صعيد الثقافة كما على صعيد السياسة وعلى صعيد الاقتصاد كما على صعيد الاخلاق كما على صعيد الاعلام

وقد ضم هذا الكتاب عشرة فصول : عرفت البريسترويكا في الفصل الأول وبيّنت ان هناك ارماسات قبل غورباتشوف في عهد اندريوف وعهد تشرننكو في الفصل الثاني. وفي الفصل الثالث تحدثت عن مشكلات المعسكر الشيوعي كما يصفها غورباتشوف وأما الفصل الرابع فتحدثت عن عوامل سقوط الشيوعية وردّها الى ثلاثة عوامل هي :

١ - وضعيّة الفكر الشيوعي ٢ - الدور الأميركي ٣ - الدور الصهيوني وبين الفصل

يؤكد هذا الكتاب بأن البريسترويكا لم تكن في الحقيقة طرحا (غورباتشوفيا) وإنما كانت الطرح الأكثر وضوحا وصراحة من قبل غورباتشوف.. ومن يتتبع المسيرة التطبيقية للفكر الشيوعي منذ الثورة عام ١٩١٨ وحتى يومنا هذا يلاحظ ظاهرة النقض والابرام في توجهات ومقررات وطروحات المؤتمرات المتعاقبة للقيادة المركزية للحزب الشيوعي كما يلاحظ وجود مساحة نسبية من (البريسترويكا) كانت تتسع وتضيق ولكنها لا تختفي وذلك على مدار العهود التي تعاقب على الحكم فيها قادة الحزب الشيوعي في الكرملين يأتي هذا الكتاب ليبين موقف الإسلاميين من (إعادة البناء) فهو أبعد من ان يكون سلبا ام ايجابا ولكنه معنى يتصل اساسا بمفهوم الماركسية للكون والإنسان والحياة.. يتصل بالفكر الشيوعي كفكر وضعي يتصل بخلفية الفكر



اصدارات

البريسترويكا من منظور اسلامي

عرض وتقديم بشير حاج يحيى
تأليف وإعداد : تميم يكن ومنى خالد

بكاء بلبل

شعر : عبدالغني محمد المكرمي

الفيت يوما بلبلا بعد العواصف يسكب اللحن الحزين على فن حرا طليقا شاكيا مايشغل القلب الصغير من المتاعب والمحن واغريته... انا المضيع في دنى المجهول - لاصوتي يرف ولا يرن ومتاعبي اقسى من الجبل الاصم وطافح قلبي باكدار الحزن ثاو - تمزقه الجراح - وكلما عادت به الذكرى الى ماضيه ان انا لو أنا كالبلبل الغريد اشكو ما استخف بمحنتي وهن الوهن انا لو أنا كالبلبل الصداح اشكو لم تحم حولي خفافيش العفن انا ايها الغريد اولى منك بالشكوى وباللحن المضخم بالحزن

ان كنت تبكي عـشك الميمون - اذ اودت به كف الزوابع والفن فاننا الغريب المدلل الحيران - لا عشا وجدت ولا وطن وانا المشرد اقتنفي الاحزان في درب اغترابي خلف خارطة الزمن انا ايها الصداح ابكي صامتا - والصمت عش للغريب المتحن

او كنت تشكو سطوة الغربان - اذ صالوا وجالوا في ربي الروض الاغن فبأي دمع اشتكى - ان صار روضي للذباب وللنفسور - بلا ثمن وبأي دمع اشتكى - ان قام في روضي الحبيب بكل زاوية يتقاسمون جريمة شنعاء قربانا لارباب العمالة والسر انا ايها الغريد ابكي صامتا - والصمت للمشنوق لحد وكفن

او كنت تبكي اذ نفاك الظلم من حقل السنابل شاربا كأس المحن فبأي حال اشتكى حالي انا المنفي من ذاتي لاودية الحزن أقول اني اقطع الايام مربوطا بامعائي - اذل وامتهن واعيش عمري متخما بالجوع - في كوخ - واحلم بالحياة على كفن والجرح يعرف نازفا صبري ليرسم من دمي المسفوك خارطة الوطن انا ايها الصداح ابكي صامتا والصمت للجائع خبز ولبن

او كنت تبكي نادبا ليلي - فليلاك التي تبكي سينسيك الزمن لكن ليلاي التي ابكى - بلاد خفية تهدي - و«قدس» تمتهن

من يديه ورجليه الى سقف الزنزانة.. وقد تكونت تحته بركة من الدماء المنحدرة من جسمة من جراء التعذيب والضرب ويبدو ان لاستجواب لم ينته بعد فأدخلوني الى الزنزانة المجاورة ريثما ينتهي استجواب المتهم السابق.. ومكثت في الانتظار وأنا استمع لضربات السياط تنهال والصراخ والائين يمزقان نياط القلوب.. ولكن لا فائدة.. واستمر التعذيب اخذ صوت الضحية يخف رويدا رويدا والضرب مستمر.. ثم صمتت السياط ايضا.. وسمعت احدهم يقول للآخر.. توقف لقد مات الرجل.. ثم قاما بفك وثاقه وسمعتهم يلقونه على الأرض ثم توجه احدهم الى الخارج ونادى احد الجنود وأمره ان يذهب الى مدير السجن ويخبره بأن الرجل قد مات.. ثم التفت الى صاحبه وقال : أما نحن فلنتناول عشا ريثما يأتون لأخذه ودفنه في الصحراء.. وجلسا يتناولان عشا معهما والضحية مضرجة بدماها الى جوارهم.. وأثناء تناولهما الطعام سمعت أحدهم يقول للآخر يبدو أن الرجل لم يكن يعرف شيئا.. لم يجبه الآخر واستمرا في تناول الصعام.

الخامس ما تحملته الشعوب من معاناة تحت الحكم الشيوعي على مختلف الاصعدة. وحمل الفصل السادس عنوان (الشيوعية والفراغ الروحي او الخلفية الروحية للبيريسترويكا) وتحدث عن الإنسان في المنظور الإسلامي ثم في المنظور الشيوعي. وأما الفصل السابع فكان (الإسلام ملاذ البشرية جمعاء والإسلام هو البديل) وفي الفصل الثامن (دور العالم الإسلامي حيال الفراغ العقائدي) تحدث عن دور الحكومات والمؤسسات الإسلامية الرسمية وعما إذا كانت مستعدة للقيام بهذه المهمة وتحدث الفصل التاسع عن دور الحركة الإسلامية حيال المتغيرات العالمية وأما الفصل العاشر فكان عن (العلاقة بين البيريسترويكا واحداث الخليج) جاء الكتاب في ١٨٥ صفحة من القطع المتوسط وصدرت طبعته الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م عن مؤسسة الرسالة ودار الإيمان بلبنان.

بيع المراجعة

س : ما هو بيع المراجعة وما حكمه في الشرع؟

ج : بيع المراجعة: هو البيع برأس المال وبيع معلوم، ويشترط علم المتعاقدين برأس المال. فيقول البائع رأس مالي فيه كذا، أو هو علي بمائة بعثك بها وبيع عشرة، فهذا جائز بلا خلاف (معجم الفقه الحنبلي ١/١٤٢).

وصورته العملية التي ينبغي ان تجرى في البنوك التي تتعامل بها وكما هي في بيت التمويل الكويتي وهي الصورة الصحيحة شرعا ان تتم كالتالي:

يتفق البنك او المصرف مع العميل على ان يقوم العميل بشراء البضاعة بعد شراء البنك لها. ويعد العميل البنك او المصرف بشرائها مجرد وعد.

وهذه الصيغة صحيحة مباحة جائزة اذا روعيت الامور التالية:

- ١ - ان يكون لكل من العميل والبنك الحرية الكاملة في اتمام البيع او الاعراض عنه.
- ٢ - ان لا يلزم احد الطرفين الآخر بالتعويض لما قد يقع عليه من الضرر. فان المفروض ان الشراء سيتم للبنك لا للعميل فيتحمل البنك كل ما يقع من الخسائر والتكاليف.
- ٣ - الا يبيع البنك البضاعة الا اذا قبضها ودخلت في ضمانه قبل ان يبيع للعميل. (بيع المراجعة د. محمد سليمان الاشقر ٦ ، ٤٩)

تخليل اللحية

السؤال :

هل يجب ان يخلل المتوضئ لحيته بحيث يصل الماء الى جذورها من الوجه، أم يكفي ان يصيب الماء ظاهرها، والمطلوب الحكم في الوضوء والغسل.

الجواب:

اللحية اما ان تكون خفيفة أو كثيفة، فان كانت خفيفة بحيث يمكن رؤية البشرة من تحتها، فهذه يجب ان يصل الماء الى ظاهرها وإلى البشرة من تحتها سواء في الوضوء أو الغسل اما اللحية الكثيفة التي لا تظهر البشرة عند النظر الى الوجه فيجب غسل ظاهرها، واما باطنها فلا يجب غسله وهذا متفق عليه بين الفقهاء. وهذا القدر كاف في صحة الوضوء.

وأما تخليل هذه اللحية الكثيفة عند الوضوء فهو سنة وليس بواجب.

لكن الغسل يختلف عن الوضوء بالنسبة للحية الكثيفة فلا بد من غسلها ووصول الماء الى ما تحتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم «تحت كل شعرة جنابة، فاغسلوا الشعر واتقوا البشرة» (عوض المعبود ١٧٢/١ حديث ضعيف).

الفتاوى

الوصية لمعدوم

السؤال :

شخص اوصى فقال: اوصيت بعمارة اكتبها باسم المولود الذي ستلده المرأة الفلانية، وكانت هذه المرأة غير حامل وقت ان قال هذا الكلام. بل لم تكن متزوجة، ثم تزوجت وولدت فهل يلزم هذا الشخص بتنفيذ الوصية من قبل ورثته بعد ان مات. ويوجد شهود على هذه الوصية.

الجواب:

إن الموصي حينما اوصى لم يكن الموصى له موجودا، فتكون الوصية لمعدوم، والوصية لمعدوم باطلة وانفرد المالك بصحة الوصية.

لكن لو كان الذي اوصى له جنينا في بطن امه وقت انشاء الوصية باتفاق العلماء وحينئذ تنفذ الوصية في حدود الثلث إذا كان للموصى وارث وذلك بعد سداد الديون.

الدكتور: عجيل النشمي

حكم الصور والتماثيل

س : سائل يسأل يقول ان لديه لوحات فنية ذات قيمة مالية عالية بعضها صور بالوان مائية وبعضها مجسمات بارزة وبعضها صور لحيوانات ومناظر طبيعية وبعضها صور لاشخاص وقادة وزعماء وعلماء.

ج : اذا خلت نية المصور ونية مقتني هذه الصور بأنواعها المختلفة من قصد المضاهاة لخلق الله وانسدت كل الشبه المؤدية لذلك فهنا ينبغي التفصيل:

اولا : ان كانت صورا لما يمكن ان يقدس كالانبياء والرسل والصالحين وما يمكن ان يعظم ويكون عنوانا للظلم وتخليد الباطل كصور الزعماء الظلمة خصوصا الذين لهم دور في محاربة الاسلام وتفضيل غيره عليه من نظم وقوانين. فهذه الصور يحرم تصويرها واقتنائها وتعليقها.

ثانيا : صور النباتات والاشجار والمناظر الطبيعية للبحار والجبال وما اليها فانها جائزة لا شئ فيها.

ثالثا : اما الصور التي تخص نوات الارواح كصور الانسان والحيوان اذا خلت من المحاذير التي سبق ذكرها من مضاهاة خلق الله. فان اراء الفقهاء مختلفة فيها بين مجيز ومحرم.

والصور التي تخص نوات الارواح كصورة الانسان والحيوان التي تزين بها البسط والاثاث والجدران اذا خلت من المحاذير التي سبق بيانها من قصد أوشبه المضاهاة لخلق الله فان الفقهاء قد اختلفوا فيها بين مجيز ومحرم. وان النظر في الاحاديث الواردة في هذا الشأن ليس فيها ما يقطع بالحرمة خصوصا اذا كانت ممتنة يداس عليها او يجلس عليها كبسط ووسائل. والرأي الذي نميل اليه كراهة هذا الفعل وكراهة اقتنائه اذا لم تكن هذه الصور ممتنة فان امتنعت بأن كانت صورا في بسط ووسائل تداس ويجلس عليها فانه لا حرمة فيها والله اعلم.

رابعا: الصور الفوتوغرافية: الصور الفوتوغرافية جائزة لا شبهة في ذلك عندنا لأنها تخلو من المحاذير والعلل والحكم التي حرمت من أجلها التماثيل وكره غيرها على ما ذكرناه آنفا. فان الصور الفوتوغرافية ليس فيها مضاهاة لخلق فهي ليست صورة جديدة وانما صور ما خلق الله تبارك وتعالى ليس فيها زيادة أو نقص.

ولقد افتى الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية في رسالة: الجواب الشافي في

اباحة الفوتغرافي بجواز اباحة هذه الصور. فقال ان أخذ الصورة بالفوتوغرافيا الذي هو عبارة عن حبس الظل بالوسائط المعلومة لارباب هذه الصناعة ليس من التصوير المنهى عنه في شئ، لان التصوير المنهى عنه هو ايجاد صورة وصنع صورة لم تكن موجودة ولا مصنوعة من قبل، يضاهى بها حيوانا خلقه الله تعالى، وليس هذا المعنى موجودا في اخذ الصورة بتلك الآلة.

ولا شك ان الاباحة تتأكد عند الاحتياج الضروري لهذه الصور لتحديد هوية الناس وتسهيل مصالحهم ومصالح المسلمين كاتخاذ هذه الصورة في جوازات السفر والهويات الشخصية وما الى ذلك.

وهذا لا يعني في ذات الوقت اباحة وجواز الصور الفوتوغرافية على اطلاقها بل ان ذلك داخل في ضمن قواعد ومقاصد الشريعة كأن تكون للضرورة او الحاجة المنزلة منزلة الضرورة او الحاجة مطلقا، وكذا المنزل منزلة الحاجة كاتخاذ الصور للذكرى.

وعليه فلا يجوز اتخاذ الصور وأولى في الحظر تعليقها خاصة بأن كانت صورا للفسقة، والظلمة او صورا في ذاتها غير جائزة كصور الفاسقات والعاريات وما اليها.

السؤال:

سيدة تقول ان زوجها طلقها وكان الطلاق في اشهر الصيف، فسافر واخذني معه مع الاولاد، ورجعنا وقبل ان تنتضي العدة راجعني وكان ذلك بعد العودة من السفر، فهل علي من اثم حين قبلت السفر معه وأنا مطلقة.

الجواب:

جمهور الفقهاء لا يجيزون للزوج السفر بالزوجة المطلقة كان الطلاق رجعيا محتجين بان المرأة حينئذ ليست زوجة من كل وجه وان الله تبارك وتعالى طلب عدم اخراجها من البيت فقال «لا تخرجوهن من بيوتهن» وقد تنتضي العدة في السفر فيحرم بقاؤها معه.

وذهب الحنابلة الى انه يجوز للزوج ان يسافر بزوجه المطلقة طلاقا رجعيا. ونحن نميل الى هذا الرأي لأن فيه سعة ويناسب حكمة العدة في الطلاق الرجعي فقد يكون السفر سببا لعودة الحياة الزوجية والاسلام يتطلع الى بقاء الحياة الزوجية واستمرارها، وسفرها معه ابلغ في هذا الشأن لاحتياج كل منهما لمساعدة الآخر والتحدث معه، ولا يعارض ذلك المنع من اخراجها من بيتها، لأنه قد يكون في تركها في بيتها وسفر الزوج خطر عليها..

سفر المطلقة
مع زوجها



اعداد سعيد الاصبحي

استراحة المجتمع

اجابات العدد ٩٨٧

الشبكة اللولبية

(١) البكرياس (٢) سور (٣) رومانيا (٤)
احمد بن حنبل (٥) لبؤه (٦) هونداي
(٧) يرموك (٨) كلية ودمنه (٩) هند بنت
عتبه (١٠) هليوكبتر (١١) راس (١٢)
سيف الله المسلول (١٣) لبنه.

ماهو :

زاد المعاد

الاسماء وتحديداتها

(١) كليكوت مدينة هندية (٢) كمبريدج
مدينة في انكلترا (٣) حمزة بن
عبدالمطلب اسد الله (٤) كوية مدينة
يابانية (٥) غاز الارجون للماء فراغات
المبات الكهربائية (٦) كوناكري عاصمة
غينيا (٧) الطفيل بن عمرو الدوسي ذو
النور (٨) غاز الرايون : لعلاج مرض
الأورام الخبيثة.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

- (١) خير الشهور - عكس نهار.
- (٢) والدة أحد الأنبياء (معكوسة) - يطبخ
- (٣) من أسماء الأسد - شهد
- (٤) احلام - وسيلة تخاطب
- (٥) الغزال (معكوسة) + أحد الوالدين (معكوسة)
- (٦) أداة نفي - للتعريف
- (٧) من شروط وجوب الصوم (معكوسة) - أداة للكتابة (معكوسة)
- (٨) ي + مابعدا لجنابة (معكوسة) + ماخزن فيه الملابس
- (٩) خير من ألف شهر.

من كتاب سلسلة ترويح القلوب ج ٦

مقامات

القبيلتان : المسجد الحرام والمسجد
الأقصى
الحَرَمَان : مكة المكرمة والمدينة
المنورة.
الهجرتان : هجرة الحبشة وهجرة
المدينة.
الذبيحان : اسماعيل بن إبراهيم
وعبدالله بن عبدالمطلب.
الثقلان : الإنس والجن (في القرآن).

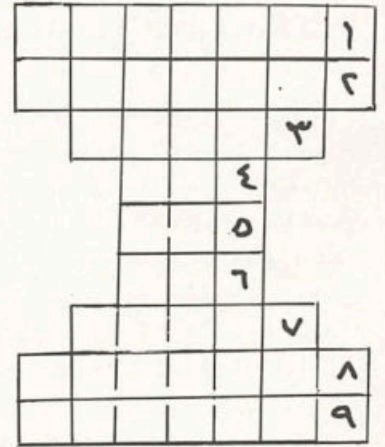
الاشان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

- (١) كان ابيض مشربا بياضه بحمرة وكان اسود الحدة أهدب الاشفار.
 - (٢) كان احب الالوان اليه الخضرة.
 - (٣) كان احب الشراب اليه الحلو البارد
 - (٤) كان احسن الناس خلقا.
 - (٥) كان إذا اخذ مضجعه جعل يده اليمنى تحت خده الأيمن.
 - (٦) كان إذا أكل أو شرب قال : «الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا».
 - (٧) كان إذا أنزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فإذا اقلع عنه رفع رأسه.
 - (٨) كان إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض امره قال :«بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا»
 - (٩) كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال : «استغفروا الله لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل».
 - (١٠) كان إذا كربه أمر قال : «ياحي ياقيوم برحمتك أستغيث».
 - (١١) كان إذا مر بأية خوف تعوذ وإذا مر بأية رحمة سأل وإذا مر بأية فيها تنزيه الله سبح.
 - (١٢) كان إذا مشى لم يلتفت.
 - (١٣) كان إذا مشى مشى أصحابه امامه وتركوا ظهوره للملائكة.
 - (١٤) كان إذا نزل عليه الوحي ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقا كأنه جمان وإن كان في البرد.
- من كتاب سلسلة ترويح القلوب جـ ٦

تعرف الي

- ١ - صحابية جلييلة هاجرت مع زوجها الى الحبشة وهاجرت الى المدينة بعد فتح خيبر
 - ٢ - تزوجت ثلاثة من الصحابة الكرام اقدمهم شهيد والآخر خليفة والثالث خليفة وشهيد.
 - ٣ - كانت شديدة الوفاء لأزواجها وصابرة وتقية.
 - ٤ - توفيت في خلافة علي بن أبي طالب رضى الله عنه.
- زاهرة كتكت - السعودية



تكتب الإجابات أفقيا على الشبكة ومع
الحل الصحيح يظهر في العمود
الاطراف والمشار اليه بالسهمين اسم
قائد مسلم :

- ١ - مجلة إسلامية
- ٢ - المفرد من السلاسل
- ٣ - اطراف
- ٤ - يحيط بالجزيرة
- ٥ - مصير الملحد
- ٦ - مدينة سورية
- ٧ - تعيش في التربة
- ٨ - مدينة اميركية
- ٩ - من الخضروات.

ماهر علي السعيد
السعودية - ابيق



حدث في نيجيريا

الصحافة بين التطرف والاعتدال

يلاحظ على صحف العالم العربي الهجوم على من أسموهم بالاصوليين او المتطرفين واتهامهم بالارهاب والتطرف والعنف. ولكن يلاحظ على بعض الصحف الكويتية الهجوم على الشباب الملتزم في الكويت وكذلك الهجوم على مشايخ وخطباء الكويت ولاندرى ما السبب هل هو الحرية كما يسمونها او الديمقراطية او ان الشباب لما ارادوا تكوين هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر غاظهم ذلك الى غير ذلك من التهم الغير لائقة بان يطلقها رجل مسلم على اخيه مثل أحدهم كتب «واحد لحيته مثل لحية التيس» اقسام ان هذا قمة الظلم والاستهزاء وأنا لأطالب بمدح اهل الدعوة والصالح لأن هذا بعيد من أناس لا يعرفون الا التطويل للغرب والعلمانيين وغيرهم ولكن اطالب على الاقل بتركهم الشباب الطيب وشأنهم لان الكويت لم تعد الا بفضل الله ثم بدعواتهم الصادقة والا ماذا يعني التشدد بكلمات دينية اثناء الاحتلال اما بعد التحرير فانتقل الوضع رأسا على عقب وبدأ الهجوم على الدعاة والنساء المحجبات بل ان بعضهم شذ الى اكثر وهو العلمنة وليعلم هؤلاء انه إذا اتجهت الكويت الى العلمنة وترك كتاب الله وسنة رسوله فسوف تتجه الى «اللبنة» ان عاجلا أو آجلا ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار».

فأنصح من بُلي بالهجوم على الدعاة والمصلحين بالتوبة النصوح وليتذكر فضل الله عليه عندما اطلق عليه الرصاص فأنقذه الله وفق الله الجميع لكل خير وهدانا وياكم الى سواء السبيل.

أخوكم في الله
ابراهيم بن صالح الميميل

حدث ان رجلا من علماء الدين المسيحي «فاستو المسمى (ابود ون رن) زار احدى حدائق الحيوانات في ابادان عاصمة ايو احدى الولايات النيجيرية الواقعة في جنوب نيجيريا يوم الاحد جمادي الاولى ١٤١٢ هـ الموافق ١٧ من شهر نوفمبر ١٩٩١ م وكان معه كتاب الانجيل والحبل معتقدا انه سيرى الناس المعجزة حول هذا الاسد ومع غباوته العميقة ذهب فتسلق احدى الاشجار حتى وصل الى المكان الذي خصص للاسد فوجد الاسد نائما فعند ذلك بدأ يشير بكتاب الانجيل الى الاسد معتقدا ان ذلك هو المعجزة بعينها فأخذ يصيح امام الناس الذين التفوا حوله ويقول لهم تعالوا وانظروا الى هذه المعجزة الباهرة فعندما سمع الاسد صوت الرجل استيقظ من نومه فهاجمه فأخذ الرجل ينادي جاه جاه جاه وهو اسم صنمه الذي كان يتوسل به فقتله الاسد واكل لحمه.

والرجل السالف الذكر كان من المتشددين في الدين المسيحي ويهاجم كل من يخالف عقيدة المسيحيين واما اسم ذلك الاسد فهو (كوان) وسنه أربع. وهذا جزاء وفاقا من الاسد للمبشر المسيحي وعبرة لأولى الابواب نسأل الله سبحانه وتعالى الهداية والتوفيق.

نشرت هذه الحادثة من الجريدة (ويك اند كنكورد) التي تطبع باللغة الانجليزية والصادرة في يوم السبت ١٧ جمادي الاولى ١٤١٢ هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٩١ رقم ١٤٠ - العدد ٣ وشاع الخبر عن بعض صحف نيجيريا وكما اذاعته بعض اذاعات نيجيريا .

ولقد أردنا ان نحيطكم علما بالأحداث التي تجرى في نيجيريا

أخوكم في الاسلام محمد حبيب الله بن امام ادريس
الرئيس العام لحركة الشباب الإسلامي في نيجيريا للدعوة والوعظ والارشاد
ومدير المدرسة العربية الاسلامية والمسؤول عنها

ردود خاصة

الأخ / بوخي ناصر - الجزائر
نرحب بك صديقا عزيزا وبالنسبة للاشتراك فقد احلنا طلبك للقسم المختص بالنظر فيه وأما عن الاشرطة فلا نرسل اشرطة كاسيت أو فيديو واما عن استعدادك للعمل كمندوب، فتفرغ الآن لدراستك واكمل المرحلة الثانوية ولنا لقاء في المستقبل ان شاء الله.

الأخ / ابو حسان - المدينة المنورة
في العدد الماضي نشرنا رسالتك الطيبة وقد سقط الاسم سهوا فمعدرة.

الأخ / فارح رابع - الجزائر
شكرا للتهاني الحارة بالتحرير وعودة المجلة ونرجو ان نكون دائما عند حسن ظن اصدقائنا بنا ويؤسفنا انه لا يصدر عن المجلة مطبوعات لترسلها لكم.

سيرة العاقل

تقوم ايران بواسطة صحفها واذاعاتها بدعم الشعب الجزائري دعماً معنوياً وتندد بالانقلاب فتتبنى قضية الشعب الجزائري حتى وصلت الأمور الى قطع العلاقات الدبلوماسية وغلق سفارتها احتجاجاً على سلب حرية الشعب الجزائري.

في المقابل نكون نحن اول المهنتين للرئيس الجديد غير مباليين وغير آبهين بمشاعر الناس الذين سلبت حريتهم وكتمت انفاسهم ثم باسم الاخوة نقوم باهداء ملايين الريالات الى حكومة الجزائر لتتفكحها علي تقوية اجهزتها الامنية وملاحقة الناس.

ثم نتسائل لماذا يقف الناس ضدنا مع أننا اعطينا واعطينا ولم نبخل عليهم بالمال!!!

العاقل هو الذي يعرف الجواب ويتحرك لكسب مشاعر الناس.

كثير التساؤل بعد حرب الخليج عن لماذا نعطي الاموال وننفق على بعض الناس ثم نكتشف انهم يكرهوننا هل لانهم ناكرو جميل أم ماذا؟!

أغلب الاجابات كانت تضع اللوم على هؤلاء الناس وتبـرئنا من كل خطأ وهذه في اعتقادي اجابات نفاق وإنني أرى ان الخطأ في أغلبه يقع علينا وأدلل على ذلك بالمثال التالي:

في الجزائر تقوم انتخابات عامة يفوز في دورها الأول جبهة الانقاذ وتحصل على غالبية ساحقة ممثلة لمشاعر الناس واحاسيسهم ثم تقوم فئة كرهها الناس بانقلاب عسكري لتدمر مشاعر الناس وتكبت احاسيسهم وتسلب حريتهم وتعين عليهم رئيساً لا يرضونه.

الجل من التاريخ ام الجل من الله

سبحانه وتعالى (ان الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين) سورة الاعراف آية ٤٠.

الخوف من الله هو عقيدتنا لا الخوف ممن يكتب التاريخ صحيحاً وتزويراً كم من تاريخ مزيف قلب الحقائق جعل الخائن بطلاً والشهيد متعصباً فالخوف من الله وعقابه والفوز في الجنة غايتنا (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الفرور) سورة آل عمران آية ١٨٥.

ونعوذ بالله من شر كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب.

ابن فلسطين

كان من المفسدين) سورة القصص آية ٤.

هل كان فرعون يخشى التاريخ أو يحسب له إذا كانوا لا يخشون احداً وهم احياء فكيف يخشون بعد الموت.

وابو لهب ألم يعلمه الله انه في النار (تبت يدا ابي لهب وتب..... سيصلى ناراً ذات لهب)

هل سأل عن التاريخ وهو لم يحسب حساب النار.

وما يجري اليوم في عالم الاستكبار من سحق للشعوب وتجويع واذلال هل تظن يامسلم ان هؤلاء يفكرون لحظة في التاريخ وقد ذكر الله اقوالهم (وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر) سورة الجاثية آية ٤٥.

أن المستكبرين المكذبين فيهم قال الله

ان الطغاة في ارضنا لا ينظرون الى امام ولا يلتفتون الى وراء حسبهم شهواتهم واطماعهم والخلود في الأرض وما هم بخالدين فيها انما لهم الخلود في النار.

يقول الواعون ماذا سيكتب عنا التاريخ وهل تظن ان العتاة في الأرض يحسبون حساب التاريخ إذا كانوا لا يخافون الله رب العزة والجبروت خالقهم ومعطيهم الملك لا يحسبون له حساباً وهو القائل في محكم كتابه العزيز (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير) سورة آل عمران آية ٢٦.

وهو القائل في فرعون (ان فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم انه



مداد القلم



د. سعيد حارب
الأمين العام المساعد لجامعة الامارات

هموم إسلامية

لقد تشرفت بالمشاركة في ندوة مستجدات الفكر الإسلامي والمستقبل والتي نظمت في دولة الكويت بناء على دعوة كريمة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وقد ضمت الندوة مجموعة من مفكري الأمة وعلمائها ، إذا جسدوا على مدار الايام الثلاثة للندوة هموم الأمة ومشكلاتها التي تعصف بها والتي كان من ابرزها الآثار المدمرة للغزو العراقي للكويت، إذ لم تقتصر هذه الآثار على ما اصاب الكويت وحدها، بل تجاوزها الى جسد الأمة الإسلامية التي مازالت تعاني جراحا خطيرة من التمزق والفرقة واختلاف المواقف، فالعدوان قد اندحر والباغي قد خرج مدحورا إلا أن آثاره مازالت باقية شاهدة على عظم الجريمة التي ارتكبتها ولأن شهدت الأمة الإسلامية في عصورها المتأخرة أزمات وكوارث إلا أن ما حدث في الكويت فاق كل ما سبقه فالمسلمون اليوم يشعرون أن هذا العدوان قد احيا في بناء الأمة روح التسلط والهيمنة وغلبة القوي للضعيف، وتسلط الفرد، وسيادة روح الغابة، وشيوع الافكار العلمانية والاحادية، وماكان ذلك ليحقق الا في غيبة الاسلام الذي يقف امام هذه الجرائم فعندما يسود العدل فلاشك ان الظلم يزول وعندما تطبق الشرعية تندحر قوانين الغابة، وعندما يشترك الجميع في تقرير مصير حياتهم من خلال الشورى العادلة، يغيب تسلط الفرد وهيمنته، وعندما يلتزم المسلمون بدينهم لاتجد الافكار العلمانية والاحادية مكانا لها في ديار الإسلام.

لقد ابرز الغزو هذه الآثار في امتنا إلا أن مانلاحظه الآن ان معظم العلاج يتجه بعيدا عن هذه الآثار ولايتناولها الا بحلول جزئية أو معالجات مؤقتة فمازالت سيادة الفرد وهيمنته غالبية على كثير من بلاد الإسلام و ما زالت رقعة الفكر الاحادي والعلماني تتسع ومازالت الشريعة معطلة في معظم بلاد المسلمين فهل استوعبنا الدرس حقا لو كان الأمر كذلك لما بقي حالنا على ما هو عليه الى يومنا هذا.

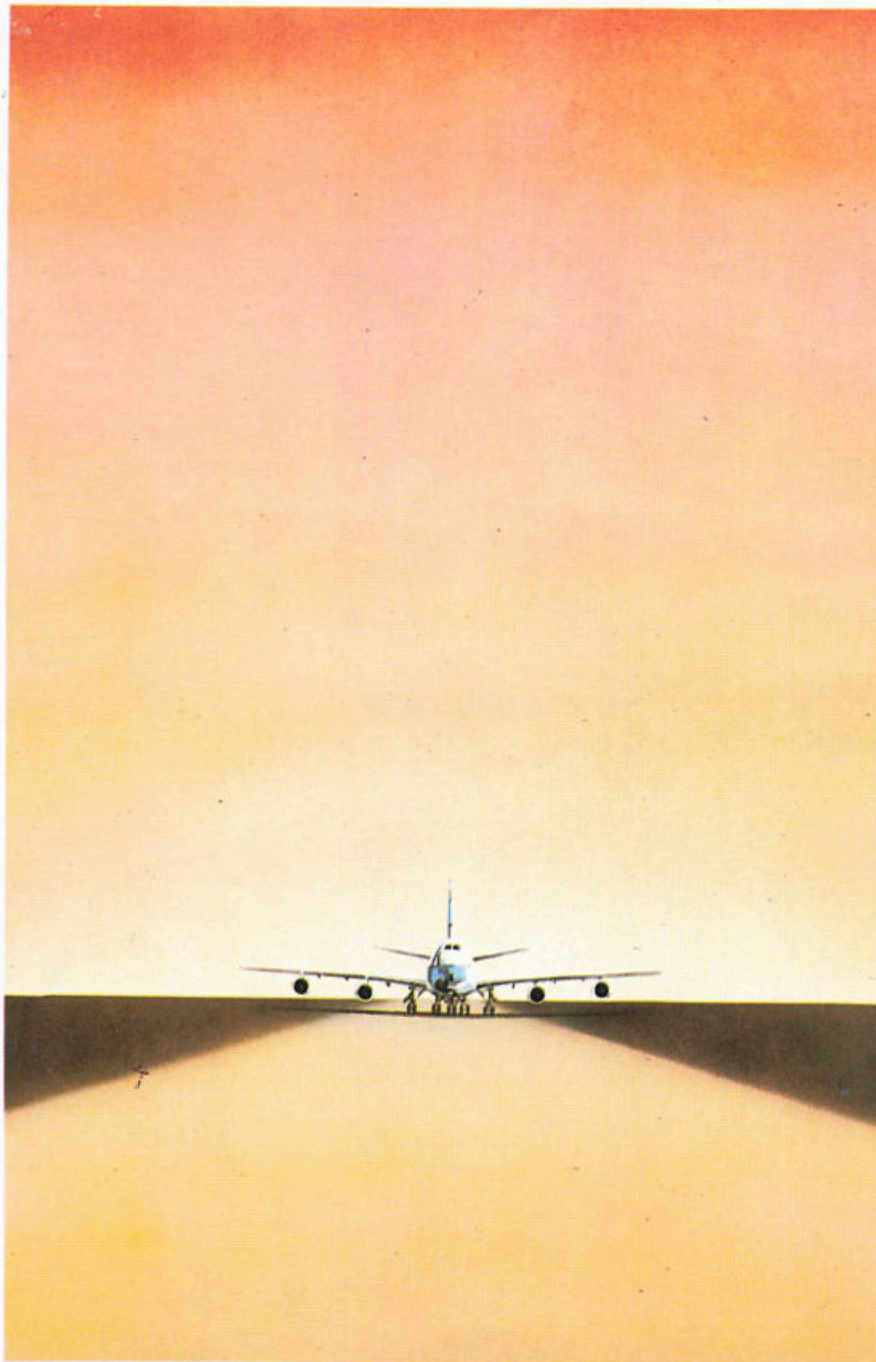
أما الهم الثاني الذي تناولته الندوة فهو واقع المسلمين وتخلّفهم لا في المجال الصناعي والتقني فقط بل في كل جوانب الحياة إذ أن تغييب الإسلام لم يتوقف عند السيادة والسلطة فقط بل تجاوز ذلك الى تغييبه عن مجالات الحياة المختلفة.

بدأ بالفرد الذي لم يعد في كثير من صور حياته يتعامل بالإسلام بل حصر الإسلام في ممارسة العبادات والشعائر الذاتية دون ان يأخذ حيزا اكبر من ذلك فقد امتد العزل للإسلام الي جوانبه التطبيقية فشاعت في ديار الإسلام روح الاتكالية والاعتماد على الغير وعدم الاتقان في اداء الاعمال والخلود الى الدعة والسكينة دون التحرك بعمل يسعى لاستقلال الأمة عن التبعية للآخرين في شؤونها الحياتية فاصبح المسلم يعتمد اعتمادا يكاد يكون كليا على ماينتجه الآخرون ففعل بذلك امكانياته وقدراته المادية والمعنوية فبينما هو يملك من هذه الامكانيات الشيء الكثير الا أنه مازال يستورد ابسط احتياجاته من الآخرين، فكيف نتصور نهضة لامة تعتمد على مايبعد غيرها، لقد قال الشيخ محمد عبده قديما : «إن الأمة التي لاتأكل مما تزرع لحري بها أن تموت جوعا» والأمة الإسلامية اليوم تاكل وتلبس وتركب لا مما تنتجه بل مما ينتجه غيرها.. فهل ننتظر لها بذلك نهوضا.

أما الهم الآخر الذي تناوله المنتدون فهو موقع الأمة من المتغيرات العالمية وإعادة صياغة مناهج تفكيرها من خلال رؤية واضحة لما يدور حولها ، إذ لايتصور أن العالم من حولنا يتغير ونحن مازلنا نراوح مكاننا، ففي الوقت الذي يتجه فيه العالم لنظام واحد له مكونات محددة ، نجد ان الأمة المسلمة مازالت في نظر الآخرين (كما) مهملا من الارقام البشرية والاقتصادية فعلى الرغم من امكانياتها تلك إلا أن قرارها في هذا النظام لم يتبلور بعد لانها تعيش غيبة شبه كاملة عن هذه الاحداث، علما بأن مثل هذا النظام يصاغ على قواعد من بينها القاعدة الاقتصادية التي تعتمد في كثير من احتياجاتها على ما بيد المسلمين من مصادر للطاقة، فهل فكر المسلمون في استثمار هذه القاعدة لتحقيق مصالحهم ولايجاد مكان بارز لهم في تشكيل هذا النظام الجديد؟!

إن انشغال المسلمين بخلافاتهم وهمومهم قد اقعدهم عن هذا الدور الذي يمكن أن يكون رياديا ولكن في ظل الظروف الحالية من تمزق واختلاف وفرقة لايمكن أن نتصور لنا مكانا في هذا النظام الذي لايحترم الا الاقوياء.

لقد اثارت ندوة الكويت هموما كثيرة إلا أن هموم الأمة لاتنتهي. ولعل مثل هذه الندوات تحرك المكنون الساكن لدى المسلمين حتى يستطيعوا ان يكتشفوا مواقع الخلل في حياتهم ويعيدوا صياغة واقعهم على اسس من الاسلام أولا، وروح العصر، ثانيا.. فهل هم فاعلون؟!



شكراً

لقد نكلل كفاحنا من أجل تحرير الكويت بالنصر، وما كان لنا أن نحقق هذا النصر بدون الدعم غير المحدود من المجتمع الدولي..

وباسم شعبنا فإن الخطوط الجوية الكويتية تتقدم لكم بجزيل شكرها.. إن تحدي إعادة بناء بلدنا سيكون صعباً، ولكن حكومة وشعب الكويت على استعداد لقبول التحدي.

وبالنسبة للخطوط الجوية الكويتية فإن تفاؤها يستند الى قوة إيمان، وخبرة عريقة، وتفوق ذي شهرة واسعة، وهذه ستضمن لنا انتهاز كل فرصة يجود بها المستقبل..

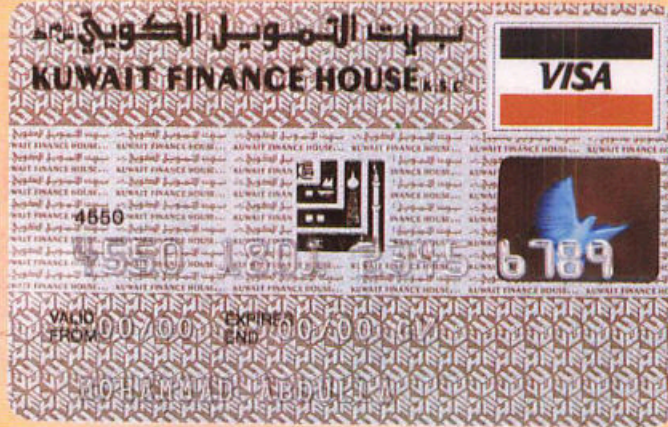
مرحباً بكم في الكويت.. مرحباً بكم على متن طائراتنا.



إرادة صلبة لتقدم مستمر

عُدنا لندين من جديد.

متوفرة الآن



إلى حاملي البطاقة
راجع فرعك .. واستلم بطاقتك.
والى العملاء الآخرين
تقدم اليوم للحصول على بطاقة فيزا التمويل.

اتصل بفرعك لمزيد من المعلومات أو اتصل بهاتف : ٥٧٤٠٨٦٩ / ٣ / ٤

هواتف الفروع

٥٥١٧٤٧٦ صباح السالم
٤٨١٩٥٦٧ الخالدية
٣٩٠٣٠٩٥ الفنطاس

٢٥٢٠١٧٤ الفيحاء
٢٦١٠٦٠٧ الشعب
٤٨٨٠٤٣٩ العارضية

٣٩١١٩٠٤ الفحيحيل
٤٧١٠٧٤٩ الفروانية
٥٧٢٢٤٨٩ الشمالية

٢٤٤٥٠٥٠ المركز الرئيسي
٤٧٧٥٣٢٥ الجهراء
٣٦١٠٧٤١ الرقعة